الخليج

50 عاماً عطاء وريادة

الإمارات THE EMIRATES

يومية سياسية مستقلة أسسها سنة 1970 تريم عمران و عبدالله عمران

/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae www.alkhaleej.ae

الجمعة 16 محرم 1442هـ 4 سبتمبر 2020م ـ العدد 15083

32 صفحة - درهمان

6294008500004

البحرين تفتح مجالها الجوي أمام الرحلات الدولية من وإلى الإمارات

أعلنت وزارة المواصلات والاتصالات البحرينية، أمس الخميس، عن موافقة شؤون الطيران المدني على الطلب الوارد من الهيئة العامة للطيران المدني بدولة الإمارات العربية المتحدة، والمتضمن الرغبة في السماح بعبور أجواء المملكة للرحلات الجوية القادمة إلى دولة الإمارات العربية المتحدة والمغادرة منها إلى كافة الدول، بحسب ما ذكرت وكالة أنباء البحرين.

614 إصابة جديدة بـ«كورونا» وتعافي 639 حالة.. ولا وفيات

كشفت وزارة الصحة ووقاية المجتمع، أنها أجرت 67821 فحصاً جديداً خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية، أسفرت عن تسجيل 614 إصابة جديدة، ليبلغ مجموع الحالات المسجلة 72154 حالة.

كما أعلنت عن تعافي 639 مصاباً بفيروس «كورونا» من أعراض المرض، في حين لم تسجّل أي وفاة خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية. (ص 04)

عبدالله بن زايد خلال مشاركته في اجتماع وزراء خارجية مجموعة الـ«G20»:

عودة 700 ألف مقيم عالقين بسبب «كورونا» إلى الإمارات

وزير الخارجية: علاقاتنا مع السعودية استراتيجية

إطلاق صفحة لسفر المواطنين في زمن «الجائحة»

شدد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي، على أن استراتيجية الدولة في التعاطي مع تحديات جائحة «كوفيد– 19»، اتصفت بالمرونة والاستباقية؛ حيث بدأت دولة الإمارات منذ شهر يونيو الماضي بالبناء على نجاحها في مواجهة الوباء، وذلك من خلال تخفيف القيود والإجراءات الوقائية المفروضة بشكل حذر ومتدرج بما أسهم في تخفيف التحديات أمام المواطنين والمقيمين في الدولة وهو ما تمخض عن عودة 700 ألف من المقيمين العالقين في الخارج إلى بلدهم الثاني دولة الإمارات.

جاء ذلك خلال مشاركة سموه في اجتماع وزراء خارجية مجموعة العشرين «G20» الذي عقد، أمس، برئاسة المملكة العربية السعودية الشقيقة، حيث تترأس المملكة دورة قمة قادة المجموعة في الرياض في نوفمبر 2020.

وأكد سموه، أن الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية تجمعهما علاقات تاريخية واستراتيجية راسخة.

من ناحية أخرى، أطلقت وزارة الخارجية والتعاون الدولي، صفحة متخصصة للمسافر الإماراتي في موقعها الإلكتروني بهدف إطلاعه على إرشادات ونصائح السفر، والتأكد من الحصول على كافة التطلبات اللازمة. (ص 3و5)



عبدالله بن زايد يبحث القضايا الإقليمية والعلاقات الثنائية مع 7 وزراء أوروبيين

03

يستعد لمرحلة التوجيه الثالثة

12600000 كيلومتر قطعها «مسبار الأمل»

■ دبي: يمامة بدوان

يستعد «مسبار الأمل» للمرحلة الثالثة من عمليات توجيه مساره إلى المريخ، بعد الانتهاء، أمس الخميس، من اختبارات ما بعد 45 يوماً على إطلاقه، حيث قطع مسافة 126,6 مليون كم بسرعته الحالية البالغة 112200 كم/الساعة، على أن يعمل على خفض سرعته ذاتياً إلى 18000 كم/الساعة، وفق نظام تحكم ذكي، في فبراير/شباط 2021، بالتزامن مع اليوبيل الذهبي لتأسيس اتحاد دولة الإمارات، تمهيداً لدخوله مدار المريخ بعد 158 يوماً. (ص 2)

03/09/2020

تم الانتهاء من مرحلة اختبارات ما بعد الإطلاق

سباق اللقاحات يشتعل بين مختلف دول العالم

علاج رخيص يعطي بارقة أمل لمصابي «كوفيد_19»

روسيا تحقق إنجازاً.. وأمريكا تقفز للقاح بلا تجارب سريرية

توصل تحليل لسبع تجارب دولية، إلى أن علاج مرضى الحالات الحرجة المصابين بكوفيد-19 بأدوية من عائلة الستيرويدات، يفتح نافذة أمل للمصابين بكورونا، في وقت تتسابق دول العالم للوصول إلى لقاح للفيروس .

وتوصل التحليل إلى أن علاج مرضى الحالات الحرجة للمصابين بكوفيد-19 بأدوية من عائلة الستيرويدات الرخيصة والمتوفرة على نطاق واسع، يحد من خطر الوفاة بنسبة 20% مما يدفع منظمة الصحة العالمية إلى تحديث إرشاداتها العلاجية بهذا الخصوص. وأعلنت موسكو من جانبها تحقيق إنجاز جديد، حيث أفادت الهيئة الروسية المعنية بحقوق المستهلك، بأن جميع المتطوعين (ص 11) 14



طاقم طبي في عيادة بضواحي روما يعتني بالمصابين بفيروس «كورونا» (أ ف ب)

191 قتيلاً.. والبحث عن ناجين مستمر

العثور على 4 حاويات نترات أمونيوم في مرفأ بيروت

أعلن مدير إدارة واستثمار مرفأ بيروت، باسم القيسي، أنه تم اكتشاف حاويات أخرى فيها مواد قابلة للاشتعال، ما تزال موجودة في ميناء بيروت. واكتشفت وحدات من الجيش اللبناني وجود حاويات على أطراف المرفأ تحتوي على أكثر من 4 أطنان من نترات الأمونيوم في أكياس شبيهة بتلك التي كانت موجودة في العنبر رقم (12)، وتسبب انفجارها بكارثة بيروت في الرابع من أغسطس/ آب الماضي، والذي أسفر عن عشرات القتلى. وفي هذا السياق، نشرت وزارة الصحة، أمس الخميس، لائحة محدثة بأسماء القتلى الذين سقطوا؛ من جرّاء الانفجار، وبلغ عددهم حتى تاريخه 191 قتيلاً. وبعد مرور شهر على كارثة الانفجار، تولد أمل في العثور على أحياء تحت أنقاض المباني في منطقة مار مخايل شرقي بيروت، وأعطى كلب من فرقة الإنقاذ التشيلية إشارة إلى وجود جثة أو جثتين تحت أحد المباني المهدمة، وأفاد المسح والكاميرات الحرارية عن وجود «شخص صغير الحجم» يصدر 19 زفيراً في الدقيقة، ما يرجح أنه طفل. وتجري عمليات رفع الأنقاض بحرص وبطء حتى لا ينهار المبنى المؤلف من 3 طوابق تماماً أو تتداعى جدرانه. (ص 9)

فرقة الإنقاذ التشيلية تبحث في أنقاض بناية مهدمة عن جثث أو ناجين (أ.ب)

وزير بريطاني: شراكتنا مع السعودية متينة

تقرير استخباري: قطر تمول الحوثيين

أكد وزير الدفاع البريطاني، بن والاس، أمس الخميس، أن العلاقات السعودية البريطانية لا تقتصر على بيع الأسلحة، بل هي شراكة دفاعية متينة، واتهم إيران بنشر الإرهاب بتمويل وتسليح وتدريب الحوثيين في اليمن، و«حزب الله» في لبنان، في وقت كشف تقرير استخباري أن قطر تمول الميليشيات الحوثية في اليمن للإضرار بالسعودية، ونقلت صحيفة «دي بريس» النمساوية عن العميل السابق جايسون جي (اسم مستعار)، قوله إن قطر «تمول الحوثيين بشكل مباشر، ما يعني أنها تمول كذلك الهجمات بالصواريخ على السعودية»، إضافة إلى تمويلها لـ«حزب الله» و«الإخوان». (ص 14)

إسرائيل تستهدف فصائل موالية لإيران في سوريا

قتل 16 مسلحاً على الأقل، أمس، في ضربات شنتها طائرات إسرائيلية على شرق سوريا، وفق ما أفاد المرصد السوري، الذي قال إن القتلى ينتمون إلى «فصائل عراقية موالية لطهران، وقد قتل 7 منهم عند أطراف مدينة الميادين، بينما قضى 9 في ضربات جنوب البوكمال» في محافظة دير الزور. وأكد موفد الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا جير بيدرسون، أمس، أن الإيجابية تعم اجتماعات اللجنة الدستورية في جنيف. وقال في مؤتمر صحفي مع وزير الخارجية الروسي: «إن هناك أجواء إيجابية بين الأطراف السورية المتحاورة في اجتماعات اللجنة الدستورية بجنيف». (ص 10)

اجتماع استثنائي لـ«الناتو» اليوم لبحث تسمم نافالني

تعقد هيئة صنع القرار الرئيسية في حلف شمال الأطلسي (الناتو) اجتماعاً استثنائياً، اليوم الجمعة، لمناقشة قضية تعرّض المعارض الروسي أليكسي نافالني للتسميم. وأكد دبلوماسي أن الاجتماع سيناقش قضية نافالني. وسيقدم المسؤولون الألمان إيجازاً لباقي أعضاء الحلف الـ29 بعدما أعلنت برلين عن «أدلة قاطعة» تشير إلى تعرّض المعارض البالغ 44 عاماً للتسميم بغاز «نوفيتشوك» للأعصاب. (ص 14)

تمسك أوروبي مصري بالحوار لإنهاء النزاع في ليبيا

شددت الحكومة المصرية، والاتحاد الأوروبي، على أهمية خفض التصعيد في ليبيا ومنطقة المتوسط. وأكد مسؤول العلاقات الخارجية بالاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، في مؤتمر صحفي مع وزير الخارجية المصري سامح شكري بالقاهرة، أن الاتحاد يسعى لخفض التوتر في المتوسط بالحوار. كما شدد على أن مصر تلعب دوراً حاسماً في الأزمة الليبية. وأضاف «نريد التعاون مع مصر في العديد من المجالات». من جانبه، أكد شكري أن بلاده تتمسك بـ«إعلان القاهرة»، و«مسار برلين» لحل أزمة ليبيا، موضحاً أن الحوار هو السبيل الوحيد للحل. وقال: «نتواصل مع الاتحاد الأوروبي لوقف التدخلات الخارجية في ليبيا». كما أشار الوزير المصري إلى ضرورة استعادة الاستقرار في ليبيا وشرق المتوسط، حيث تزعج التدخلات التركية المتواصلة القاهرة، والاتحاد الأوروبي، على السواء.

على صعيد آخر، أعلن الحراك الشعبي الليبي، أنه سيستأنف تظاهراته الاحتجاجية في العاصمة طرابلس، ومدن الغرب الليبي، بداية من اليوم الجمعة، بعد توقف دام نحو أسبوع على خلفية الأزمة بين رئيس حكومة الوفاق فايز السراج، ووزير داخليته فتحي باشاغا، بسبب دعم الأخير للتظاهرات. (ص 10)

تركيا تواصل الاعتداء على شمال العراق

الكاظمي «يئن» من تركة الطائفية

■ بغداد ـ «الخليج»، وكالات:

قال رئيس الوزراء العراقي، مصطفى الكاظمي، أمس الخميس، إن «الحكومة ورثت تركة ثقيلة من السلاح المنفلت، والنزاعات العشائرية والطائفية، التي باتت تشكل خطراً حقيقياً على المجتمع، وتهدد أفراده، كما تعمل على عرقلة جهود الإعمار والتنمية في البلاد».

وأفاد سكان قرى شمال محافظة دهوك في كردستان شمالي العراق، بأن آليات عسكرية تركية بدأت بتعبيد طرق وعرة في الإقليم كانت تعوق تقدم قوات أنقرة للاعتداء على المنطقة. (ص 11)

ارتكب مخالفات بـ 50 ألفاً قبل أن يسجل السيارة

■ أبوظبي: آية الديب

قضت محكمة استئناف أبوظبي، بتحويل مخالفات مرورية بنحو 50 ألف درهم، من شخص باع سيارته، إلى الذي اشتراها، حيث أثبت البائع للمحكمة أن المشتري ارتكب المخالفات بها بعد أن سلمه المركبة بموجب ورقة مبايعة، ولكن قبل أن تسجل باسمه.

وتعود القضية إلى أن المالك اشتكى لدى المحكمة لرفع الحظر عن مركبته لأن عليه مطالبة بـ 50 ألف درهم مخالفات على مركبة مسجلة باسمه. (ص 8)



العثور على أقدم مخطوطة طبية

عثر علماء على مخطوطات طبية قديمة في مقبرة «موانجدوي» التابعة لمنطقة تشانجشا الصينية، يُعتقد أنها كتبت منذ أكثر من 2200 عام.

وتشير النصوص في المخطوطات إلى «المسارات» المتدفقة عبر جسم الإنسان ومعلومات حيوية، ما يجعلها أقدم نص تشريحي باقٍ في العالم.

وتعلم الباحثون اللهجة القديمة، ما سمح لهم بقراءة النص الذي يصف تنظيم الجسم على شكل تقسيمات 14



المخطوطة المكتشفة

عبدالله بن زايد يترأس اجتماع لجنة الإشراف على مواجهة غسل الأموال وتمويل الإرهاب

تضافر الجهود لتحقيق أهداف اللجنة وأداء دورها


عبدالله بن زايد مترأساً الاجتماع

ترأس سموّ الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية والتعاون الدولي، الاجتماع الثاني للجنة العليا للإشراف على الاستراتيجية الوطنية لمواجهة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، الذي عقد عبر تقنية الاتصال المرئي.

ورحب سموّه بأعضاء اللجنة، مؤكداً أهمية تضافر جهود جميع فرق العمل، من أجل تحقيق أهداف اللجنة وأداء الدور المنوط بها على الوجه الأكمل.

واستمع سموّه إلى نبذة قدمها ممثلو الجهات المشاركة في اللجنة، عن سير عمل الفرق المعنية خلال المرحلة المقبلة.

حضر الاجتماع عبدالله بن طوق المري، وزير الاقتصاد، وعبيد بن حميد الطاير، وزير الدولة للشؤون المالية، وسلطان البادي الظاهري، وزير العدل، وأحمد بن علي الصايغ، وزير الدولة، وعلي بن حماد الشامسي، نائب الأمين العام للمجلس الأعلى للأمن الوطني، وعلي سعيد النيادي، رئيس الهيئة الاتحادية للجمارك، وعبد الحميد سعيد، محافظ مصرف الإمارات المركزي، وأحمد الظاهري، رئيس جهاز أمن الدولة، واللواء طلال الفلاسي، رئيس جهاز أمن الدولة في إمارة دبي، وسيف عبدالله الشعفار، وكيل وزارة الداخلية، وعبد الناصر الشعالي، مساعد وزير الخارجية والتعاون الدولي، للشؤون الاقتصادية والتجارية. «وام»

رئيس الدولة ونائبه ومحمد بن زايد يهنّئون حاكمي جمهورية سان مارينو

بعث صاحب السموّ الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، برقية تهنئة إلى أليساندرو مانشيني، وغراتسيا زافيراني، حاكمي جمهورية سان مارينو، بمناسبة اليوم الوطني لبلدهما.

كما بعث صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، برقيتي تهنئة مماثلتين إلى مانشيني وزافيراني. «وام»

استبدل عضوة في «إرادة»

حمدان بن محمد يعيّن مديراً تنفيذياً في «الطرق»


محمد يوسف المطرب

دبي: «الخليج»

أصدر سموّ الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، رئيس المجلس التنفيذي، قرار المجلس رقم (28) لسنة 2020، بتعيين خولة محمد بالهول، عضواً في مجلس إدارة مركز «إرادة» للعلاج والتأهيل في دبي، المُشكّل بموجب قرار المجلس التنفيذي رقم (22) لسنة 2019، بدلاً من علياء حمد المري، ويُعمل بهذا القرار من 30 يونيو 2020، ويُنشر في الجريدة الرسمية.

كما أصدر سموّه القرار رقم (30) لسنة 2020 بتعيين محمد يوسف المطرب، مديراً تنفيذياً لقطاع خدمات الدعم التقني المؤسسي بهيئة الطرق والمواصلات، ويُعمل بهذا القرار من تاريخ صُدوره، ويُنشر في الجريدة الرسمية.

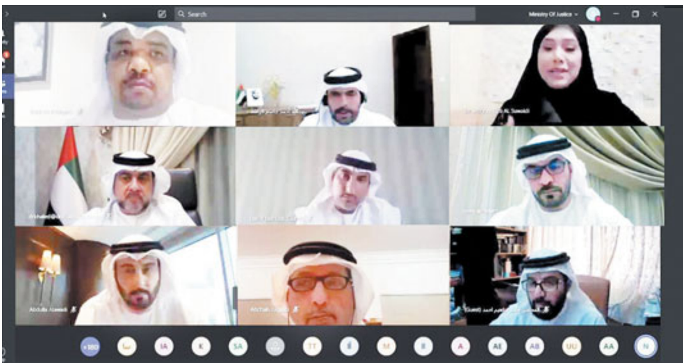
ورشة بشأن التزامات المحامين في ضوء قانون مواجهة غسل الأموال

نظمت وزارة العدل بالتعاون، مع اللجنة الوطنية لمواجهة غسل الأموال ورشة عمل بعنوان التزامات المحامين في ضوء قانون مواجهة غسل الأموال، حضرها 300 محام من مختلف إمارات الدولة، وأدارها المستشار عبدالله أحمد جاسم الراشد رئيس قسم مواجهة غسل الأموال في وزارة العدل.

وتحدثت الدكتورة مريم بطي السويدي مدير مكتب إدارة مشروع التقييم المتبادل نائب الرئيس التنفيذي لقطاع عمليات الأسواق المالية في هيئة الأوراق والسلع المالية، عن أهمية دور المحامين.

وقال المحامي زايد سعيد الشامسي، رئيس جمعية الإمارات للمحامين والقانونيين: إن رقي مهنة المحاماة يدل على رقي الدول، وكيفية إدارة المحامون للقضايا، وأثر ذلك في اقتصاد الدولة يدل على سيادة القانون.

وقدم علي فيصل باعلوي رئيس وحدة المعلومات المالية بالإنابة، في مصرف الإمارات المركزي نبذة عن نظام goAML المستخدم لدى الوحدة في رفع التقارير المشبوهة إليها وما تقوم به من إجراءات بالتنسيق مع النيابات العامة.


المشاركون في الورشة

وسلط المحامي العام طارق أحمد الراشد رئيس فريق العمل لتنفيذ التزامات الوزارة بشأن عملية التقييم المتبادل للدولة، وعضو اللجنة الوطنية، الضوء على بعض الأعمال والأنشطة التي قد يمارسها المحامون، واحتمال ارتباطها بمخاطر عمليات غسل الأموال وتمويل الإرهاب، وتطرق إلى دور المحامي وواجباته في إطار مواجهة الجريمة والالتزامات التي تقع عليه في تحديد المخاطر.

المستشار راشد مطر الناعي مستشار المكتب التنفيذي للجنة السلع في وزارة الخارجية، استعرض بدوره العقوبات المالية المستهدفة ومكافحة تمويل الانتشار.

من جانبهم، أكد المحامون التزامهم الكامل بإثبات فعالية الإجراءات التي تتخذها الدولة في مواجهة غسل الأموال ومكافحة تمويل الإرهاب.

مجلس «البستان» يشكر سلطان على توجيهاته لخدمة المجتمع

الذيد: «الخليج»

رفع مجلس ضاحية البستان، التابع لدائرة شؤون الضواحي والقرى بحكومة الشارقة، خلال اجتماعه الثاني الذي عقده بمقره في مدينة الذيد، أسمى آيات الشكر والثناء إلى صاحب السموّ الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة على توجيهاته الدائمة في خدمة المجتمع، وقراره بتشكيل مجلس ضاحية البستان. مؤكدين أن المجلس سيعمل على تحقيق الأهداف المنشودة والاختصاصات الواردة في إنشاء الدائرة ومجالس الضواحي.

ترأس الاجتماع الدكتور سالم زايد الطنيجي، رئيس المجلس، وحضره الدكتور علي سالم الطنيجي، نائب الرئيس، والأعضاء: أحمد راشد الطنيجي، وراشد عبيد الطنيجي، وسالم حمدان الطنيجي، وسعيد بالليث الطنيجي، وسلطان بن خليف الطنيجي، وصالح محمد الطنيجي، وعبيد بن حامد الطنيجي، ومصبح محمد الطنيجي، ومهير بن خميس الطنيجي، ومهير عبيد الطنيجي، وعمر مهير الطنيجي، أمين السر، وعلي مطر الطنيجي، الموظف بالمجلس.

واطلع المجتمعون على اللائحة التنفيذية لمجالس الضواحي، ثم شكلت اللجان الدائمة للمجلس، لتباشر أعمالها في خدمة المجمع، وضمت ثلاثاً، هي الاجتماعية والثقافية، وترأسها سعيد عبيد الطنيجي، وعضوية سلطان الطنيجي، ومهير سعيد الطنيجي، وعلي مطر الطنيجي، وسالم المطوع. والتنسيق والمتابعة، برئاسة مهير عبيد الطنيجي، وضمت راشد عبيد الطنيجي، وصالح محمد الطنيجي، وسالم حمدان الطنيجي، وسالم المطوع.

قطع 126,6 مليون كم نحو المريخ

«مسبار الأمل» يستعد للمرحلة الثالثة لعمليات توجيه المسار

دبي: يمامة بدوان

يستعد «مسبار الأمل» للمرحلة الثالثة من عمليات توجيه مساره إلى المريخ، بعد الانتهاء، أمس الخميس، من اختبارات ما بعد 45 يوماً على إطلاقه، حيث قطع مسافة 126,6 مليون كلم بسرعته الحالية البالغة 112200 كلم/ الساعة، على أن يعمل على خفض سرعته ذاتياً إلى 18 ألفاً في الساعة، وفق نظام تحكم ذكي، في فبراير/ شباط 2021، بالتزامن مع اليوبيل الذهبي لتأسيس اتحاد دولة الإمارات، تمهيداً لدخوله مدار المريخ بعد 158 يوماً.

وكانت أولى عمليات توجيه المسار جرت بنجاح في 17 أغسطس/ آب الماضي، وتندرج تحت سلسلة مناورات التوجيه، وتُشكل محطة رئيسة ومرحلة مهمة في رحلة المسبار، حيث نجح الفريق في تشغيل أجهزة الدفع الستة للمرة الأولى، لاستخدامها في وضع المسبار في مساره المباشر باتجاه المريخ.

158
يوماً تفصلنا عن دخول مدار الكوكب الأحمر

وبعد الإطلاق الناجح من منصة الإطلاق في جزيرة تانجاشيما جنوبي اليابان، في 20 يوليو/ تموز الماضي، خطط الفريق لتنفيذ 7 عمليات توجيه، في رحلته البالغة 493 مليون كيلومتر، إلا أن كفاءة الإطلاق وعمليات المسبار الأولية، أسهمت في وضع المسبار في مسار أكثر قرباً من المسار النهائي.

معايير دولية

ووفق المعايير الدولية لحماية الكواكب، تطلق في البداية المهمات الفضائية إلى المريخ وغيره من الكواكب، بعيداً عن المسار المؤدي مباشرة نحو الكوكب، لإعطاء الفرصة لإجراء الاختبارات التي تؤكد سلامة عمليات المركبة الفضائية، قبل تعديل مسارها باتجاه وجهتها النهائية، بما يضمن تحييد مخاطر تحطمها على سطح الكوكب المستهدف، ويحميه من أي ملوثات منشؤها كوكب الأرض، ولذلك تجرى عمليات تعديل المسار في مرحلة لاحقة من الإطلاق.

فحص الأجهزة

وبعد تجاوز المسبار لمسافة 100 مليون كلم، في 24 أغسطس/ آب الماضي، بدأت عملية فحص الأجهزة العلمية الثلاثة على متنه، التي تعمل بتناغم، وتشمل كاميرا للاستكشاف، لالتقاط صور رقمية ملونة عالية الدقة لكوكب المريخ، وقياس الجليد والأوزون في الطبقة السفلى للغلاف الجوي، وجهاز «المقياس الطيفي بالأشعة تحت الحمراء» الذي يقيس درجات الحرارة وتوزيع الغبار وبخار الماء والغيوم الجليدية في الطبقة السفلى للغلاف الجوي، فضلاً عن جهاز «المقياس الطيفي بالأشعة ما فوق البنفسجية» لقياس الأوكسجين، وأول أوكسيد الكربون في الطبقة الحرارية، وقياس الهيدروجين والأوكسجين في الطبقة العليا للغلاف الجوي.

إجابات علمية

وقد صممت هذه الأجهزة لجمع أكبر حجم من المعلومات عن مناخ كوكب المريخ، حيث ستوفر إجابات علمية غير مسبوقة في استكشاف المريخ، تتضمن البحث عن عوامل مشتركة تجمع بين المناخ الحالي على الكوكب ومناخه في الماضي البعيد، قبل خسارته غلافه الجوي، ودراسة أسباب تلاشي غلافه الجوي، واكتشاف العلاقة والتفاعل بين الطبقات العليا والسفلى للغلاف الجوي، وتوفير أول صورة شاملة عن كيفية تغير الغلاف، وتغيرات الطقس على مدار اليوم، وعبر كل فصول السنة باستمرار.



مرحلة اختبارات ما بعد 45 يوماً من الإطلاق

الإمارات تحتفي غداً باليوم الدولي للعمل الخيري

أبوظبي: «الخليج»

تشارك دولة الإمارات غداً السبت العالم احتفاله باليوم الدولي للعمل الخيري، الذي يصادف 5 سبتمبر. وفي سجلها تاريخ حافل ومتميز في العمل الخيري والإنساني، أسهمت خلاله في تخفيف معاناة المحتاجين ومد يد العون والمساعدة لكل شعوب العالم.

وتكتسب المناسبة هذا العام أهمية استثنائية، جرّاء تزامنها مع أزمة انتشار فيروس «كورونا» التي ضربت خلالها دولة الإمارات أروع الأمثلة في التضامن مع دول العالم كافة، والوقوف إلى جانبها في مواجهة تداعيات الجائحة، وتقديم كل أوجه الدعم والإغاثة، حيث وصلت طائرات المساعدات الإماراتية إلى كل أنحاء المعمورة. كما شكل تعاونها الوثيق مع منظمة الصحة العالمية، عاملاً حاسماً في تسريع الاستجابة الدولية لمكافحة انتشار الفيروس.

وشملت جهود الدولة في إعادة رعايا الكثير من الدول الشقيقة والصديقة العالقين خارج أوطانهم، إذ أتاحت لهم فرصة الرجوع إلى بلادهم سالمين. كما استضافت مجموعة منهم في مدينة الإمارات الإنسانية، ووفرت للمرضى منهم الرعاية الطبية اللازمة، لتعكس أزمة «كوفيد19» قيم الخير والتعاضد الراسخة في المجتمع الإماراتي الذي بادر بجميع مكوناته من مواطنين ومقيمين للمشاركة.

وتعمل في الإمارات نحو 45 جهة مانحة ومؤسسة إنسانية وجمعية خيرية، تمدّ يد العون للمحتاجين في مختلف دول العالم، وتولي أهمية قصوى لتوفير الحماية للعاملين في هذا المجال، وتوفّر مواد الإغاثة الطارئة للمتضررين من الأزمات والطوارئ الإنسانية في العالم.

«بيت الخير» تحتفل بمرور أربع سنوات على انطلاق إذاعتها

احتفلت «بيت الخير» بمناسبة مرور أربع سنوات على تأسيس إذاعتها الإلكترونية الأسبوعية «صوت الخير»، التي انطلقت في سبتمبر/ أيلول 2016، لتسليط الضوء على أهم أخبار الجمعية وإنجازاتها، تعزيزاً لمكانتها المرموقة في العطاء الخيري، وتجسيداً لرؤيتها في أن تكون دائماً الأولى والرائدة في مجال تقديم الخدمات الإنسانية المتميزة.

ومع حلول الحلقة 200 من «صوت الخير»، توجّه عابدين طاهر العوضي، مدير عام الجمعية، بالتهنئة لفريق العمل في الإذاعة، وإلى المستمعين الذين واكبوا مشوارها الإعلامي، مؤكداً أن الاحتفال بـ«صوت الخير» يأتي تتويجاً للنجاحات التي حققتها، والتي واكبت أنشطة الجمعية، ولامست الجمهور بشفافيتها، ونهجها الملتزم بقضايا العمل الخيري والإنساني، لتكون خير صوت لـ«بيت الخير».

«زايد الخيرية والإنسانية» تحتفي باليوم الدولي للعمل الخيري

أبوظبي: «الخليج»

احتفت مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية، باليوم الدولي للعمل الخيري الذي يوافق الخامس من سبتمبر. مؤكدة أن العمل الخيري رسالة إنسانية شرعتها كل الشرائع والأديان.

وأوضحت أن المؤسسات المجتمعية آلت على نفسها القيام بهذا الدور الإنساني.

وأكد حمد سالم بن كردوس العامري، المدير العام للمؤسسة، أنها منذ قيامها على يد صاحب وقفيتها المغفور له الشيخ زايد بن سلطان، طيب الله ثراه، لم تتوقف يوماً عن المثابرة على عملها الخيري الذي يتصدر أهدافها في سائر الموضوعات الإنسانية داخل الدولة وخارجها، واستطاعت بفضل توجيهات القيادة الرشيدة، أن تعالج آلاف المرضى، وتقدم لهم العلاج والعمليات وتساهم كذلك، في إعانة آلاف الطلبة في كل المراحل من المرحلة الابتدائية إلى الجامعية.

وقال: خارج الدولة وصلنا إلى 180 دولة، حيث عبرت المؤسسة بمساعداتها القارات الخمس، وما زلنا نواصل السعي في العمل الخيري، لنواكب النهضة الكبيرة التي تشهدها الدولة.

شارك باجتماع وزراء خارجية مجموعة العشرين «G20» برئاسة السعودية

عبدالله بن زايد: تعاطينا مع تحديات «كورونا» بمرونة واستباقية


عبدالله بن زايد خلال مشاركته في الاجتماع

عودة
700 ألف من المقيمين العالقين في الخارج إلى بلدهم الإمارات


وزراء خارجية العشرين خلال الاجتماع

الدولة
سهلت سفر المغتربين بـ 2000 رحلة عبر مطاراتها وناقلاتها

نثق
بنتائج قمة قادة «G20» بالرياض ونثمن دور السعودية

شارك سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية والتعاون الدولي، في اجتماع وزراء خارجية مجموعة العشرين «G20» الذي عقد، أمس الخميس، برئاسة المملكة العربية السعودية الشقيقة.

وبحث الاجتماع الذي عقد عبر تقنية الاتصال المرئي، الإجراءات المتخذة عبر الحدود استجابة لجائحة «كوفيد-19»، من خلال تبادل الخبرات، والتأكيد على أهمية الاستعدادات العالمية، وضرورة الاستفادة من الدروس المنبثقة عن نماذج الاستجابة المختلفة للجائحة، والأزمة المرافقة لها.

وجاءت مشاركة دولة الإمارات في هذا الاجتماع بناء على دعوتها للمشاركة بصفة ضيف في قمة مجموعة العشرين المزمع عقدها في العاصمة السعودية الرياض خلال نوفمبر/ تشرين الثاني 2020.

وثمّن سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، جهود السعودية الشقيقة في عقد هذا الاجتماع الذي يوفر منصة هامة للتأكيد على أهمية تضافر الجهود العالمية من أجل احتواء تداعيات جائحة «كوفيد 19»، ومعالجة آثاره في مختلف الصعد.

ورحب سموه خلال الاجتماع بالأمير فيصل بن فرحان بن عبدالله آل سعود، وزير خارجية السعودية، رئيس الدورة الحالية لمجموعة العشرين، ووزراء خارجية الدول المشاركة في أعمال المجموعة.

وأكد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان «إن مجموعة العشرين تمثل منصة مهمة لمعالجة جميع هذه القضايا، وتعزيز التعاون الدولي بشأن التدابير الإدارية المتخذة عبر الحدود»، وقال: «في ضوء ذلك أود أن أعبر عن عميق امتناني للمملكة العربية السعودية لعقد الاجتماع اليوم(أمس)، والثناء بشكل خاص على قيادتها المتميزة لأعمال مجموعة العشرين خلال هذا العام الصعب».

وأضاف سموه «إن دولة الإمارات اتخذت، أسوة بغيرها من دول العالم، إجراءات استثنائية لمواجهة واحتواء جائحة «كوفيد-19»، فقامت في المراحل الأولى من تفشي الوباء بتعليق جميع الرحلات الجوية القادمة، والمغادرة، وعجلت باتخاذ أشد الإجراءات الوقائية عبر جميع المعابر الحدودية، إضافة إلى تعليق إصدار التأشيرات بأنواعها، ووضع جميع الضوابط الكفيلة بتقليص الحركة، والتنقل عبر الحدود».

وشدد سموه على أن استراتيجية الدولة في التعاطي مع تحديات جائحة «كوفيد-19» اتصفت بالمرونة والاستباقية، حيث بدأت دولة الإمارات منذ شهر يونيو/ حزيران الماضي، بالبناء على نجاحها في مواجهة الوباء، من خلال تخفيف القيود والإجراءات الوقائية المفروضة بشكل حذر، ومتدرج، بما ساهم في تخفيف التحديات أمام المواطنين، والمقيمين في الدولة، ما تمخض عن عودة 700 ألف من المقيمين العالقين في الخارج إلى بلدهم الثاني، دولة الإمارات.

وأوضح سموه أنه «على الصعيد ذاته، لعبت دولة الإمارات دوراً رائداً في تسهيل عودة المواطنين، والمقيمين لديها، لدى الدول الأخرى، في ضوء مكانتها كأحد أهم المراكز العالمية للطيران، حيث تعتبر مطارات دولة الإمارات من الأكثر ازدحاماً على مستوى العالم، فيما تحتل شركتا الطيران الرئيسيتان لديها مرتبة متقدمة على سلم أهم شركات الطيران العالمية، وتحتضن الدولة على أراضيها عدداً كبيراً من المغتربين، وقد سهلت دولة الإمارات ما يقارب من 2000 رحلة عودة عبر مطاراتها وناقلاتها الوطنية».

وشارك سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، الحضور في الاجتماع، وضمن مداخلته، مجموعة من الدروس المستفادة من تجربة دولة الإمارات في الاستجابة لجائحة «كوفيد-19» التي استعرضها سموه في نقاط عدة.

وفي هذا الصدد، أكد سموه «أهمية توحيد الجهود وتنسيق الأفكار المرتبطة بالتخطيط للطوارئ، وسيضمن ذلك تعزيز استعدادنا للتعامل مع التحديات العالمية المشابهة لجائحة «كوفيد-19» بشكل أفضل في المستقبل، والاستجابة لها بطريقة أكثر تنسيقاً، فعلى النقيض من ذلك لم تكن الاستجابة العالمية الأولية منظمة بالدرجة المطلوبة، ولم تراع بما يكفي انعكاسات الجائحة على الكثير من الأشخاص الذين تقطعت بهم السبل بعيداً عن منازلهم، وعائلاتهم».

وأشار سموه إلى «الحاجة للنظر في سبل وآليات تفعيل السفر الدولي، خصوصاً للأغراض الرئيسية، في ضوء استمرار الجائحة»، وقال: «لقد عملنا في دولة الإمارات بجد للتأكد من أن مطاراتنا الدولية مهيأة لهذا الغرض ومزودة بأحدث الأجهزة لمنع انتشار حالات العدوى وتحديدها».

وأكد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان «ضرورة ضمان المعاملة العادلة والمتكافئة لمواطني جميع البلدان، بغض النظر عن نقاط مغادرتهم، أو وجهات سفرهم»، مشيراً في هذا الصدد إلى أن العديد من البلدان التي تمت الإشادة بنجاحها في مواجهة واحتواء «كوفيد-19» تتعرض نفسها الآن لموجة ثانية من تفشي حالات الإصابة.

كما أكد سموه أهمية تحقيق التواصل الفعال مع المواطنين لبناء فهم واسع النطاق لأسباب ودوافع السياسات المتخذة لمواجهة وباء «كوفيد-19»، لكون هذا التواصل يعد أساسياً لتحقيق القبول من المواطنين، والحفاظ على روح الفريق الواحد في مواجهة الوباء، خصوصاً في ظل التحديات المتعددة والكبيرة التي سببتها سياسات مواجهة الوباء للعديد من الأفراد، والعائلات، والأعمال الصغيرة.

وأضاف سموه: «مع اقترابنا من موعد انعقاد قمة قادة المجموعة في العاصمة السعودية الرياض، في نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، فإنني أؤكد ثقتي بالنتائج المثمرة التي ستحققها هذه القمة، خصوصاً إذا تمت المحافظة على الزخم الذي وفرته جهود الرئاسة السعودية المتميزة، ومساهمات الدول الأعضاء، والضيوف، لضمان الخروج برسالة موحدة وقوية من القمة».

تجدر الإشارة إلى أن التحضيرات لعقد قمة قادة المجموعة في شهر نوفمبر 2020 تضمنت حتى الآن مشاركة الدول الأعضاء، والدول الضيوف، في أكثر من 14 اجتماعاً وزارياً، و49 اجتماعاً لمجموعات العمل المتخصصة، و36 حدثاً جانبياً. (وام)

بدعم ورعاية قيادتي البلدين الشقيقين

وزير الخارجية: علاقاتنا مع السعودية تزداد قوة وصلابة

أكد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي، أن الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية تجمعهما علاقات تاريخية واستراتيجية راسخة تزداد قوة وصلابة في ظل دعم ورعاية واهتمام من قيادتي البلدين الشقيقين.

وقال سموه في تصريحات خاصة، عقب مشاركته في أعمال اجتماع وزراء خارجية مجموعة العشرين «G20» الذي عقد، أمس، برئاسة المملكة العربية السعودية الشقيقة: «إن العلاقات الإماراتية السعودية، تشكل نموذجاً مميزاً وفريداً للعلاقات العربية- العربية بين الأشقاء، فما يربط دولة الإمارات والمملكة العربية السعودية، ليس فقط علاقات استراتيجية وتاريخية وإنما هي علاقة استثنائية تعززها روابط الدم ووحدة المصير».

وأضاف سموه: «إن هذه العلاقات اتخذت آفاقاً أرحب للتعاون الاستراتيجي تحت مظلة مجلس التنسيق السعودي- الإماراتي، الذي وفر منصة مثالية لتحقيق التكامل بين الشقيقين في المجالات كافة من أجل مستقبل مشرق»، مؤكداً أن الإنجازات التي حققها المجلس التنسيقي تدعو إلى الفخر، وتؤكد أن البلدين وقيادتهما يمضيان قدماً نحو علاقات أكثر قوة وصلابة.

وأشار سموه إلى أن رئاسة المملكة العربية السعودية الشقيقة للدورة الحالية لمجموعة العشرين المزمع عقدها في الرياض شهر نوفمبر 2020 تتزامن مع ظروف استثنائية يمر بها العالم أجمع جراء تفشي جائحة فيروس كورونا المستجد «كوفيد- 19»، مضيفاً: «إننا ممتنون للجهود التي تقوم بها المملكة في مواجهة تداعيات هذه الجائحة وحرصها على حشد الجهود العالمية وتحقيق التكاتف والتآزر بين جميع الدول من أجل تجاوز الأزمة ومعالجة آثارها لمواصلة مسار التنمية المستدامة لخير المجتمعات ورخاء الشعوب».

وتوجه سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، بأسمى آيات الشكر والتقدير لأخيه الأمير فيصل بن فرحان بن عبدالله آل سعود وزير خارجية المملكة العربية السعودية، على دعوته للمشاركة في اجتماع وزراء خارجية مجموعة العشرين «G20»، مشيداً بجهود سموه البارزة لضمان تحقيق قمة مجموعة العشرين لأهدافها، خاصة أنها تجمع ممثلي أهم القوى الاقتصادية في العالم. (وام)

تبادل الاتصالات مع المسؤولين في النمسا والدنمارك واليونان والسويد وسلوفاكيا والتشيك والبرتغال

وزير الخارجية ونظراؤه في دول أوروبية يبحثون أوضاع المنطقة


آن ليندي


ألكسندر شالينرج


اغسطو سانتوس سيلفا


ييا كوفود


نيكوس دندياس


توماس بيتشيك


إيفان كورتشوك

تطوير التعاون في الاقتصاد والاستثمار والطاقة والنفط والطيران

تركيز على معالجة «كورونا» وتداعياته والإسهام في إنتاج لقاح

بحث سموّ الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية والتعاون الدولي، خلال اتصالات هاتفية مع عدد من نظرائه الأوروبيين العلاقات الثنائية وأوضاع المنطقة.

فقد بحث في اتصال هاتفي مع ألكسندر شالينرج، وزير خارجية النمسا، تعزيز العلاقات، وتنمية التعاون بين البلدين في المجالات الاقتصادية والاستثمارية والتجارية والطاقة والنفط والطيران.

كما استعرضا مستجدات الأوضاع في المنطقة، وعدداً من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، ومنها إيران.

وناقش سموّ الشيخ عبد الله بن زايد، وشالينرج، جهود احتواء تداعيات جائحة فيروس «كورونا» والتعاون والتنسيق بين البلدين في هذا الصدد، وأهمية دعم الجهود العالمية من أجل التوصل إلى لقاح للمرض.

وجدد شالينرج ترحيب بلاده بمعاهدة السلام بين دولة الإمارات ودولة إسرائيل، مؤكداً دورها في تعزيز الاستقرار بالمنطقة وتحقيق الازدهار لشعوبها.

وتوجه سموّ الشيخ عبد الله بن زايد بالشكر إلى الوزير شالينرج، مؤكداً دور بلاده البارز في ترسيخ دعائم الاستقرار والسلام في المنطقة.

وأكد سموّه علاقات الصداقة والتعاون المتميزة التي تجمع دولة الإمارات والنمسا، والحرص المشترك على تعزيزها وتطويرها.

الدنمارك

وبحث سموّ الشيخ عبد الله بن زايد، خلال اتصال هاتفي مع ييا كوفود، وزير خارجية مملكة الدنمارك، العلاقات والتعاون بين البلدين، في المجالات المالية والقانونية.

كما تبادلا وجهات النظر في آخر المستجدات والتطورات الراهنة إقليمياً ودولياً، وبحثا عدداً من القضايا ذات الاهتمام المشترك ومنها إيران.

واستعرضا تطورات جائحة فيروس «كورونا» وجهود البلدين وتعاونهما لاحتواء تداعياته ومعالجة آثاره.

كما استعرضا معاهدة السلام بين دولة الإمارات ودولة إسرائيل، ودورها المهم في تعزيز الاستقرار والأمن والسلام لشعوب المنطقة.

وأكد سموّ الشيخ عبد الله بن زايد، العلاقات المتميزة التي تربط بين دولة الإمارات والدنمارك، والحرص على تعزيزها وتطويرها، بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين والشعبين.

اليونان

وبحث سموّه خلال اتصال هاتفي مع نيكوس دندياس وزير خارجية جمهورية اليونان العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وسبل دفع آفاق التعاون المشترك في المجالات كافة.

وتطرق سموّه ووزير خارجية اليونان إلى مستجدات الأوضاع في المنطقة وعدد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك وفي مقدمتها تطورات الأوضاع في منطقة شرق البحر الأبيض المتوسط. كما بحث الجانبان تطورات جائحة فيروس كورونا المستجد «كوفيد - 19» والتنسيق والتعاون المشترك من أجل تجاوز تداعياته واحتواء آثاره وأشارا إلى أهمية دعم الجهود العالمية من أجل التوصل إلى لقاح للمرض.

واستعرضا معاهدة السلام بين دولة الإمارات ودولة إسرائيل ودورها الهام في تعزيز الاستقرار والأمن والسلام لشعوب المنطقة.

وأكد سموّ الشيخ عبد الله بن زايد على علاقات الصداقة المتميزة التي تجمع بين البلدين في ظل دعم ورعاية من قيادتيهما، مشيراً إلى الحرص على تعزيزها وتنمية وتطوير التعاون المشترك في المجالات كافة.

السويد

وبحث سموّ الشيخ عبد الله بن زايد، خلال اتصال هاتفي مع آن ليندي، وزيرة خارجية السويد، علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين في المجالات كافة. كما بحثا تطورات الأوضاع في المنطقة، وعدداً من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك ومنها اليمن.

واستعرض سموّه والوزيرة ليندي، تطورات جائحة «فيروس».

وأشاد سموّ الشيخ عبد الله بن زايد، بالعلاقات الإماراتية السويدية المتميزة، مؤكداً الحرص على تعزيزها وتطويرها، بما يحقق مصالحهما المشتركة ويعود بالخير على شعبيهما.

سلوفاكيا

وبحث سموّ الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، خلال اتصال هاتفي مع إيفان كورتشوك، وزير خارجية سلوفاكيا العلاقات بين البلدين، وسبل تطويرها بما يعزز أواصر الصداقة.

كما بحثا عدداً من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، ومستجدات الأوضاع في المنطقة. وناقشا تطورات جائحة فيروس «كورونا»، والتعاون والتنسيق بين البلدين، لاحتواء تداعياته ومعالجه آثاره، ودعم الجهود العالمية للتوصل إلى لقاح له.

وأكد سموّ الشيخ عبد الله بن زايد، العلاقات المتميزة بين دولة الإمارات وسلوفاكيا، والحرص المستمر على توطيد أوجه تعاونهما.

التشيك

وبحث سموّ الشيخ عبد الله بن زايد، خلال اتصال هاتفي مع توماس بيتشيك، وزير خارجية التشيك، علاقات الصداقة بين البلدين، وسبل تعزيزها وتطويرها بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين. وتبادلا وجهات النظر تجاه مستجدات الأوضاع في المنطقة، وبحثا مجمل التطورات الإقليمية والدولية والقضايا ذات الاهتمام المشترك. وتطرقا إلى مستجدات جائحة فيروس «كورونا»، وجهود البلدين الصديقين لاحتواء تداعياته.

وأكدا خلال الاتصال، الحرص على تطوير العلاقات بين البلدين، وتنمية تعاونهما في المجالات كافة، بما يعود بالخير على شعبيهما.

البرتغال

وبحث سموّ الشيخ عبد الله بن زايد، خلال اتصال هاتفي مع أغسطو سانتوس سيلفا، وزير خارجية البرتغال سبل تعزيز العلاقات بين البلدين وتنميتها وتطوير تعاونهما في المجالات كافة.

كما بحثا مستجدات الأوضاع في المنطقة، وعدداً من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، ومنها الأوضاع في منطقة شرق البحر الأبيض المتوسط.

وأشاد سموّ الشيخ عبد الله بن زايد، بالعلاقات المتميزة بين البلدين، والحرص المستمر على تطويرها وتنمية التعاون بينهما على مختلف الصعد، بما يلبي تطلعات قيادتي البلدين الصديقين، ويعود بالخير على شعبيهما. (وام)

الجامعة القاسمية وهيئة الوقاية تنظمان محاضرة «العودة الآمنة»

الشارقة:
«الخليج»

تعزيزاً لروابط تعاون الجامعة القاسمية مع هيئة الوقاية والسلامة بحكومة الشارقة، وفي إطار تواصل فعاليات عمادة شؤون الطلبة بالجامعة، في مستهل فعالياتها لعامها الدراسي الجديد 2020/2021 نظمت محاضرة بعنوان «العودة الآمنة.. الوقاية من فيروس كورونا».

وهدف المحاضرة التي نظمت عبر منصة «زووم» نشر الوعي الوقائي لدى الطلبة. قدمت المحاضرة سارة الدختر، أخصائية تدريب في الهيئة، وأشارت إلى أن دور الهيئة ممثلة في معهد التدريب الوقائي، نشر الوعي بين الأفراد والمجتمع خصوصاً مع الجائحة حالياً.

وتطرقت إلى ستة محاور تمثلت في التعريف الموجز بالهيئة، ثم تعريف الصحة والخطر، و«كوفيد-19» وأعراضه والإجراءات الوقائية، والأسئلة الشائعة والإجراءات الوقائية للعودة الآمنة.

وتحدثت عن آخر مستجدات الفيروس والنصائح والإرشادات العامة التي يجب اتباعها للوقاية، لاسيما في الحرم الجامعي، وخلال حصص الدراسية. لافتة إلى أهمية النظافة العامة واستخدام مواد التطهير والكمامات. فيما أشاد الدكتور رشاد سالم، مدير الجامعة بالتعاون مع الهيئة، وقال: سعداء بتعزيز تعاون الجامعة مع الهيئة في ثانية الفعاليات المشتركة.

فيما أكد الشيخ سيف بن محمد القاسمي، مدير الهيئة أهمية التعاون مع كل المؤسسات، لبث ثقافة السلامة والوقاية من الأخطار. وأضاف «جاء التعاون مع الجامعة القاسمية، لنشر التوعية الوقائية لدى الطلاب لتحقيق رؤية الهيئة الرامية إلى الوصول لمجتمع آمن خال من الأخطار».

تحديث نشرة أدوية تحتوي على (هيدروكلوروثيازيد)

دبي:
إيمان عبدالله آل علي

قررت وزارة الصحة ووقاية المجتمع، إضافة تحذيرات على الأدوية التي تحتوي على المادة الدوائية (هيدروكلوروثيازيد) التي تستخدم كعلاج مدرّ للبول، وارتفاع ضغط الدم.

وشددت الوزارة على الشركات المنتجة لهذه الأدوية وجميع ممارسي الرعاية الصحية، تحديث النشرة الداخلية للأدوية التي تحتوي على هذه المادة الدوائية لتشمل تفاصيل حول زيادة خطر الإصابة بسرطان الجلد غير الميلانيني، والتي تشمل سرطان الخلايا القاعدية (BCC)، وسرطان الخلايا الحرشفية (SCC)، إضافة إلى نصائح حول تجنب التعرض للأشعة فوق البنفسجية وإجراء فحوص جلدية منتظمة.

وأوضحت الوزارة في تعميم صادر عنها، أنه يجب على ممارسي الرعاية الطبية الذين يعالجون مرضاهم بدواء يحتوي على (هيدروكلوروثيازيد) تثقيف مرضاهم حول علامات وأعراض سرطان الجلد غير الميلانيني، ونصحهم باستخدام حماية فعالة من الأشعة فوق البنفسجية، وإجراء فحوص منتظمة للجلد.

وأشارت وزارة الصحة ووقاية المجتمع إلى أن هذا المنتج مسجل في إدارة الدواء لديها، وأنها أدوية آمنة للاستخدام ولم يتم سحبها من الأسواق.

وفي تعميم ثان موجه إلى جميع ممارسي الرعاية الصحية، طلبت الوزارة سحب نموذجين من الوسيلة الطبية (Medfusion) 3500 and 4000 (syringe pumps)، التي تستخدم لنقل السوائل والأدوية لجسم المريض بكميات محددة.

وعزت الوزارة سبب السحب إلى وجود خلل في المنتج، من الممكن أن يبطئ أو يسرع في توصيل الدواء إلى المريض.

ممّن لديهنّ أبناء في رياض الأطفال وحتى الصف التاسع

ابن خادم يوضح العمل «عن بُعد» للأمهات بحكومة الشارقة

وفقاً لتوجيهات سموّ الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي، ولي العهد، نائب حاكم الشارقة، رئيس المجلس التنفيذي؛ في منح إجازة استثنائية لمدة أسبوع للموظفات، ممن لديهن أبناء في الصف التاسع فما دون، على أن يطبق نظام العمل عن بعد، من الأسبوع التالي، تزامناً مع بدء العام الدراسي.

وأوضح الدكتور طارق سلطان بن خادم، رئيس دائرة الموارد البشرية، أنه يجوز للسلطة المختصة بالجهة الحكومية، السماح للموظفات الأمهات اللاتي لديهن أبناء في المراحل الدراسية، خلال الفصل الدراسي الحالي، بالعمل عن بُعد، وفقاً لمجموعة من الضوابط، وتشمل: أن تكون المرحلة الدراسية للأبناء من رياض الأطفال وحتى الصف التاسع، وأن يكون العمل عن بُعد، وفقاً للجدول الدراسي المعتمد، وفي أيام الدراسة التي تكون عن بعد فقط، وأن تكون الوظيفة من التي يمكن تأدية مهامها عن بُعد، وبما لايؤثر في سير العمل.


طارق بن خادم

وقال: ويجوز لها، كذلك، السماح بالعمل عن بُعد، لأصحاب الحالات الخاصة ممن لا يوجد لديهم من يتابع دراسة أبنائهم أيام التعليم عن بُعد، ووفقاً للجدول الدراسي.

وأوضح أن على الموظفات الأمهات تقديم الشهادة الموحدة لمن يهمه الأمر «التعليم عن بُعد»، كما هي موضحة في الرابط https://dhr.gov.ae/ar/e-services/online-school-parents، إلى إدارة الخدمات المساندة بعد اعتمادها.

وأكد أن إمارة الشارقة تعمل بالتوجيهات الحكيمة لصاحب السموّ الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، والمتابعة الحثيثة لسموّ الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي، متبنية المبادرات والقرارات الداعمة لكل أفراد الأسرة في جميع مجالات الحياة، وتحديداً الأم العاملة والأبناء.

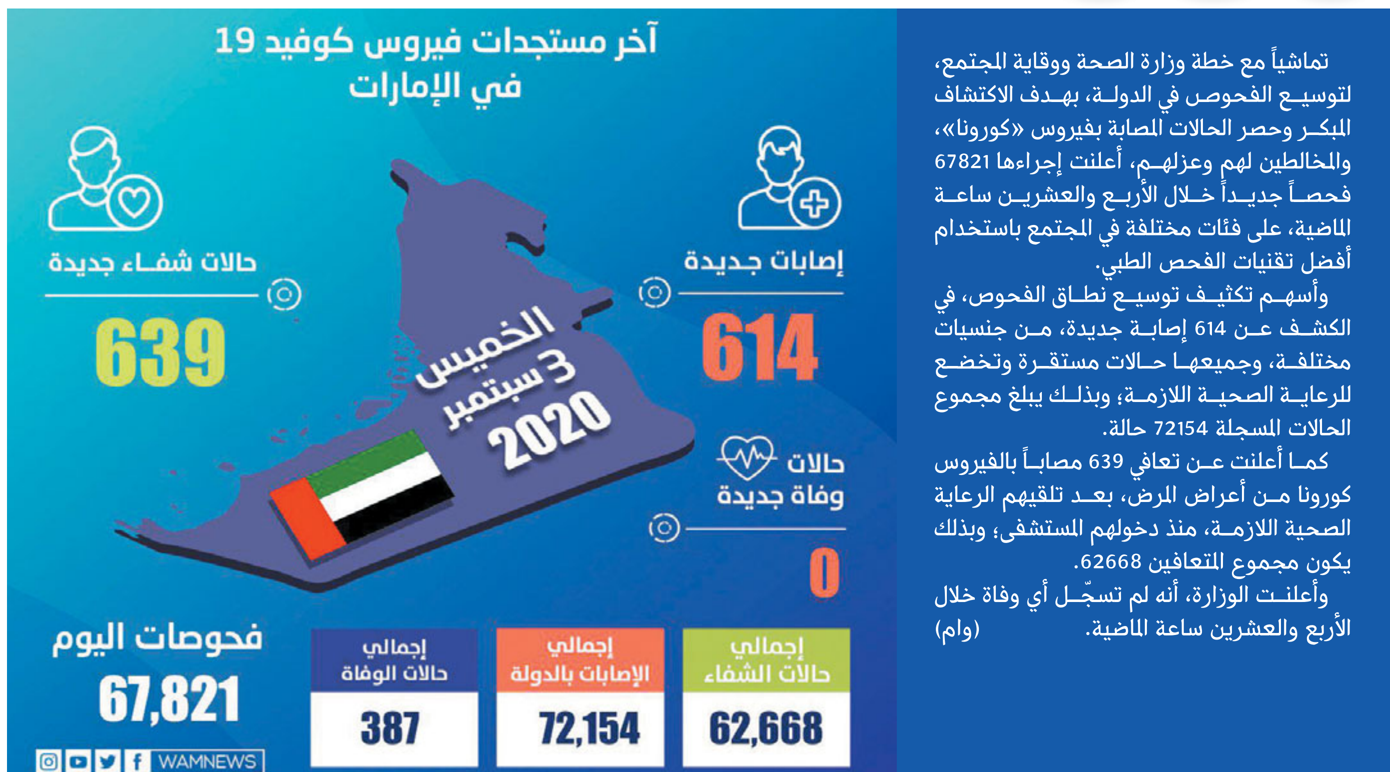
639 متعافياً ولا وفيات و614 إصابة جديدة بفيروس «كورونا»

تماشياً مع خطة وزارة الصحة ووقاية المجتمع، لتوسيع نطاق الفحوص في الدولة، بهدف الاكتشاف المبكر وحصر الحالات المصابة بفيروس «كورونا»، والمخالطين لهم وعزلهم، أعلنت إجراءها 67821 فحصاً جديداً خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية، على فئات مختلفة في المجتمع باستخدام أفضل تقنيات الفحص الطبي.

وأسهم تكثيف توسيع نطاق الفحوص، في الكشف عن 614 إصابة جديدة، من جنسيات مختلفة، وجميعها حالات مستقرة وتخضع للرعاية الصحية اللازمة، وبذلك يبلغ مجموع الحالات المسجلة 72154 حالة.

كما أعلنت عن تعافي 639 مصاباً بالفيروس كورونا من أعراض المرض، بعد تلقيهم الرعاية الصحية اللازمة، منذ دخولهم المستشفى، وبذلك يكون مجموع المتعافين 62668.

وأعلنت الوزارة، أنه لم تسجّل أي وفاة خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية. (وام)



افتتاح مركز لفحص «كورونا» في منطقة أوحلة بالفجيرة

بتوجيهات صاحب السموّ الشيخ حمد بن محمد الشرقي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الفجيرة، افتتحت وزارة الصحة ووقاية المجتمع، ممثلة بالمنطقة الطبية في الفجيرة، مركزاً لفحص فيروس «كورونا»، في منطقة أوحلة، بالتنسيق مع فريق إدارة الطوارئ والأزمات والكوارث في الإمارة، وبالتعاون مع القيادة العامة للشرطة.

ويأتي افتتاح مركز أوحلة، انطلاقاً من حرص صاحب السموّ حاكم الفجيرة، على توفير مراكز الفحوص المجانية، لجميع أهالي المنطقة من المواطنين والمقيمين، في إطار التدابير الاحترازية والإجراءات الوقائية التي تتخذها دولة الإمارات للحدّ من انتشار الفيروس. وتسعى الوزارة، بالتعاون مع حكومة الفجيرة، إلى تجهيز مراكز الفحوص المجانية، وتزويدها بأحدث الأجهزة والتقنيات والكوادر الطبية والتمريضية والإدارية من شركة «صحة»، لتأدية واجبهم في خدمة أفراد المجتمع، في كل أنحاء الإمارة، بحسب المواقع والمدد الزمنية المحددة لبرنامج المسح الميداني. وشهد افتتاح المركز حضور عدد من أهالي أوحلة والمناطق المجاورة، لإجراء فحص «كوفيد - 19». (وام)


خلال اجراء الفحوص في المركز

شراكة بين مؤسسة الإمارات و«تضافر» لدعم الرعاية الصحية

أبوظبي:
«الخليج»

بدأت مؤسسة الإمارات، وهي مبادرة وطنية مستقلة تعمل بالشراكة مع القطاعين العام والخاص، لترسيخ المسؤولية المجتمعية ورفع كفاءات الشباب، بالتعاون مع فريق تضافر التطوعي لتنفيذ مبادرتي «سلامة مقدمي الرعاية» و«لايف كير»، وتهدفان إلى التركيز على إيجاد حلول لتحديات الوصول إلى المرضى وتقديم الرعاية الطبية لهم، والإدارة الكفؤة للموارد الطبية، وضمان سلامة العاملين في مجال الرعاية الصحية.

وتدير مؤسسة الإمارات المبادرتين بالتعاون مع فريق تضافر، وهم مجموعة غير ربحية من المتطوعين يقدمون الاستشارات في مجالات الرعاية الصحية والخدمات الاستراتيجية.

وستُقدم هيئة المساهمات المجتمعية «معاً» الدعم المالي لضمان نجاح المبادرة، وبالاستناد إلى الشراكات الناجحة التي أقيمت خلال السنوات السابقة.

وتهدف مبادرة «لايف كير» إلى تمكين المستشفيات ومقدمي الرعاية من توفير رعاية طبية أفضل وأكثر دقة عن بُعد لمرضى فيروس كورونا المستجد «كوفيد-19» الخاضعين للعزل، سواء في المنزل أو في أماكن أخرى.

ومن المقرر أن تكون مدينة الشيخ خليفة الطبية في أبوظبي المستفيد الأول من المبادرتين، عن طريق توفير إدارة أفضل لحالات الإصابة بالفيروس مع تخفيف الضغط على الموارد، والتي تشمل مقدمي الرعاية والأسرّة المتاحة، وذلك مع ضمان سلامة الأفراد الذين يتواصلون مباشرة مع المصابين بـ«كوفيد-19». وتركز الحلول على توفير أداة تكنولوجية لدعم توفير الرعاية الطبية عن بُعد، وربطها بلوحة متابعة مركزية في المستشفيات، ما يضمن استخدام أكثر كفاءة للموارد مع الحالات الحرجة التي تحتاج إلى التواجد بالمستشفى لتلقي العلاج من قبل مقدمي الرعاية، والذين يلتزمون، وتتم حمايتهم بأعلى معايير السلامة.

وقال مها الهيري، الرئيس التنفيذي للعمليات لدى مؤسسة الإمارات: في دولة الإمارات أظهرنا كفاءة عالية وفكراً جديداً يتماشى مع توجيهات قيادتنا الرشيدة في تعزيز قيم التعاون والتضامن المترسخة في ثقافتنا.

ومن جانبها، قالت شما الجابري، مؤسسة وعضوة في فريق تضافر: «ندرك أهمية وضرورة الاستجابة السريعة والكفؤة للمواقف التي تشكل عبئاً على نظام الرعاية الصحية في دولة الإمارات، ولأن آثار جائحة كوفيد-19 ستظل مستمرة لفترة طويلة، فأي شيء يمكننا تقديمه لتخفيف حدة الآثار السلبية على العاملين في المجال الطبي، يعتبر أداةً أخرى في عملية مكافحة الفيروس».

شرطة أبوظبي توعّي بالوقاية بمبادرة «تنزه بأمان»

أبوظبي:
«الخليج»

نفذت شرطة أبوظبي، مبادرة تثقيفية في متنزه العين للحياة البرية، تحت شعار: «تنزه بأمان». وركزت على التوعية بمخاطر جائحة فيروس «كورونا»، وحثت الزوار على الالتزام بالإجراءات الوقائية الاحترازية.

وأوضح قسم الشرطة السياحية بمديرية التحريات والتحقيقات الجنائية، أن المبادرة تأتي ضمن جهود شرطة أبوظبي المستمرة في توعية الزوار والسياح، وعكس الصورة الحضارية للدولة بمختلف مجالاتها. وتوضح المبادرة، تثقيفهم بأهمية تفادي الإصابة بالعدوى أو التسبب بنقلها، بتعريفهم بالشروط الواجب أن يتبعها مرتادو الحدائق والمتنزهات بمنطقة العين، من أجل سلامتهم وسلامة مرافقيهم.

«صحة دبي» ترخّص 276 منشأة جديدة

بلغ عدد المنشآت الصحية التي رخّصتها هيئة الصحة بدبي 276، فيما بلغ عدد المهنيين الصحيين المرخصين 3142، منذ بداية العام الجاري وحتى نهاية أغسطس/ آب.

وأكد الدكتور هشام الحمادي، مدير إدارة التراخيص الاهتمام البالغ الذي توليه الهيئة لتسهيل الفرص الاستثمارية أمام القطاع الخاص الذي يعدّ شريكاً استراتيجياً للهيئة في تطوير القطاع الطبي في الإمارة، والنهوض به لترسيخ مكانة دبي وجهة مثالية لطالبي العلاج، والاستشفاء من مختلف دول العالم.

وقال إن الهيئة رخّصت منذ بداية العام، وحتى نهاية أغسطس/ آب 276 منشأة صحية جديدة، بينها 3 مستشفيات، و100 صيدلية، و80 عيادة طبية خارجية، و3 مراكز لجراحة اليوم الواحد، ليصل عدد المنشآت في إمارة دبي إلى 3398. كما رخصت 3142 مهنياً صحياً بينهم 643 طبيباً، و1196 ممرضاً وقابلة قانونية، و987 مهنياً طبياً مساعداً، و20 مهنيّ طب تقليدي وتكميلي وبديل، ليصل عددهم إلى 39988.

واستعرض الحمادي الجهود الدؤوبة التي تقوم بها الهيئة في التنظيم الصحي وآلية منح التراخيص، ودور الهيئة الرقابي على المنشآت، للتأكد من مدى التزامها بتطبيق المعايير العالية في الخدمات المقدمة.

منح عضوية «إسعاد» لشاب من «أصحاب الهمم»

في إطار التوجه العام للقيادة العامة لشرطة دبي، بدعم «أصحاب الهمم»، وسعياً من لجنة بطاقة «إسعاد» إلى تحقيق السعادة للجميع، منحت منى العامري، رئيسة لجنة البطاقة، الشاب خليفة الزروعي، بطاقة «إسعاد»، في مقر اللجنة بالإدارة العامة للتدريب، بحضور القدم مسعود الحماد، نائب رئيس اللجنة، والملازم يحيى سهيل المهيري، ممثل قطاع السكن في اللجنة.

ورحبت العامري، بالشاب الزروعي، وقدمت له البطاقة، لافتة إلى أن برنامج البطاقة يزخر بالكثير من العروض والخصومات التي يمكن أن يستفيد منها حاملوها، لاسيما من الشركات والمؤسسات التجارية التي تهتم بتوفير جميع المستلزمات الخاصة بأصحاب الهمم، وكذلك الجهات التي توفر الخدمات العلاجية والتأهيلية والاستشارية، كمنتج قرية «سند» لتأهيل أصحاب الهمم، والذي يقدم خصماً حصرياً لحاملي «إسعاد»، بنسبة 30% على جميع البرامج.

فيما تقدم الزروعي، بالشكر الجزيل إلى شرطة دبي ولجنة البطاقةعلى هذه اللفتة الكريمة.

بلدية «الظفرة» تواصل حملاتها التوعوية

أبوظبي:
«الخليج»

تكثف بلدية منطقة الظفرة، حملات التوعية حول الإجراءات الاحترازية والوقائية، للحدّ من انتشار فيروس «كورونا»، في إطار حرصها على تفعيل المسؤولية المجتمعية والمحافظة على الصحة والسلامة.


توعية العاملين بأحد المحال التجارية

واصلت البلدية حملاتها لتوعية زوار الحدائق العامة والشواطئ بالإجراءات الاحترازية والتباعد. وشملت الحملات توعية ملّاك المزارع والعاملين فيها بضرورة المحافظة على النظافة والطهر والالتزام بالإجراءات الاحترازية، وتوعية العاملين في المحال التجارية والصيدليات، بهدف التأكد من تطبيق الشروط الصحية المعتمدة. وتمت توعية العاملين بصالونات الحلاقة والعاملات بمراكز التجميل النسائية، بأهمية نظافة الأدوات والأسطح والتعقيم المستمر واستخدام الكمامات والقفازات.

توزيع عبوات تعقيم وكمامات على مدارس بدبي

دبي:
«الخليج»

وزعت الإدارة العامة للمرور في شرطة دبي، عبوات تحوي مواد تعقيم وكمامات وواقيات مختلفة على عدد من المدارس في الإمارة، حفاظاً على سلامة الطلبة والكوادر الإدارية والتدريسية.


توزيع العبوات والكمامات

وقال العقيد جمعة بن سويدان، مدير الإدارة بالوكالة: «إن إدارة الحملات والتوعية المرورية حرصت على توفير العدد اللازمة لحماية كل عناصر المنظومة التعليمية من الإصابة بفيروس «كورونا»، وتوعيتهم بضرورة الالتزام بالتدابير الاحترازية، تفادياً لحدوث إصابات أو عدوى بين الطلبة». وشدد على ضرورة الالتزام بالتباعد، وارتداء الكمامات والقفازات، حماية للشخص لنفسه وللآخرين، وتنظيف الأسطح وتعقيمها، وغيرها من الإجراءات المعتمدة.

توضح المتطلبات اللازمة لدخول كل دولة في ظل «كورونا»

«الخارجية» تطلق صفحة متخصصة للمسافر الإماراتي

أكدت وزارة الخارجية والتعاون الدولي أهمية اطّلاع مواطني دولة الإمارات الراغبين في السفر على إرشادات ونصائح السفر، والتأكد من الحصول على كافة المتطلبات والمعلومات الخاصة بالإجراءات الوقائية من فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) في الدولة المنشودة قبل السفر إليها.

ومن هذا المنطلق أطلقت وزارة الخارجية والتعاون الدولي صفحة متخصصة للمسافر الإماراتي في موقعها الالكتروني الرسمي www.mofaic.gov.ae والتي توضح كافة الإرشادات والمتطلبات اللازمة لدخول كل دولة وما قد يطرأ عليها من تحديثات. كما تبين هذه الصفحة حالة استقبال دول العالم لمواطني دولة الإمارات والفئات التي يسمح لها بالسفر والنماذج المطلوب تعبئتها بالإضافة إلى التأكد من إجراءات الفحص المسبق قبل السفر.

وأكد عبدالعزيز طالب الحبسي مدير إدارة شؤون المواطنين في وزارة الخارجية والتعاون الدولي أن «إطلاق هذه الصفحة يأتي تماشياً مع جهود دولة الإمارات لجعل عملية التنقل الجوي من وإلى الدولة آمناً، وأن صحة وسلامة مواطني الدولة هي أولوية من خلال تأمين كافة المعلومات الخاصة بالتدابير الوقائية المطبقة في الوجهة المقصودة والإجراءات الاحترازية التي يجب اتّباعها للقادمين من الخارج».


عبدالعزيز الحبسي



وأضاف أنه من الواجب على المواطن الإماراتي أن يتبع الخطوات الأساسية عند التخطيط للسفر وذلك ابتداءً من زيارة موقع الوزارة www.mofaic.gov.ae للتأكد من استقبال الدولة المتوجه لها لمواطني دولة الإمارات ومن ثم حجز تذاكر السفر واستيفاء اشتراطات وجهة السفر.

ونصح عبدالعزيز طالب الحبسي مواطني الدولة أن يعكسوا صورة إيجابية لدولة الإمارات من خلال الامتثال والالتزام بجميع القوانين والتعليمات والتدابير الوقائية الخاصة بفيروس «كوفيد-19» في الوجهة التي يقصدونها، حيث إنها تختلف من دولة إلى أخرى وأهمها فترات الحجر الصحي.

كما تحث وزارة الخارجية والتعاون الدولي مواطني الدولة الراغبين في السفر إلى التسجيل في خدمة «تواجدي»، وتسجيل جميع أفراد الأسرة من كبار السن والأطفال وذلك من خلال الموقع الإلكتروني الرسمي للوزارة أو التطبيق الذكي للوزارة «UAEMOFAIC» حيث تمكن الخدمة الوزارة وبعثاتها في الخارج من التواصل معهم في حالات الطوارئ والأزمات أثناء سفرهم وتواجدهم في الخارج وتقديم المساعدة لهم.

وأشار عبدالعزيز طالب الحبسي إلى أنه في حالة إصابة المواطن الإماراتي خلال تواجده في الخارج بفيروس كورونا المستجد (كوفيد-19)، فعليه التواصل مباشرة مع أقرب بعثة لدولة الإمارات أو من خلال التواصل مع مركز اتصال وزارة الخارجية والتعاون الدولي على هاتف رقم: 0097180044444 وستقوم بعثة الدولة بالتنسيق مع الجهات المحلية لتوفير أفضل مستشفى للعلاج ومكان العزل الصحي وسيتحمل المواطن النفقات المتعلقة بالعلاج والعزل.

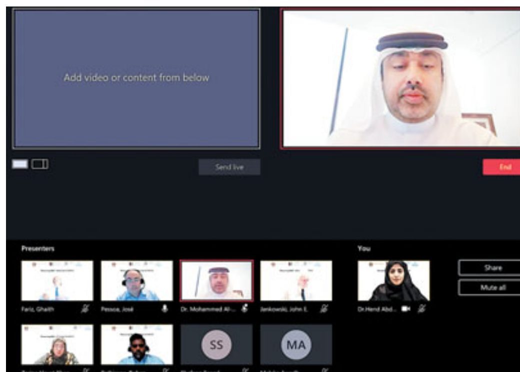
وأكدت الوزارة أنه عند العودة إلى الدولة، يجب إجراء فحص مسبق «PCR» قبل العودة بمدة لا تزيد على 96 ساعة وأن تكون النتيجة سلبية، وكذلك الالتزام باللوائح والتعليمات التي تحددها الجهات المختصة بالدولة بشأن التعامل مع جائحة «كوفيد-19».(وام)

بحث سبل تعزيز التطوير والبحث العلمي على المستوى الوطني

دبي:
«الخليج»

أكد الدكتور محمد المعلا وكيل وزارة التربية والتعليم للشؤون الأكاديمية للتعليم العالي، دور الوزارة الرامي إلى تطوير المجالات العلمية المرتبطة بالبحث والتطوير، وتعزيز المعرفة على المستوى الوطني؛ لارتباط ذلك بشكل وثيق مع جملة من الأهداف الاستراتيجية والوطنية للدولة؛ الرامية للتحول إلى عصر الاقتصاد المعرفي، مبيناً: إن الوزارة تتولى المسح السنوي للإنفاق على البحث والتطوير ومتابعته؛ للوقوف على فرص التحسين في هذه المجالات.

جاء ذلك خلال كلمة في ملتقى افتراضي نظمته الوزارة، بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونيسكو) والهيئة الاتحادية للتنافسية والإحصاء تحت عنوان: «قياس البحث والتطوير ما الذي يمكن أن يخبرنا به؟» بحضور غيث فارس، مدير مكتب اليونيسكو الإقليمي وكان جون إي. يانكوفسكي، مدير برنامج إحصاءات البحث والتطوير في الولايات المتحدة الأمريكية، ومحمد حسن، المدير التنفيذي لقطاع الإحصاء والبيانات الوطنية، في الهيئة الاتحادية للتنافسية والإحصاء، وروهان باثيراج، أخصائي برنامج مشارك في وحدة العلوم والتكنولوجيا والابتكار، في معهد اليونيسكو للإحصاء (UIS) في كندا.



د.محمد المعلا والمشاركون خلال الملتقى

وسلط الملتقى الضوء على مؤشرات البحث والتطوير في التنمية والتنافسية الوطنية لدى مختلف دول العالم.

وأوضح: إن الملتقى يشكل فرصة سانحة من أجل تعزيز المعرفة في مجالات البحث والتطوير، وكيفية قياسهما؛ إذ تقوم الوزارة بالإشراف على قياس مستوى الإنفاق على أنشطة البحث والتطوير في الدولة؛ من خلال مسح سنوي يتم تعميمه على جميع القطاعات في الدولة.

وقدم محمد حسن، ورقة عمل حول قياس الإنفاق على البحث والتطوير في الدولة، مؤكداً أن الاهتمام بالبحث والتطوير هما العاملان المحفّزان؛ لتحقيق مستهدفات الأجندة الوطنية؛ الرامية إلى التحول نحو اقتصاد المعرفة، القائم على الابتكار والتنافسية.

وقال: «هناك العديد من مشاريع البحث والتطوير في دولة الإمارات؛ ومن أهمها: مشروع مسبار الأمل إلى المريخ، والذي يعد أكبر مشروع عربي في مجال البحث والتطوير بكُلفة 200 مليون دولار، والذي يسهم في تحقيق المزيد من الزخم في الإنفاق على البحث والتطوير من القطاعين (الحكومي الخاص)».

بدوره بيّن الدكتور غيث فارس أن مفتاح التنمية الاقتصادية؛ يكمن في تبني اقتصاد قائم على المعرفة، ويبدو هذا التوجه واضحاً في دولة الإمارات، مشيراً إلى أن جمع بيانات البحث والتطوير لا يمكن أن يكون من مسؤولية جهة واحدة وإنما تعد هذه مسؤولية جميع الجهات المعنية وأصحاب المصلحة من مختلف قطاعات الحكومة والقطاع الخاص في الدولة.

من ناحيته، تناول كان جون إي. يانكوفسكي خلال كلمته بالملتقى الحديث عن «قياس البحث والتطوير لإعلام سياسة العلوم والتكنولوجيا»، مبيناً: أن مقدار الأموال التي يتم إنفاقها على البحث والتطوير، يكتسب أهمية مضاعفة لدى صانعي السياسات إلى جانب الهدف من هذه الأنشطة.

وتحدث روهان باثيراج عن منهجية البحث والتطوير، وتطرق إلى الإجراءات اللازم اتخاذها عن عمل المسح، وأهم التحديات والتوصيات.

نبض

انتبهوا

منذ أيام انطلق العام الدراسي 2020-2021، استقبلت المدارس الطلبة الذين فضلوا التعليم المباشر، وفعّلت أخرى منظومة التعليم عن بعد، للذين اختاروا أن يتلقوا معارفهم وعلومهم من البيوت، فالجهود لا شك كبيرة، والإجراءات الاحترازية والوقائية مدروسة، تعمل جميعها لحماية منابر العلم، والطلبة في مختلف مراحل التعليم.

ولكن استوقفتني حقائق جديدة، حول موقف التعليم العالي، في ظل استمرار الجائحة، فكانت مزعجة ومقلقة، وغير مطمئنة، وتدعو لمزيد من الحيطة والحذر، فهناك الملايين من الطلبة، مازالوا عاجزين عن الالتحاق بركب التعليم في بلدانهم، بسبب الخطر القائم والمستمر، الذي يهدد مشاعل العلم، ويقف حجر عثرة في طريق طلبة العلم.

هل تعلم أنه كان من المفترض أن تستقبل المدارس حول العالم 900 مليون طالب في مراحل التعليم المختلفة، من أصل 1,5 مليار متعلم، خلال الفترة من أغسطس إلى مطلع أكتوبر، ولكن بيانات اليونيسكو الأخيرة، جاءت حقاً صادمة، إذ تمكن 561 مليون طالب فقط موزعين في 155 دولة، من العودة، منهم 433 مليون طالب، و128 مليون طالبه انخرطوا فعلياً في التعليم، وبلغوا منتصف عامهم الدراسي.

وبذلك يكون لدينا مليار طالب، أي ما يعادل ثلثي طلبة العالم، غير قادرين على الالتحاق بالمدارس، وهذا في حد ذاته يجسد مخاطر كبيرة، تنعكس سلباً على مستقبل الطلبة، فالإشكالية لم تكن في عدم قدرة هؤلاء على الحصول على نصيبهم من التعليم فحسب، بل يأخذنا واقع الحال إلى عودة ظواهر خطيرة من جديد، مثل التسرب من المدرسة، وتراجع جودة التعلم، وهي جميعها تشكل تأثيراً سلباً أقتصادياً واجتماعياً.

ومنذ أيام قررت الجهات المعنية بالتعليم، وإدارة أزمة «كورونا» في الدولة، تحويل مجموعة من المدارس في مختلف الإمارات إلى نظام التعليم عن بعد، بعد الاشتباه بحالات إصابة بالفيروس بين الكوادر، وهذا دليل آخر على أن الوضع الحالي ليس هرجاً، بل مسؤولية، ومسؤولية كبيرة.

الإمارات حشدت الجهود، وابتكرت سيناريوهات وبروتوكولات من شأنها المحافظة على صحة وسلامة الجميع في الميدان، وبقاء التعليم على رأس عمله، ولكن يبقى علينا جانب مهم يكمن في ضرورة الارتقاء بثقافتنا ودرايتنا بالواقع الذي نعيشه في ظل الأزمة، وكيفية التعامل معها بحكمة ومسؤولية.

قرار عودة الدراسة، وفتح مؤسسات التعليم في الدولة، لا يعنيان رحيل خطر «كوفيد19»، والمقصود من تعدد خيارات التعليم العام الجاري، والإجراءات والتدابير، المحافظة فقط على استمرارية عمل منابر العلم، على الرغم من الظروف الصعبة الراهنة.

انتبهوا فالأزمة ما زالت مستمرة، والخطر لا يستثني أحداً، ولنعلم أن هناك أجيالاً تقبع تحت تهديد إغلاق المدارس، وتضافر الجهود، والتعامل بمسؤولية ووعي، ضرورة ملحة، لحماية أبنائنا وكوادرنا الذين يشكلون خط الدفاع الأول لمنابر العلم، كي تبقى مؤسساتنا التعليمية عامرة بنور العلم.

محمد إبراهيم
Moh.ibrahim71@yahoo.com

بين «لوكهيد مارتن» وجامعة خليفة

تعاون إماراتي أمريكي لتطوير اقتصاد يتماشى مع رؤية 2021

أبوظبي:
«الخليج»

وقعت «لوكهيد مارتن»، الشركة الأمريكية المتخصصة في الطيران والأمن والتكنولوجيا، أمس الخميس، مذكرة تفاهم مع جامعة خليفة للعلوم والتكنولوجيا، للتعاون في مبادرات بحثية وأكاديمية تسهم في تعزيز مستوى تنمية رأس المال البشري والتكنولوجيا في الدولة.

وقّع المذكرة افتراضياً الدكتور ستيفن ووكر، نائب الرئيس، ومدير قسم التكنولوجيا في الشركة، والدكتور عارف الحمادي، نائب الرئيس التنفيذي في الجامعة، لدعم المساعي البحثية للشركة والمساهمة في تطوير اقتصاد قائم على المعرفة، بما يتماشى مع رؤية الإمارات 2021. وهذه المذكرة الأولى ضمن سلسلة من الاتفاقيات الرسمية المفترض إبرامها بينهما، لرفد المنطقة بمهندسين ذوي مهارات عالية في الطيران والدفاع والتكنولوجيا والأمن.


أثناء توقيع المذكرة

وقال ووكر: نلتزم بالعمل مع الجامعات، لدعم الأولويات الاستراتيجية لعملائنا، وجامعة خليفة أحد شركائنا الاستراتيجيين، بوصفها مؤسسة بحثية مرموقة، ومساهماً رئيسياً في تنفيذ رؤية الإمارات الرامية إلى إنشاء اقتصاد قائم على المعرفة.

وبحسب مذكرة التفاهم ستكتشف لوكهيد مارتن، وجامعة خليفة، فرص التعاون المتاحة، بإشراف الهيئة التدريسية في الجامعة، ضمن مجالات الأنظمة الذكية والتحكم الذاتي وعلم الإلكترونيات الدقيقة والمواد الإنشائية والحرارية وبحوث الطيران، وبحث سبل التبادل المعرفي بنشر البحوث وتطوير المواد الأكاديمية وتقييمها.

وقال الدكتور الحمادي: تسهم شراكتنا في تطوير القدرات المحلية بالتعاون في العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، كما تتيح فرصة الاستفادة من الإمكانات التكنولوجية، ما يعود بالفائدة على الدولة بتعزيز التحول إلى الاقتصاد المبني على المعرفة في أبوظبي والإمارات بشكل عام.

تكريم مواطن اجتاز دورة في اللغة الصينية بتقدير امتياز


أثناء التكريم

كرّم المستشار راشد عبيد سيف الحفيتي، رئيس مجلس رعاية التعليم والشؤون الأكاديمية بالفجيرة، المواطن سعيد الحفيتي الذي اجتاز دورة اللغة الصينية بتقدير امتياز من جامعة بكين للثقافة واللغات التي استمرت لمدة سنة دراسية في العاصمة الصينية بكين ، حيث بدأ دراسته الصينية بمعهد كونفوشيوس الصيني بجامعة دبي،بدعم ومتابعة من مجلس رعاية التعليم بالفجيرة حتى بعد حصوله على منحه دراسية للغة من حكومة الصين ، يأتي هذا التكريم من خلال دعم الطلبة الميزين في جميع التخصصات .

«راشد لأصحاب الهمم» يستقبل طلبته وسط إجراءات احترازية


إجراءات تعقيم احترازية لمرافق المركز

أعلن «مركز راشد لأصحاب الهمم»، جاهزيته لاستقبال طلبته مع بدء العام الأكاديمي الجديد، حيث أكدت إدارة المركز اتخاذها لكل التدابير الاحترازية الخاصة، لحماية طلبة المركز من فيروس «كورونا»، وأشارت إدارة المركز إلى أنها قامت في الأونة الأخيرة بعمليات تعقيم شاملة لكل المرافق والأدوات، والسيارات التابعة له، وفحص الموظفين، للتأكد من سلامتهم، وتوزيع الملصقات التي تضمن تطبيق التباعد.

وقال مريم عثمان، المديرة العامة للمركز «مع نهاية العام الدراسي الماضي، واجهنا جميعاً خطر انتشار فيروس «كورونا»، وتمكنّا من الحدّ منه بالتزامنا بالإجراءات الاحترازية، وتوجيهات الهيئات والمؤسسات المعنية في الدولة، الهادفة إلى الحدّ من انتشار الفيروس. وها نحن نعود مجدداً الى أروقته، بعد إنجاز عمليات التعقيم، الخاصة بمرافقه، وإجراء الفحوص. ويسعدنا جميعاً الترحيب بعودة طلبتنا الى حضن مركزهم، وسط إجراءات احترازية عدّة، لضمان سلامتهم جميعاً».

مدارس أبوظبي تشدد على الإجراءات الاحترازية للوقاية من «كوفيد ـ 19»


عودة الدراسة وفق إجراءات احترازية

أبوظبي:
إيمان سرور

شددت مدارس أبوظبي الخاصة، والشراكات التعليمية التابعة لدائرة التعليم والمعرفة، على تطبيق الإجراءات الاحترازية والوقائية لمنع انتقال عدوى «كوفيد19» بين طلابها والموظفين والمنتسبين إليها. مناشدة أولياء الأمور بضرورة الالتزام والاهتمام بصحة الأبناء وتوفير الغذاء الصحي لهم، والتزام كل الإجراءات الوقائية.

وألزمت المدارس بالإغلاق الجزئي، في حالة اكتشاف إصابة واحدة مؤكدة بفيروس «كورونا»، وسط طلابها أو موظفيها. مؤكدة خضوع من تكتشف إصابته، للعزل لمدة 14 يوماً، ويشمل أفراد أسرهم أيضاً. وفي حال اكتشاف حالتين مؤكدتين أو أكثر فعلى المدرسة الانتقال مباشرة إلى التعليم عن بُعد لمدة 14 يوماً على الأقل، وإخطار دائرتي الصحة والتعليم والمعرفة.

وقالت الدائرة إنه إذا كانت نتيجة فحص كوفيد 19 لأحد الأشخاص في المدرسة إيجابية ولا يمكن عزله وتقييد حركته في المبنى، ووضعه في منطقة محددة ومنعزلة أو ضمن مجموعة معينة، فقد يستدعي الأمر إغلاق المدرسة بالكامل.

استئناف الدراسة في «أمريكية رأس الخيمة»

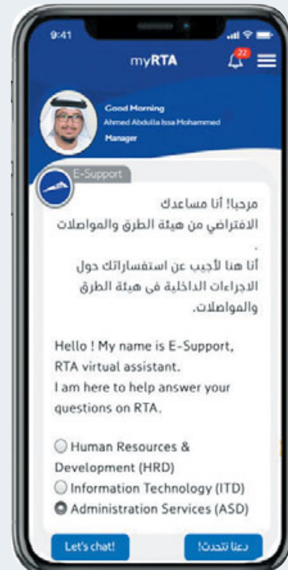
استأنفت الجامعة الأمريكية في رأس الخيمة الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2020-2021، وقال البروفيسور حسن حمدان العلكيم رئيس الجامعة، إنه تم اتخاذ تدابير جديدة تتعلق بقواعد السلامة، إذ قررت الجامعة العمل بنظام التعليم «عن بعد» خلال أول أسبوعين من الفصل الدراسي الأول، على أن يتم التحول لنظام التعليم الهجين بعد ذلك.

كما قررت إدارة الجامعة تمديد ساعات العمل في الحرم الجامعي لتصبح من 9 صباحاً إلى 10 مساء، لضمان عدم تواجد أكثر من 50% من الطلبة في الحرم الجامعي في الوقت نفسه، كما سيتم حصر التواجد في المختبرات ب15 طالباً كحد أقصى. وتقرر بث المحاضرات مباشرة عبر شبكة الإنترنت وتسجيلها حتى تصبح متاحة للجميع.

وسيطلب من جميع الطلاب إظهار نتيجة اختبار سلبية لفيروس «كوفيد-19»، وستقوم الجامعة بالتعاون مع منطقة رأس الخيمة الطبية، بإجراء اختبارات «كوفيد-19» بشكل دوري. (وام)

«طرق دبي» تحول 152 خدمة رئيسية وفرعية إلى النظام التقني

دبي: الخليج



الأتمتة توفر الوقت

أعلنت هيئة الطرق والمواصلات عن أتمتة جميع خدماتها الإدارية المقدمة للموظفين، والتي تتضمن 25 خدمة رئيسية و127 خدمة فرعية، إلى جانب تسخير تقنيات الذكاء الاصطناعي (AI)؛ لتلبية احتياجات واستفسارات كوادرها البشرية؛ من خلال إطلاق المساعد الافتراضي؛ وذلك في إطار خطتها الاستراتيجية بالتحول الرقمي، ومواكبة مبادرة حكومة دبي؛ الرامية إلى الحد من المعاملات والخدمات الورقية بحلول عام 2021، وكذلك لتسهيل وتسيير آلية العمل في مواجهة تداعيات فيروس «كورونا» المستجد.

وقال نبيل آل علي، مدير إدارة الخدمات الإدارية بقطاع خدمات الدعم الإداري المؤسسي في الهيئة: إن الهيئة تمكنت من تحقيق قفزة نوعية في تحويل كامل خدماتها الإدارية للموظفين إلى النظام التقني؛ حيث عملت على أتمتة 25 خدمة رئيسية، و127 خدمة فرعية، وتنفيذ 23 ألفاً و873 طلباً مؤتمتاً منذ بدء المشروع في 2018 وحتى نهاية الربع الثاني من العام الحالي 2020، والذي تم إتاحته على الموقع الإلكتروني للهيئة والتطبيق الذكي MyRTA على الهواتف المحمولة، موضحاً: إن الهيئة أطلقت أيضاً خدمة المساعد الافتراضي؛ من خلال تسخير تقنية الذكاء الاصطناعي (AI) مُصممة للرد على استفسارات وأسئلة الموظفين باللغتين «العربية والإنجليزية»؛ حيث يشتمل المساعد الافتراضي على 73 خدمة استعلامية سواء بخصوص الخدمات الإدارية أو المعلومات والإجراءات ذات الصلة بفيروس «كورونا»، فضلاً عن أن هذه التقنية تتضمن أيضاً 132 إجابة مبرمجة عن الأسئلة المحتملة من الموظفين بشأن المجالات المذكورة.

وأكد آل علي، أن الهيئة تحرص دائماً على تعزيز بنيتها التحتية التقنية؛ للحد من المعاملات الورقية وفق توجهات حكومتنا الرشيدة؛ الرامية إلى دعم مبادرة حكومة دبي بلا ورق، فضلاً عن تسخير تلك التقنيات؛ لمواجهة الظروف الطارئة التي قد تطرأ على آلية العمل مثل تداعيات جائحة «كوفيد ـ19».

شهد حفل تخريج دورة الحرب الأولى لكبار القادة والضباط

البواردي: القوات المسلحة تقاوم الإرهاب ضمن الشرعية الدولية

شهد محمد بن أحمد البواردي، وزير الدولة لشؤون الدفاع أمس، حفل تخريج دورة الحرب الأولى لكبار القادة والضباط من كوادر قواتنا المسلحة، وعقدت بكلية القيادة والأركان المشتركة في ظل إجراءات احترازية ووقائية.



محمد البواردي وعيسى المزروعي وكبار الضباط والخريجون

حضر الاحتفال، الفريق الركن المهندس عيسى بن عبلان المزروعي، نائب رئيس أركان القوات المسلحة، وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة.

بدأ الاحتفال بالسلام الوطني، ثم تلاوة آيات عطرة من الذكر الحكيم. بعدها ألقى اللواء الركن جمعة عبيد الكعبي، قائد الكلية كلمة رحب فيها براعي الحفل والحضور، وقال «نحتفل اليوم بإنجاز جديد واستثنائي من إنجازات قواتنا المسلحة، وهو الاحتفال بتخريج دورة الحرب الأولى لكبار القادة والضباط، من كوادر قواتنا المسلحة التي عقدت بناء على القرار رقم (39) لعام 2018، الصادر عن صاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، بإنشاء جناح دورة الحرب في كلية القيادة والأركان المشتركة، التي تهدف إلى تأهيل وإعداد الضباط وتطوير قدراتهم التخطيطية ومهارات التفكير الاستراتيجي في المستويين العملياتي والاستراتيجي العسكري، لتولي مسؤوليات التخطيط ضمن هيئات ركن القيادة المشتركة».

وأضاف «دورات الحرب ستعقد مستقبلاً في ظل تحديات ومخاطر جديدة، وستظهر أنماط جديدة من الحروب، وسوف تتغير بيئات العمليات القتالية، وستكون هذه الدورة هي البرنامج الأنسب للبحوث العالية المستوى في كل مسائل الحرب، والأساس في بناء علاقات ذات قيمة عالية لا حدود لها لدولتنا».

> **ظروف استثنائية نعيشها وتحديات عالمية متسارعة**

وتابع «ولدعم مهمة ورؤية قواتنا المسلحة مستقبلاً، سنختار أفضل الدارسين القادرين على مواجهة هذه التحديات واستيعابها، واتخاذ القرارات وقيادة الرجال».

وهنأ قائد الكلية - في ختام كلمته - الضباط الخريجين قائلاً «لقد اجتزتم بنجاح الدورة الأهم في حياتكم العملية، كنتم عند حسن الظن بكم، عملتم فأبدعتم، أفدتم واستفدتم، لكم أجمل التهاني».

وشاهد الحضور فيلماً قصيراً عن مجريات دورة الحرب الأولى، وما تلقاه الدارسون من معارف وخبرات نظرية وعلمية ودورات تدريبية.

ثم وزّع البواردي، وإلى جانبه قائد الكلية، الشهادات والجوائز على الخريجين، وخاطب الخريجين قائلاً «باسم قيادتنا الرشيدة، أتوجه إليكم اليوم بخالص التهاني، وأبارك لكم جدكم واجتهادكم ومثابرتكم على التحصيل العلمي، وأوصيكم بالاستمرار بتثقيف أنفسكم والاطلاع على كل جديد، بهدف الارتقاء بقدراتكم الإبداعية والابتكارية، وتسخير إمكانياتكم لخدمة وطنكم وحماية سيادته ومكتسباته، وحفظ أمنه واستقراره، وأن تحافظوا على همتكم وروحكم القيادية، وتكونوا خير قدوة لمرؤوسيكم. متمنياً لكم التوفيق والنجاح في مسيرتكم المهنية».

> **مدير الكلية: التدريب المستمر أساس بناء العلاقات**

وأضاف «يشرفني أن أحظى بتخريج الدفعة الأولى من دورة الحرب في دولة الإمارات، وتعدّ إحدى المراحل المتقدمة في صقل قدرات قادة المستقبل في قواتنا المسلحة، لتنفيذ الاستراتيجية الكبرى واستغلال الموارد الضرورية، لإنجاز تلك الاستراتيجية في الاستخدام المنظم لجميع وسائل القوة الوطنية لحفظ الأمن الوطني».

وتابع «إنكم اليوم تنتقلون بما تعلمتموه في هذه الدورة المتقدمة والمتميزة، إلى مرحلة مهمة في مسيرتكم القيادية، مفكرين ومبدعين وبارعين في النقد، وقادرين على تقديم تحليل دقيق لأصعب مشكلات الأمن القومي، وأتمنى أن تنقلوا ما تعلمتموه إلى قياداتكم ومرؤوسيكم».

وأكد أن هذه المناسبة تأتي في ظروف استثنائية تعيشها منطقتنا، وتحديات إقليمية وعالمية متسارعة؛ وقال «كما تعلمون أن قيادتنا الرشيدة انتهجت نهجاً واضحاً، وبالتوجيهات والمتابعة المستمرة من صاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد، في تطوير وبناء قواتنا المسلحة، ووضعها اليوم في مصاف الدول المتقدمة، وأصبحت يشار لها بالبنان في دعم الدول الشقيقة والصديقة، وعبر مشاركتها في مكافحة الإرهاب ضمن الشرعية الدولية، وأعلت قواتنا المسلحة شأن الالتزام بالقوانين الشرعية والدولية».

وتوجه البواردي بالشكر، إلى أعضاء هيئة التوجيه الأكاديمي والإداري على ما بذلوه من جهود مخلصة في سبيل إعداد الدورة وتخريجها بنجاح، لينضموا إلى كوكبة من صناع المستقبل وحماة الوطن. (وام)

لجنة المشاورات الإماراتية ـ اليابانية تبحث تعزيز التعاون

انطلقت أمس الخميس أعمال الدورة الثانية للجنة المشاورات السياسية بين وزارة الخارجية والتعاون الدولي في دولة الإمارات ووزارة الخارجية في اليابان، التي عقدت عن بعد عبر تقنية الاتصال المرئي.

وترأس جانب دولة الإمارات.. خليفة شاهين المرر مساعد وزير الخارجية والتعاون الدولي للشؤون السياسية، في حين ترأس جانب اليابان كاتسوهيكو تاكاهاشي مساعد الوزير المدير العام لإدارة شؤون الشرق الأوسط وإفريقيا في وزارة الخارجية اليابانية.

وجرى خلال المشاورات استعراض تجربة البلدين في مكافحة فيروس «كوفيد-19» وجهود دولة الإمارات الإنسانية في هذا الصدد، ومساعداتها للدول المتضررة، وأهمية التضامن والتعاون الدولي في محاربة فيروس كورونا المستجد.

كما جرى استعراض تطور العلاقات الثنائية والتعاون المشترك بين البلدين، التي مضى عليها نحو 50 عاماً، وسبل تعزيزها وتطويرها وتناول الجانبان المستجدات والتطورات الإقليمية والدولية الراهنة، ومواقف الطرفين إزائها.

وناقش الجانبان عدداً من القضايا الإقليمية والدولية، بما يسهم في نقل وجهات نظر متقاربة إلى المجتمع الدولي، وبما يخدم القضايا والتحديات المطروحة على الساحتين الإقليمية والدولية. (وام)

«ديوا» تحصل على أدنى سعر تنافسي للمتر المكعب من المياه المحلاة

دبي: «الخليج»

بعد إعادة طرحها لمناقصة مشروع تحلية المياه بنظام المنتج المستقل في مجمع حصيان، بقدرة إنتاجية تبلغ 120 مليون جالون يومياً، باستخدام تقنية التناضح العكسي (SWRO)، أعلنت هيئة كهرباء ومياه دبي، تحقيقها إنجازاً عالمياً جديداً، بحصولها على أدنى سعر تنافسي عالمي بلغ 0,277 دولار، للمتر المكعب من المياه المحلاة، حيث يعد أول مشروع من نوعه يعمل وفق نموذج المنتج المستقل للمياه للهيئة.

واعتمدت الهيئة المشروع، بعد النجاح الكبير الذي حققته في استخدام نموذج المنتج المستقل للطاقة في مشروعات مجمع محمد بن راشد آل مكتوم للطاقة الشمسية. ويتوقع الانتهاء منه عام 2024. وستعتمد هذه المحطة على أحدث التقنيات وأكثرها كفاءة وموثوقية. وستعمل على تعزيز شبكة المياه التابعة للهيئة، بما يضمن لها توفير إمدادات مستدامة.

وقال سعيد محمد الطاير، العضو المنتدب الرئيس التنفيذي للهيئة «تنفيذاً لاستراتيجية دبي للطاقة النظيفة 2050 التي تهدف إلى توفير 75% من مصادر الطاقة في دبي من مصادر الطاقة النظيفة بحلول عام 2050، وجعل دبي المدينة الأقل في البصمة الكربونية في العالم، نعمل على بناء محطات إنتاج المياه بالتناضح العكسي، لأنها تحتاج إلى طاقة أقل بنحو 90%، مقارنة بتقنية التقطير الومضي، ما يجعل هذا الخيار الأفضل لتحلية المياه. وتستهدف الهيئة بحلول عام 2030 إنتاج 100% من المياه المحلاة بالطاقة النظيفة والحرارة المهدورة».

وأضاف «يأتي المشروع ضمن خططنا واستراتيجيتنا للوصول بالقدرة الإنتاجية الإجمالية للمياه المحلاة في دبي في العام 2030 إلى 750 مليون جالون يومياً».

سعيد الطاير

«كهرباء الشارقة»: شاحنة تبريد متنقلة لتخفيف الإجهاد عن العمال

الشارقة: «الخليج»

دشنت هيئة كهرباء ومياه الشارقة «سيوا» شاحنة تبريد متنقلة تتضمن 5 حجرات منفصلة كل حجرة مجهزة بالعديد من وحدات الرش الضبابي والمياه المبردة مع توفير أدوات ووسائل للنظافة والمطهرات، وذلك بهدف وقاية العمال من الإجهاد الحراري أثناء العمل وإعادة النشاط والحيوية لهم في مواقع العمل، خاصة في ظروف الحرارة الشديدة أثناء تمديد الخطوط الاستراتيجية خاصة في المناطق الصحراوية، وذلك ترسيخاً لمبادئ المسؤولية المجتمعية ورسم البسمة على وجوه العمال وإدخال الفرحة والسرور في نفوسهم. وتوفير بيئة للعمل وفق أفضل المعايير العالمية.

وأكد الدكتور المهندس راشد الليم رئيس هيئة كهرباء ومياه الشارقة، أن الهيئة بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، تولي الفنيين والعمال بها اهتماماً كبيراً من خلال تطوير مهاراتهم وتوفير بيئة العمل المناسبة وفق أفضل المعايير العالمية، حيث إن الهيئة لديها شريحة كبيرة من العمال الذين أسهموا في تحقيق الأهداف الاستراتيجية وتطوير مجالات العمل في مشروعات البنية التحتية، الخاصة بالكهرباء والمياه والغاز الطبيعي وتقديم خدمات متميزة لسكان إمارة الشارقة.

وأشار إلى أن الهيئة تعمل باستمرار على إجراء تقييم للمخاطر التي قد يتعرض لها العمال، خاصة في الحر الشديد، وإجراء محادثات مع الموظفين للتعرف على احتياجاتهم وتلبية متطلباتهم وتوفير بيئة عمل مناسبة لهم لزيادة إنتاجيتهم وتعمل الهيئة على تنفيذ دراسات شاملة ومستمرة للتعرف على كافة احتياجات ومستلزمات العمال وتوفيرها.

سفير الدولة يقدّم أوراق اعتماده لنائب وزير الخارجية الروسي

قدّم الدكتور محمد أحمد الجابر ، نسخة من أوراق اعتماده سفيراً لدولة الإمارات، ومفوضاً فوق العادة لدى روسيا الاتحادية، إلى ميخائيل بوغدانوف نائب وزير الخارجية الروسي، المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط والدول الإفريقية، وذلك بمقر وزارة الخارجية في العاصمة موسكو.

وأعرب بوغدانوف خلال اللقاء عن أمنياته للسفير بالتوفيق والنجاح خلال أداء مهامه ، والتي ستسهم في الارتقاء بالعلاقات التي تربط البلدين الصديقين، وتطويرها في مختلف المجالات، مؤكداً استعداد بلاده لتقديم كل دعم ممكن لتسهيل مهامه.

من جانبه أعرب السفير عن اعتزازه بتمثيل دولة الإمارات لدى روسيا الاتحادية، وحرصه على تعزيز العلاقات الثنائية، بما يسهم في دعم أواصر الصداقة بين البلدين.

كما جرى خلال اللقاء بحث مجالات التعاون بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها، بما يحقق مصالح وطموحات البلدين والشعبين الصديقين. (وام)

خلال ندوة نظمها «مركز الإمارات للسياسات»

خبراء: «معاهدة السلام» رمز لتيار داعم للاستقرار والتنمية

أبوظبي: عماد الدين خليل

أكّد خبراء في ندوةٍ نظّمها مركز الإمارات للسياسات، مساء الأربعاء، عن «معاهدة السلام الإماراتية - الإسرائيلية»، أن خطوة الإمارات مع إسرائيل، تصحيح لخطأ عربي تاريخي أدى إلى عزل الفلسطينيين وإضعاف قضيتهم، بدعوى رفض التطبيع، وأنها تعكس روحاً جديدة تسعى إلى أخذ زمام المبادرة تجاه التحديات التي تواجه المنطقة العربية.

وقالت الدكتورة ابتسام الكتبي، رئيسة المركز: إن دولة الإمارات اتخذت خطوة إقامة علاقات رسمية مع إسرائيل بناءً على إدراك كامل وعقلاني لأهدافها ومصالحها الاستراتيجية، ولانعكاساتها الإيجابية على الإقليم برمته. وأضافت: صحيح أن الإمارات وإسرائيل ليس بينهما حدود مشتركة، وأن البلدين لم يكونا في حالة حرب، لكنهما تتطلعان إلى جني المكاسب من تنمية العلاقات بينهما في القطاعات المختلفة، كما تأمل الدولتان بتوظيف تقاربهما استراتيجياً، وبخاصة في قضايا المنطقة التي يملكان تصوراً متقارباً تجاهها.



المشاركون في الندوة

فيما أوضح الدكتور زيد عيادات، مدير مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الأردنية، أن المعاهدة جاءت ضمن سياق التحولات الجيوسياسية التي شهدتها المنطقة، منذ العقد الأول في القرن الحادي والعشرين، وأبرزت الحاجة إلى رؤى ومقاربات جديدة لمعالجة أزماتها ومشكلاتها. مؤكداً أن نتائج هذه الخطوة تتجاوز المنافع المشتركة للدولتين لتنعكس استراتيجياً على المنطقة برمتها.

وأكد أن الرابح الأكبر هو دولة الإمارات، ثم القضية الفلسطينية.

وأضاف أن العلاقات الإماراتية - الإسرائيلية تنشد توثيق التعاون في الاقتصاد والاستثمار والتجارة، وفي مجابهة تهديدات فيروس «كوفيد 19» والأمن الغذائي والسيبراني.

وأشار الدكتور عبدالمنعم سعيد، رئيس الهيئة الاستشارية للمركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية، ورئيس مجلس إدارة دار نشر «المصري اليوم» في القاهرة، إلى أن المعاهدة تعبّر عن روح جديدة لدى القيادة الإماراتية، تنطلق من أننا نحن العرب يمكننا إحداث تغيير في مسار المنطقة. وهي تُقيم علاقات مع إسرائيل من منطلق قوة، فهي دولة ناجحة في الاقتصاد والتنمية، كما أنها تقدم نموذجاً جاذباً من حيث التنوع والتسامح والإدارة الحكومية المتميزة والقدرة على الاستفادة من العولمة، والأهم أنها تعكس صورة «العربي» الذي لا يخاف من إسرائيل ويتعامل معها بمنطق الندية.

ويرى أن المعاهدة تسهم في تغيير توازن القوى في المنطقة، وتطرح مشروعاً للتعاون الإقليمي بعيداً عن المشاريع التي خَسّرت شعوب المنطقة وهددت دولها الوطنية، مثل المشروع الأصولي المتطرف أو مشروع التوسع العثماني أو مشروع التمدد الإيراني.

اتفاقيات تمويلية للمرحلة الخامسة من «مجمع محمد بن راشد» للطاقة الشمسية

دبي: «الخليج»

وقعت شركة «أكوا باور»، المتخصصة في توليد الطاقة وتحلية المياه، الاتفاقيات التمويلية لمشروع المرحلة الخامسة (شعاع للطاقة 3) من «مجمع محمد بن راشد آل مكتوم للطاقة الشمسية» في دبي، لإنتاج الطاقة الشمسية الكهروضوئية بقدرة 900 ميجاواط. وقد تم تأسيس شركة «شعاع للطاقة 3» بغرض خاص ومحدد لخدمة المشروع، حيث تمتلك «هيئة كهرباء ومياه دبي» 60% من أسهم الشركة، فيما تتوزع النسبة المتبقية بين شركة «أكوا باور» و«مؤسسة الخليج للاستثمار».

وتضمنت المجموعة المولة للمشروع كل من «بنك أبوظبي الإسلامي»، و«المؤسسة العربية للاستثمارات البترولية»، و«البنك الصناعي والتجاري الصيني»، و«بنك الإمارات دبي الوطني»، و«بنك ناتيكسيس»، و«مجموعة سامبا المالية»، و«بنك ستاندرد تشارترد»، و«بنك وربة». كما تم توفير تمويل الميزانين الخاص بالمشروع من قبل «البنك التجاري الدولي»، فيما وفر كل من «بنك دبي التجاري» و«بنك الإمارات دبي الوطني» و«بنك المشرق» قروض التجسير المؤقتة.

د.محمد العوضي المدير التنفيذي للعمليات بمستشفى الجليلة:

مختبر الجينوم يوفر تكاليف إرسال العينات والمرضى للخارج

حوار:
إيمان عبدالله آل علي

أكد الدكتور محمد العوضي المدير التنفيذي للعمليات في مستشفى الجليلة للأطفال، أن عدد العمليات التي أجريت في المستشفى وصل إلى 1300 عملية، وعدد المترددين على العيادات الخارجية 50000 مريض، والعيادات 38 عيادة تخصصية للأطفال.

وأوضح أن مركز الجينوم أول منشأة طبية في علم الجينوم في دولة الإمارات، والمختبر سيوفر على الدولة الكثير من التكاليف، من خلال الاستغناء عن إرسال العينات وحتى المرضى للخارج لإجراء هذه الفحوصات.

وأكد أن المستشفى سيباشر تقديم خدمات الفحص الجيني من خلال مركز الجينوم، حيث سيتعاون فريق متعدد التخصصات لضمان وصول المرضى إلى أول خدمة رعاية صحية شاملة في علم الجينوم في الدولة.

وسيتم إجراء مسح جيني لكافة الأمراض الوراثية لأكبر عدد من الأطفال في الفترة القادمة، والهدف من المسح خدمة المجتمع وتفادي الأمراض الوراثية، خاصة أنها منتشرة بسبب زواج الأقارب.

وتالياً نص الحوار:

مسح جيني للأمراض الوراثية لزواج الأقارب لتفادي انتشارها

■ ما أبرز إحصائيات مستشفى الجليلة في العام الماضي؟ وكم عدد العمليات الكبرى والصغرى التي أجريت في المستشفى؟

– وصل عدد العمليات التي أجريت في المستشفى حوالي 1300 عملية، وعدد المترددين على العيادات الخارجية 50000 مريض، وعدد الحالات المستقبلة في قسم الطوارئ 15000 مريض، وعدد حالات الإدخال في المستشفى11،000مريض، وحالات الإصابة بأمراض الكلى 3500 مريض، وعدد المترددين على عيادة النمو وعيادة اليافعين 500 مريض، وعدد الأسرّة في المستشفى حالياً 60 سريراً (الطاقة الاستيعابية أكثر من 200 سرير)، وعدد العيادات وصل إلى 38 عيادة تخصصية للأطفال.

المختبرات العالمية

■ حصل مركز التميّز لعلم الجينات على شهادة «الكاب» للجودة، هل سيغني المركز عن إرسال العينات للمختبرات العالمية؟

– يعد مركز الجينوم منشأة متطورة تتألف من مختبر تشخيصي مجهز بأحدث ما توصل إليه العلم من التقنيات، وأول منشأة طبية في علم الجينوم في دولة الإمارات تعمل على إنشاء وسائل حاسوبية مخبرية داخل المؤسسة لتحليل المعلومات الحيوية وتفسيرها وفقاً لمعايير الكلية الأمريكية للعلوم الوراثية الطبية وعلم الجينوم، وتعد التقنيات التشخيصية الوحيدة والمتطورة لتسلسل الجينوم الحاصلة على اعتماد الجمعية الأمريكية لأخصائيي علم الأمراض في دولة الإمارات العربية المتحدة والمنطقة من حيث التركيز على أمراض الأطفال.

والمختبر سيوفر على الدولة الكثير من التكاليف، من خلال الاستغناء عن إرسال العينات وحتى المرضى للخارج لإجراء هذه الفحوصات، فالمختبر سيكون قاعدة لكافة المستشفيات بالدولة، وسيتم استيعاب كافة العينات، ويضم المختبر العديد من علماء الجينوم ومختصين في هذا المجال، وسيتم إجراء مسح جيني لكافة الأمراض الوراثية لأكبر عدد من الأطفال في الفترة القادمة، والهدف من المسح خدمة المجتمع وتفادي الأمراض الوراثية، خاصة أنها منتشرة بسبب زواج الأقارب.

■ وما أبرز تلك الفحوصات التي سنستغني عن إرسالها؟

– خدمات الفحص الوراثي، يجب الاهتمام بفحص تسلسل الإكسومات بهدف الكشف عن الحالات المعقدة التي تتضمن خصائص متعددة غير متداخلة، والاضطرابات غير المتجانسة جينياً والتي لا يتوفر لها أي فحص جيني، والاضطرابات ذات الاشتباه العالي بمسببات جينية ولكن لم يتم التوصل إلى إجابة لها بعد فحوصات جينية متخصصة ومضنية، ومن ضمن الفحوصات حالات تأخر النمو، والإعاقة العقلية، والعيوب الخلقية المتعددة، واضطرابات طيف التوحد، والاضطرابات المرضية المتعددة عند الأطفال والتي تشمل فحوصات اضطرابات النمو العصبي، والاضطرابات المتعلقة بفقدان السمع، واضطرابات الجهاز الهضمي، والاضطرابات الرئوية الصدرية، والاضطرابات الهيكلية واضطرابات النسيج الضام، واضطرابات الغدد الصماء، والاضطرابات المناعية و الروماتيزمية، وفحص أجزاء الـ«دي إن آي» المتخصص.

أبحاث المركز

■ وماذا عن الخدمات المقدمة في المركز؟ وهل ثمة أبحاث سوف تجرى في المختبر تخدم مشروع الجينوم الإماراتي؟

– مركز الجينوم يضم عيادة مجهزة بالكامل، هي الأولى من نوعها في دولة الإمارات، تقدم استشارات جينية ووراثية، وسوف يستخدم تقنيات جزيئية عالية التطور وأدوات تحليل سلاسل المعلومات الحيوية، وسيباشر الجليلة للأطفال تقديم خدمات الفحص الجيني من خلال مركز الجينوم، حيث سيتعاون فريق متعدد التخصصات لضمان وصول المرضى إلى أول خدمة رعاية صحية شاملة في علم الجينوم في الدولة، وأحدث الأجهزة تتمثل في تقطيع الجينات، فيتم تشخيص عدة جينوم في فحص واحد.

ويتألف فريق مختبرنا من طاقم طبي عالي المهارات وحاصل على شهادة المجلس الأمريكي للعلوم الوراثية الطبية وعلم الجينوم، ويمتلك خبرة معمّقة في التفسير السريري الجينومي وفي تمييز التغيرات الحميدة من تلك المسببة للمرض، ويضم قسم التشخيص مجموعة من المتخصصين في الاستشارات الوراثية، وهي الأولى في الإمارات، بهدف تعليم المختصين السريريين والعائلات حول طلب الفحص الوراثي وتفسير النتائج وتقييم المخاطر والتخطيط الأسري.

38
عيادة تخصصية للأطفال.. وزائرو العيادات الخارجية 50 ألفاً

نتائج الأبحاث

■ ما أبرز الأبحاث التي تجرى في مركز الجينوم فيما يخص كورونا؟ وما نتائج تلك الأبحاث؟

– أحد الأهداف الأساسية للمشروع الذي نقوم به هو فهم العلاقة بين السلالات الفيروسية وشدة المرض. ولتحقيق هذا الهدف، نسعى حالياً لفحص تسلسل الجينوم الفيروسي من 240 مريضاً مصاباً بفيروس COVID-19 من مختلف الأعمار والجنس وشدة المرض ووقت الإصابة، وما إلى ذلك، ثم سنقارن تسلسلات الجينوم الفيروسي بين مجموعات المرضى المختلفة ونحاول أن نفهم ما إذا كانت بعض السلالات يمكن أن تتسبب في زيادة حدة المرض والإصابة مقارنة بسلالات أخرى. بالإضافة إلى ذلك، فإن تصنيف السلالات الفيروسية الموجودة في الدولة سيظهر ما إذا كانت اللقاحات قيد التطوير حالياً ستكون فعّالة وإلى أي مدى.

فحص تسلسل الجينوم لـ240 مريضاً بـ«كورونا»

المسح الجيني

■ أين وصل مشروع المسح الجيني لـ300 نوع من الأمراض الوراثية الخاص بالأطفال؟

– نحن نبني قاعدة بيانات جينية شاملة للطفرات الإماراتية التي تؤدي إلى الأمراض الوراثية عبر عدة تخصصات، حيث أكمل المركز حوالي 200 اختبار جيني معقد للغاية، بما في ذلك تسلسل الإكسوم الكامل والمصفوفات الدقيقة الكروموسومية مع معدل «عائد تشخيصي» أكبر بنسبة 50 % مما يعني أننا نجد طفرة جينية مسبّبة في 1 من كل طفلين ومعظم هذه الطفرات غير مألوفة بين سكان دولة الإمارات العربية المتحدة، وسنستمر في مناقشة المشهد الطفري والجيني للعديد من اضطرابات الأطفال في دولة الإمارات العربية المتحدة حتى نتمكن من تحديد أكثر الجينات/ الطفرات شيوعاً، التي يمكن استخدامها بعد ذلك لبرامج الفحص الوطنية (ما قبل الزواج، وحديثي الولادة، وقبل الولادة) للحد من العبء التي تسببه هذه الاضطرابات الوراثية في الدولة.

وبلغة الأرقام، قد يعاني ما نسبته 2 إلى 5% من حديثي الولادة، اضطرابات وراثية، و30 % من الأطفال الذين يتم إدخالهم المستشفيات في الدول الغربية لديهم حالات متعلقة باضطرابات جينية، و9% من حالات الوفاة قبل الولادة أو أثنائها أو بعدها هي وفيات ناجمة عن تشوهات مرتبطة باضطرابات جينية.

الصحة النفسية

■ ما الخدمات المقدمة في مركز الصحة النفسية؟

– يقدم مركز التميز للصحة النفسية للأطفال واليافعين بمستشفى الجليلة التخصصي للأطفال خدمات متخصصة تتوفر لأول مرة في المنطقة، ومن ضمنها، عيادات خارجية متخصصة في تقديم الاستشارات العامة بالنسبة للصحة النفسية للأطفال والمراهقين حتى عمر 18 سنة، بالإضافة إلى عيادات الفرق الطبية التي تقدم خدمات متخصصة مثل اضطرابات الأكل، وفرط الحركة وصعوبة التركيز، واضطرابات القلق، واضطراب طيف التوحد وخدمات الطوارئ وغيرها.

كما يحوي المركز على القسم الداخلي الوحيد بالدولة، لتقديم خدمات الصحة النفسية المتخصصة على مدار الساعة، حيث يعد القسم مجهزاً بأحدث المعايير العالمية من ناحية الأمان وكذلك من ناحية توفير بيئة علاجية مريحة، ويدار من قبل نخبة من المتخصصين.

بالإضافة إلى ذلك، فإن مركز الصحة النفسية يقدم برامج تدريبية مثل برنامج الزمالة في الطب النفسي للأطفال والمراهقين بالتعاون مع جامعة محمد بن راشد للطب والعلوم الصحية، وهو معتمد من قبل الهيئة السعودية للتخصصات الطبية، وكذلك يجري المركز أبحاثاً مهمة متخصصة في مجال الصحة النفسية للأطفال.

أمراض الأجنة

■ في عيادة الأجنة، هل تم اكتشاف أمراض الأجنة مبكراً عبر التشخيص وفحص الأجنة قبل الولادة ؟

– نعم، تم اكتشاف العديد من تشوهات القلب الخلقية وخاصة المعقدة منها وتم شرح المشكلة وطريقة التحضير قبل وبعد الولادة للأبوين، مما أسهم في تحضير الأهل بشكل جيد لمواجهة المشكلة القادمة بالشكل المناسب، وهذه العيادة (عيادة قلب الجنين) تعتبر من الاختصاصات النادرة والمميزة. إن هذه الأمراض هي عبارة عن تشوهات قلب خلقية، حيث نستقبل سنوياً ما يقارب 80-100 حالة سنوياً.

ولتشخيص هذه الحالات نستخدم في تقنيات تصوير قلب الجنين بالأمواج فوق الصوتية إلى جانب الفحوصات الأخرى.

مركز للقلب

■ يضم المستشفى مركز تميز للقلب، كم عدد العمليات التي تجرى سنوياً ؟

– نجري سنوياً أكثر من 200 عملية قلب مفتوح وقسطرة قلبية للأطفال من عمر حديثي الولادة إلى عمر المراهقة، كما أضفنا تخصصات طبية جديدة.

طقس صحو اليوم وغداً

«الأرصاد»: 321 عملية استمطار منذ مطلع 2020

أبوظبي:
عبد الرحمن سعيد

كشف المركز الوطني للأرصاد عن تنفيذ 321 رحلة جوية لعمليات تلقيح السحب المعروفة باسم «الاستمطار» منذ مطلع العام الجاري 2020 وحتى الآن من بينها 44 رحلة جوية نفذت خلال الشهر الماضي أغسطس/ آب، بمعدل ساعتين إلى ثلاث ساعات لكل طلعة جوية، وذلك لتحفيز السحب على سقوط كميات وفيرة من الأمطار.

الاستعداد للطلعات الجوية

أوضح المركز لـ«الخليج» أن أكثر المناطق التي استهدفت خلال عمليات التلقيح طبقاً لإمكانية السحب كانت المناطق الشرقية وبعض المناطق الجنوبية الغربية من الدولة، مبيناً أن عمليات الاستمطار التي يقوم بها قسم العمليات التابع لإدارة الأرصاد الجوية، تستهدف جميع السحب القابلة والمطيعة لعمليات الاستمطار بغض النظر عن أماكن وجودها على مستوى الدولة، مشيراً إلى أن معظم السحب القابلة لعمليات الاستمطار توجد بكثرة وبتكرار أعلى السلاسل الجبلية الشرقية خاصة في فصل الصيف، وعلى مناطق متفرقة مثل المنطقة الغربية الداخلية والمناطق الشمالية والشرقية خاصة في فصل الشتاء والربيع.

وعلى صعيد متصل توقع المركز الوطني للأرصاد أن يكون طقس اليوم الجمعة وغداً السبت صحواً إلى غائم جزئياً ومغبر أحياناً، وتظهر بعض السحب المنخفضة على الساحل الشرقي صباح يوم السبت، والرياح جنوبية شرقية إلى شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة السرعة، تنشط أحياناً نهاراً مثيرة للغبار، سرعتها من 18 إلى 30 تصل إلى 40 كم/س، والبحر خفيف إلى متوسط الموج في الخليج العربي وفي بحر عمان.

فيما أوضح أن طقس الأحد والاثنين سيكون صحواً بوجه عام وغائماً جزئياً ومغبراً أحياناً، ورطباً ليلاً مع احتمال تشكل الضباب والضباب خاصة غرباً، والرياح شمالية شرقية إلى شمالية غربية خفيفة إلى معتدلة السرعة، تنشط أحياناً نهاراً مثيرة الخفيف من الغبار صباح الثلاثاء، سرعتها من 18 إلى 30 تصل إلى 38 كم/س، والبحر خفيف إلى متوسط الموج في الخليج العربي وفي بحر عمان.

«الداخلية» تختتم فعاليات «جودة الحياة لأمن وسلامة المجتمع»

أبوظبي:
«الخليج»

اختتمت فعاليات مبادرة «جودة الحياة لأمن وسلامة المجتمع» التي استمرت على مدار الشهرين الماضيين، بفعاليات متنوعة شملت محاضرات ورشاً ومسابقات توعوية أقيمت عن بُعد، نظمتها وزارة الداخلية.

وتضمنت فعاليات المبادرة 25 ورشة، و12 مسابقة تثقيفية، بمشاركة 42 ألفاً من كل فئات المجتمع الإماراتي. وكانت الورشة الأخيرة بعنوان «مخاطر الرياضات الجوية الخفيفة والطائرات من دون طيار «الدرونز» على أمن وسلامة المجتمع»، بحضور اللواء الدكتور أحمد الريسي، المفتش العام للوزارة، والمقدم جمال الحوسني، من الإدارة العامة للإسناد الأمني، والمهندس أحمد الشامسي، من الهيئة العامة لتنظيم قطاع الاتصالات، والمهندسة هنا الكوخردي، من هيئة الإمارات للمواصفات والمقاييس، والمهندس عمار الزروعي، من الهيئة العامة للطيران المدني، وعلي الطنحاني، من الهيئة الاتحادية للجمارك، وتناولوا أبرز التحديات والمخاطر التي تواجه الرياضات الجوية، والوقاية منها.

وأكد الريسي أن المبادرة استهدفت تعزيز جودة الحياة في المجتمع، برؤية القيادة الرشيدة التي وفرت كل أشكال الدعم والمساندة، من أجل المزيد من الإبداع والتميز.

شرطة دبي تكرّم متقاعدين

دبي:
«الخليج»

كرّم العميد خالد شهيل، مدير الإدارة العامة لإسعاد المجتمع، مجموعة من المتقاعدين من العسكريين والمدنيين، لعطائهم المثمر أثناء خدمتهم في القيادة العامة لشرطة دبي.

وأثنى على جهود المكرمين وكفاءتهم في أداء المهام الموكلة إليهم، أثناء عملهم في الإدارة، متمنياً من الجميع أن يحذوا حذوهم ويسيروا على خطاهم. وقدم إليهم شهادة شكر وعرفان، لما قدموه طوال عملهم، متمنياً لهم حياة سعيدة.

وعبر المكرمون عن شكرهم للقيادة العامة، متمنين لها التقدم والازدهار. كما شكروا زملاءهم في العمل على حسن المعاملة وتقديم العون لهم.

وفيات الحوادث المرورية البليغة صفر

100 % رضا المتعاملين مع مركز شرطة المنامة

عجمان:
«الخليج»

أشاد اللواء الشيخ سلطان بن عبد الله النعيمي قائد عام شرطة عجمان، بإنجازات مركز شرطة المنامة الشامل خلال النصف الأول من عام 2020، والتي تمثلت بتحقيق نسبة 100% في رضا المتعاملين عن الخدمات، وانخفاض عدد الحوادث المرورية البليغة والوفيات الناجمة عنها إلى صفر.

جاء ذلك خلال الجولة التفتيشية الافتراضية لمركز شرطة المنامة الشامل عبر نظام الاتصال المرئي، بحضور العميد عبد الله سيف المطروشي مدير عام العمليات الشرطية، والعقيد سعيد سلطان الشامسي نائب مدير إدارة مراكز الشرطة الخارجية، وعدد من الضباط؛ وذلك وفق برنامج التفتيش الزمني للاطلاع على سير إجراءات العمل، ومناقشة الاحتياجات ومتطلبات التطوير والتحديث.

وبدأ قائد عام شرطة عجمان الجولة التفتيشية الافتراضية بحضور العقيد مروان محمد راشد الغفلي رئيس قسم المركز، والمقدم بدر علي المهيري رئيس قسم المرور والدوريات بإدارة مراكز الشرطة الشاملة، واطلع على سير العمل، وأبرز إنجازات المركز والإحصاءات خلال النصف الأول من العام الجاري.

وأثنى على جهود العاملين المتميزة في المركز والتي أثمرت بخفض معدل وفيات السير إلى 3,22 لكل مئة ألف من السكان، وانخفاض المخالفات المرورية بنسبة 31%، وانخفاض عدد البلاغات المجهولة إلى صفر.

وفي نهاية جولة التفتيش الافتراضية بمركز شرطة المنامة الشامل ناقش اللواء الشيخ سلطان بن عبد الله ما تم الاطلاع عليه؛ لتعزيز جودة العمل، وأشاد بدور المركز في تعزيز التواصل مع الشركاء، وتطوير المبادرات المقدمة للمتعاملين.


سلطان بن عبدالله خلال جولته الافتراضية في المركز

«موارد شرطة الشارقة» تناقش أفكاراً لإسعاد العاملين

خلال الاجتماع

الشارقة:
«الخليج»

ترأس العميد عبدالله بن نصار، نائب المدير العام للموارد والخدمات المساندة، اجتماعاً في قاعة شهداء الإمارات، بمقر القيادة، بحضور العقيد خالد بوزنجال، نائب مدير إدارة الموارد البشرية، والمقدم طارق الدفع، مدير إدارة الاستراتيجية وتطوير الأداء، ونائبه المقدم الدكتور سامح الحليان، وعدد من الضباط ذوي الاختصاص.

وناقش الاجتماع عدداً من الموضوعات المدرجة على جدول أعماله، إلى جانب الابتكارات والأفكار الإبداعية الهادفة إلى رفع مؤشر السعادة لدى العاملين بالقيادة، بما يسهم في خلق بيئة عمل إيجابية مريحة ومحفزة على الإنتاج، ومشجعة على التميز في تقديم مختلف الخدمات، وهو ما ينعكس على مدى الرضا والارتياح لدى العاملين في مختلف المواقع.وخلال الاجتماع طرح عدد من الرؤى والاقتراحات، للخروج بالأفكار الهادفة إلى إسعاد العاملين، والاعتماد عليها منهجية علمية في تطوير ورفع الكفاءة.

وفي ختام الاجتماع قدم ابن نصار، شكره للحضور، موجهاً بضرورة البدء في تسخير التقنيات الحديثة وتكنولوجيا المعلومات، لتعزيز التواصل الإيجابي.

كلمات

أول حب

أحن إلى ذلك المكان الذي جمع أيام طفولتي به، أشعر بالانتماء إليه وكأني جزء من ذلك الكل... أحس بذلك الفراغ الذي إذا قدمت إليه أكملني وأكملته، يروي عطشي، أحس بكياني يملؤه ذلك الوجدان..

والدي أنت مداد حياتي، وأنت أساسها.. بك تستقيم.. وجودك كالعمود الفقري لها.. الشعور بالولاء للمكان الذي أنت فيه هو شعور الشوق والحنين إليك.

أشتاق لمساء يجمعنا في فناء البيت ولقياك وأنت عائد من جولاتك اليومية وبدأ حديثنا برائحة البن والهيل والزعفران.. وقد عبقت رائحة عطرك في المكان..

تصطبغ السماء بحمرة الوداع..

تخبر الطيور لتعود إلى أوكارها محدثة جلبة المساء، فتنتهي يومها شاكرة لربها..

وتفل الشمس من مغربها لتعلن بداية عوالم أخرى..

يتسلل شذا الريحان، ليفوح في أرجاء الفناء..

ضحكات تهمس حولنا،

ينتشر الظلام.. فيرخي الليل سدوله،

يعم السكون، فتتحول أحاديثهم لهمهمات..

يشرق القمر ببارقة بدره..

ويرتفع أزيز الحشرات..

ويجمل ذلك الفناء سيقان انتصبت مكملة للأشجار، أزهار فواحة، تسلقت وانحدرت منها خيوط دقيقة ناعمة ترفرف في الهواء كما يرفرف شعر الحسناء على ضفاف الماء..

هبّت من الغرب نسمات داعبت أوراقها، ولاطفت زهرها المائل

امتزجت كل تلك الروائح لتخلد في ذاكرة باقية.. فتستثار بسعادة، بكلمة طيبة، بلمسة حانية، بشعور طيب وإحساس دافئ..

والدي أنت من تهب للمكان مكاناً، فيتخذ حيزاً من العالم، وإن ضاق علي وجدت سعة من عندك..

الوالد ليس اسماً ينتهي به اسمي، هو حياة أضيفت لحياة.. تعلمت منك أساسيات الحياة فهي القاعدة التي بنيت عليها قواعدي..

كطفلة أبصرت عيناها بوجود هذا الرجل العظيم لكل المقاييس.. به من الصفات أكملها..

هو ذلك الرجل الذي لا أريد شيئاً من الحياة غير سعادته، ولا يعكر صفوها خطأ مني.

ميثا السبوسي
maithk.ali@gmail.com

بحث التعاون بين أكاديمية سيف بن زايد ووكلية الدفاع الوطني


جانب من اللقاء

أبوظبي:
«الخليج»

التقى العميد ثاني بطي الشامسي، مدير أكاديمية سيف بن زايد للعلوم الشرطية والأمنية، في مبنى الأكاديمية، العميد أحمد الخوري، قائد جناح البحوث والدراسات بكلية الدفاع الوطني والوفد المرافق.

وبحث التنسيق والتعاون واستعراض أفضل الممارسات والتجارب الرائدة والمتميزة وسبل الاستفادة منها، لتطوير العمل الحكومي وبناء القدرات، بما يحقق الريادة والابتكار واستشراف المستقبل في البحوث العلمية.

كما قدم الوفد فكرة عن آلية عمل الكلية، وجهودها في اعتماد البحوث والرسائل العلمية.

وحضر اللقاء العميد راشد بورشيد، نائب مدير الأكاديمية والعقيد الركن الدكتور سالم الزعابي، موجه الكلية، والعقيد الدكتور سلطان الكعبي، رئيس شعبة البحوث.

«الاتحادية العليا» تؤيد السجن المؤبد لمتهم بالاتجار بمؤثر عقلي

أبوظبي:
«الخليج»

رفضت المحكمة الاتحادية العليا الطعن على حكم استئنافي؛ قضى بمعاقبة متهم بتعاطي مؤثرات عقلية، وحيازة المؤثر العقلي (ميثامفيتامين) بقصد الاتجار بالسجن المؤبد، وتغريمه 50 ألف درهم، وحبسه 6 أشهر، مؤكدة أنه وفقاً للقانون رقم (14) لسنة 1995 في شأن مكافحة المواد المخدرة فإن «الإذن القضائي الصادر من النيابة المختصة في الجرائم المعاقب عليها في المواد 41/ 2، 48، 49 من القانون تكون نافذة في جميع إمارات الدولة».

وكانت النيابة العامة أحالت المتهم إلى المحاكمة الجزائية، وأسندت إليه حيازة المؤثر العقلي (ميثامفيتامين) بقصد الاتجار، وتعاطي المؤثرات العقلية (أمفيتامين، ميثامفيتامين)، وقضت محكمة أول درجة حضورياً بمعاقبته بالسجن المؤبد وتغريمه 50 ألف درهم عن التهمة الأولى، وحبسه لمدة ستة أشهر عن التهمة الثانية، وأمرت بإبعاده عن الدولة، بعد تنفيذ العقوبة، وبمصادرة المضبوطات، وألزمته الرسوم. فاستأنف الحكم، وقضت المحكمة برفض الاستئناف.

«استئناف أبوظبي» تلزم مشتري سيارة بدفع 50 ألف درهم مخالفات

أبوظبي:
آية الديب

قضت محكمة استئناف أبوظبي، بتحويل مخالفات مرورية بنحو 50 ألف درهم، من شخص باع سيارته، إلى الذي اشتراها، حيث ارتكب المخالفات بها قبل أن تسجل باسمه. مشيرة إلى أن المركبة كانت في حيازة المشتري وقت ارتكاب المخالفات.

وكان مالك المركبة أقام على المشتري دعوى مدنية، مطالباً بالحكم بتحويل المخالفات المرورية ونقلها على اسم المشتري، أو رمزه المروري، أو إلزامه بسداد قيمتها البالغة نحو 50 ألف درهم. موضحاً أنه باع سيارته، ومشتريها ارتكب مخالفات بها قبل تحويلها إلى اسمه، واشترى منه السيارة، على أن يسدّد المخالفات التي عليها، وفقاً لورقة المبايعة، فضلاً عن ارتكابه مخالفات أخرى بها، ما ترتب عليه الحظر على جميع سيارات المدّعي، لأن السيارة المذكورة ما زالت مسجلة باسمه.

وقضت محكمة أول درجة بعدم قبول الدعوى، تأسيساً على أن السيارة مسجلة عليها مخالفات كثيرة، والأوراق خلت مما يفيد إبلاغ البائع الجهات المختصة لإجراء تحقيق لبيان من ارتكب المخالفات الطالب بتحويلها باسم المدّعي عليه (المشتري)، فاستأنف المدّعي الحكم، مطالباً بإحالة الدعوى إلى التحقيق، لسماع شهود لإثبات حيازة المشتري للسيارة أثناء المدة المطالب بتحويل المخالفات عنها، والقضاء بتحويل المخالفات المرورية التي ارتكبها المشتري أثناء حيازته للسيارة.

وقدم المستأنف، ورقة مبايعة موقعة من المشتري، تفيد بأن السيارة، أصبحت في حيازته، منذ تاريخ التوقيع على المبايعة، إلى جانب استصدار أمر على عريضة بالتعميم على السيارة، وهي في حيازته، جراء ارتكاب المخالفات – وأن المستأنف بحقه، تقاعس عن نقل ترخيص السيارة باسمه، حتى لا يسدّد المخالفات، وأكد طلبه بإحالة الدعوى إلى التحقيق، لإثبات حيازة المستأنف بحقه للسيارة.

آسيوي يعتدي على ربة منزل خلال ممارستها الرياضة

دبي:
محمد ياسين

اعتدى آسيوي (34 عاماً) على ربة منزل خلال ممارستها الرياضة بالقرب من مقر سكنها، فأحالته النيابة إلى محكمة الجنايات التي باشرت نظر القضية.

ودارت أحداث الواقعة خلال يوليو الماضي، حين انتهز المتهم فرصة وجود السيدة منفردة أثناء ممارستها رياضة المشي، بالقرب من مقر سكنها، واعتدى عليها، وفرّ من المكان.

وأفادت المجني عليها في التحقيقات بأن المتهم اعتدى عليها، فصرخت وحاولت الإمساك به، إلا أنه فر من المكان. فتوجهت إلى المنزل وأخبرت زوجها الذي تقدم ببلاغ للشرطة، حيث توصلت للمتهم من خلال كاميرا مراقبة في موقع الحدث.

واعترف المتهم بالواقعة، مبرراً فعلته بأنه خلال ارتكاب جريمته، كان تحت تأثير المشروبات الكحولية، فأمرت المحكمة باستمرار حبسه على ذمة القضية.

خادمة تسرق مخدومتها المسنّة

دبي:
«الخليج»

باشرت محكمة الجنايات في دبي محاكمة خادمة آسيوية (38 عاماً) بتهمة سرقة أموال من منزل مخدومتها.

تعود تفاصيل الواقعة إلى شهر يوليو الماضي، حين توجه أفراد الشرطة لمسكن تقطنه أسرة آسيوية لاستفسار عن واقعة اختفاء عقد من الألماس من منزلها، فأجابهم أحد أفراد الأسرة بأنه يخص جدته، واختفى من المنزل، فألقت الشرطة أن المتهمة حاولت بيعه إلى أحد المحال فتم القبض عليها.

وأقرت المتهمة التي كانت تعمل خادمة لدى الأسرة في تحقيقات النيابة بسرقتها مجوهرات ومبالغ مالية من منزل الأسرة الآسيوية، فأمرت المحكمة باستمرار حبسها.

يسرقون لوحات مركبات متوقفة.. ليتاجروا بالخمور

دبي:
«الخليج»

سرقت عصابة آسيوية من أربعة أشخاص، لوحتي أرقام مركبة تخص شركة لتسويق المشروبات الكحولية، فأمرت النيابة بإحالتهم إلى محكمة الجنايات.

في تفاصيل الواقعة التي جرت خلال مايو العام الماضي بعد بلاغ سائق آسيوي عن سرقة لوحتي مركبة تخص شركة يعمل فيها أثناء توقفها في إحدى الساحات في منطقة القوز. وأفاد شاهد من الشرطة في التحقيقات، بأن التحريات بينت أن تشكيلاً عصابياً متخصصاً في سرقة لوحات المركبات، لتثبيتها على مركبات أخرى تخصصهم لنقل المشروبات الكحولية. وعلى الفور قبض على أحد أفراد العصابة، الذي أقرّ بسرقة لوحات المركبات المتوقفة لفترة طويلة واستخدمها مع باقي أفراد العصابة للمتاجرة بالمشروبات الكحولية، وتمكنت الشرطة من القبض على جميع أفراد العصابة بعد إرشاد المتهم الرئيسي، واعترفوا جميعاً بجريمتهم، فأمرت المحكمة باستمرار حبسهم على ذمة القضية.

إعدام 129 غير صالحة للاستهلاك الآدمي

43 ألف ذبيحة في مسالخ أبوظبي خلال أغسطس

أبوظبي:
عماد الدين خليل

أنجزت مسالخ بلدية مدينة أبوظبي، خلال أغسطس الماضي 43 ألفاً و88 ذبيحة متنوعة بين جمال وأبقار وماعز وخراف وغزلان، في جميع مسالخ الجمهور (أبوظبي الآلي، وأبوظبي في منطقة الميناء، وبني ياس، والشهامة، والوثبة).

وأوضحت البلدية أن عدد ذبائح الماعز بلغ في الفترة ذاتها 15428، والأبقار 501، والخراف 25428، والجمال 577، والغزلان 648.

وكشفت البلدية أنها أعدمت 129 ذبيحة غير مطابقة للشروط وغير صالحة للاستهلاك الآدمي، حيث استبعدت عن المستهلكين، بعد إجراء الفحوص اللازمة. مؤكدة أن الكوادر الطبية الموجودة في مسالخ أبوظبي، تحرص على فحص المواشي، قبل الذبح وبعده، للتأكد من خلوها من أنواع الطفيليات والأمراض.

وأشارت إلى أنها اعتمدت آلية تلقي طلبات الذبائح عبر تطبيق «ذبيحتي». كما طرحت تطبيقاً جديداً للطلبات الرقمية «ذبائح الجزيرة»، حيث يتيحان للمتعاملين تقديم الطلبات بسهولة عبر الاختيارات المتاحة فيهما.

وأكدت تعقيم الأماكن العامة والمشتركة في جميع أجزاء المسالخ يومياً قبل الأعمال وأثناءها، وبعدها، وتنفيذ كل الإجراءات الاحترازية.

وأوضحت البلدية أنها بلغ عدد ذبائح الماعز عن الفترة ذاتها خلال الشهر الماضي 15،428 ذبيحة، بينما بلغت أعداد ذبائح الأبقار 501 ذبيحة، و25،428 ذبيحة خروف، و577 ذبيحة جمال، و648 ذبيحة غزلان.

وكشفت البلدية أنها أعدمت 129 ذبيحة خلال الفترة نفسها غير مطابقة للشروط الصحية وغير صالحة للاستهلاك الآدمي، حيث تم استبعاد هذه الذبائح عن المستهلكين بعد إجراء الفحوص الطبية اللازمة عليها، مؤكدة أن الكوادر الطبية الموجودة في مسالخ أبوظبي تحرص على فحص المواشي قبل الذبح وبعده للتأكد من خلوها من كافة أنواع الطفيليات والأمراض التي يمكن أن تتسبب بأي مشكلات صحية للمستهلكين.



الصحة تنشر لائحة بأسماء 191 شهيداً.. والبحث عن ناجٍ وجثث تحت الأنقاض

العثور على مواد متفجرة أخرى بمرفأ بيروت

بيروت:

«الخليج»

كشف المدير العام لإدارة واستثمار مرفأ بيروت، باسم القيسي، أن هناك حاويات فيها مواد قابلة للاشتعال ما زالت موجودة في ميناء بيروت، وذلك في أعقاب انفجار مواد خطيرة في الرابع من أغسطس/آب أسفر عن عشرات القتلى.

وقال القيسي خلال مؤتمر صحفي أمس الخميس، إنه وجه كتاباً بشأن هذه المواد إلى الجمارك والجيش اللبناني الذي حاول أن يبقيها بأمان، لافتاً إلى أنه طلب من مديرية الجمارك أكثر من مرة إجبار شركات الملاحة على إعادة شحن هذه المواد القابلة للاشتعال.

وشدد القيسي على أن لبنان لا يستطيع تخزين هذه البضائع لوقت طويل ويجب تسليمها فوراً، لافتاً إلى أنه سيرفع يوم الاثنين المقبل دعوى قضائية بحق مجهول في هذا الموضوع. وأفادت وسائل إعلام محلية بأن وحدات من الجيش اللبناني اكتشفت حاوية على أطراف المرفأ تحوي نحو 4 أطنان من نترات الأمونيوم في أكياس شبيهة بتلك التي كانت موجودة في العنبر رقم 12 وتسبب انفجارها بكارثة بيروت. وقد أبلغ ضباط الجيش الجهات المعنية بما وجدوه واتخذوا بسرعة التدابير اللازمة لنقل تلك الكمية من مكانها ومعالجتها. في حين لم يصدر عن الجيش أي بيان رسمي حتى الساعة في هذا الشأن، بما يؤكد أو ينفي الخبر.


أطلال مرفأ بيروت المدمر عقب الانفجار (أرشيفية)

وفي 4 أغسطس الماضي أسفر انفجار أكثر من 2750 طناً من نترات الأمونيوم المخزنة بظروف سيئة في العنبر 12 بمرفأ بيروت، إلى مقتل 190 شخصاً وجرح الآلاف، بالإضافة إلى التسبب بأضرار مادية قدرت بنحو 10 مليارات دولار على الأقل.

وبعد مرور شهر على كارثة الانفجار، تواصلت عمليات البحث عن الناجين والجثث في منطقة مار مخايل شرقي بيروت، خاصة مع المعلومات التي تحدثت عن احتمال وجود أحد الناجين تحت أنقاض مبنى سكني في تلك المنطقة، حيث كشف محافظ بيروت مروان عبود أن كلباً من فرقة الإنقاذ التشيلية أعطاها إشارة عن وجود جثة أو جثتين تحت أحد المباني المهدمة في مار مخايل، وبحسب الفرقة وخلال عملية البحث، استطاعت إحدى الكلاب المدربة والمشاركة في رفع الأنقاض تحسّس واكتشاف وجود ضحايا عبر حاسة الشمّ، ما استدعى استقدام آلة «سكانر» مخصّصة للكشف عن الضحايا.

وكشف عنصر من فريق الإنقاذ والبحث أن الكاميرا الحرارية كشفت عن وجود 19 نفساً في الدقيقة وشخص صغير من المرجح أن يكون طفلاً، والحفر يجري بحذر على ركام ثلاثة طوابق كي لا تقع الجدران أو أي من الطوابق.

وفي هذا السياق نشرت وزارة الصحة العامة لائحة محدثة بأسماء الشهداء الذين سقطوا من جراء انفجار مرفأ بيروت وبلغ عددهم حتى تاريخه 191 شهيداً.

ماكرون يوبخ صحفياً لكشفه عن حديث في خلوة

وبخ الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، في فيديو بثته وسائل إعلام فرنسية، امس الأول الأربعاء، صحفياً من «لوفيجارو» ، كان برفقته حين زيارته الأخيرة إلى بيروت، بسبب كشفه مضمون «خلوة قصيرة» لماكرون مع النائب محمد رعد، رئيس «كتلة الوفاء للمقاومة» .

وفي الفيديو يظهر ماكرون غاضباً وهو يوجه كلامه إلى الصحفي جورج مالبرونت الذي رافقه في رحلته الثانية إلى لبنان يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين، وقال له ماكرون: «إن ما قمت به عمل غير مسؤول وسط ما تعرفه عن الوضع الحساس في لبنان (..) ما قمت به يدل على عدم المسؤولية حيال مصالح فرنسا .. إن ما قمت به تافه، وليس جاداً ومهنياً».

وكان مالبرونو كتب في «لو فيجارو»نقلاً عن مصدر فرنسي في بيروت أن ماكرون قال لرعد في تلك الخلوة : «أريد العمل معكم لتغيير لبنان، لكن اثبتوا أنكم لبنانيون، فكلنا يعلم أن لكم أجندة إيرانية. نعرف تاريخكم جيداً، ونعرف هويتكم الخاصة، ولكن هل أنتم لبنانيون. نعم أم لا؟ عودوا إلى الوطن.لأن الدولة الجديدة ستكون لمصلحة أبنائكم».

(أ.ف.ب)

الفاتيكان: لبنان ليس وحده.. ومعاً سنعيد بناء بيروت

بيروت:

«الخليج»

أعلن أمين سر دولة الفاتيكان، الكاردينال بيترو بارولين، خلال لقاء جمعه ببعض رجال الدين المسلمين، والمسيحيين، في كاتدرائية مار جرجس في وسط بيروت، امس الخميس، أن «لبنان ليس وحده، ونحن نقف إلى جانبكم بصمت وبتضامن لنعبر عن محبتنا لكم»، مشدداً على عدم ترك لبنان وحيداً، وقال: «لبنان بحاجة إلى العالم، ولكن العالم يحتاج إلى خبرة لبنان الفريدة، والتضامن والحرية التي يمثلها لبنان، ومعاً سنعيد بناء بيروت».

واشنطن لا تريده أن يكون جزءاً من الحكومة

مسؤول أمريكي: حزب اللّه منظمة إرهابية وغطت الفساد

حط مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأوسط، ديفيد شينكر مجدّداً في بيروت أول أمس الأربعاء، للتذكير بمواقف الإدارة الأمريكية تجاه الملف اللبناني وحزب اللّه.

وأكد شينكر الذي لن تشمل زيارته لقاء أي من المسؤولين اللبنانيين، أن «حزب اللّه استفاد من الفساد في لبنان، واعتمد عليه الفساد من خلال عدم دفع رسوم المرفأ وامتناعه عن دفع رسوم الجمارك، وتقويض النظام المصرفي». وأضاف : «لا نؤمن بأن حزب اللّه منظمة سياسية شرعية، وإنما هو منظمة إرهابية، فالمنظمة السياسية لا تملك ميليشيات. وموقفنا واضح من حزب اللّه».

وأفاد بأن بلاده «تقدّر المبادرة والجهود الفرنسية»، مضيفاً أن هناك بعض الاختلافات الصغيرة بين البلدين. كما قال: «لدينا شرط مسبق للمساعدة المالية للحكومة اللبنانية، وهو ليس التزامها الإصلاح فحسب وإنما تنفيذه أيضاً».

وكانت المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية،مورغان أورتاغوس، أكدت مساء الأربعاء، أن واشنطن لا تريد أن يكون حزب اللّه جزءاً من الحكومة اللبنانية. وأضافت أن الولايات المتحدة لا يمكنها أن تعمل كالمعتاد مع لبنان، في ظل التهديدات التي يفرضها الحزب ، ودون التعهد بالقيام بإصلاحات بطريقة شفافة. لكنها أردفت قائلة: إن أمريكا تعمل عن كثب مع فرنسا لدعم لبنان، وإنه يجب تنفيذ الإصلاحات التي يطالب بها اللبنانيون. (وكالات)

في اجتماع الدورة الـ 106 للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي

دعوة للاستثمار في برامج وشبكات الأمان لمساعدة الأسر

بحث الاجتماع الـ 106 للمجلس الوزاري للمجلس الاقتصادي الاجتماعي التابع لجامع الدول العربية أمس الخميس، 8 بنود، منها الملف الاقتصادي والاجتماعي لمجلس الجامعة على مستوى القمة في دورته العادية 31، والتعامل مع تبعات جائحة كوفيد -19، وتقديم الدعم للبنان اقتصادياً واجتماعياً لتمكينه من التغلب على تداعيات كارثة انفجار مرفأ بيروت في ضوء المقترحات المقدمة من مؤسسات العمل العربي المشترك. وقال ديفيد بيزلي، المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي أمس، إن جائحة كوفيد -19 ستزيد من عدد الأشخاص الذين يعانون انعدام الأمن الغذائي في العالم العربي بأكثر من 14 مليون شخص، ليرتفع العدد الإجمالي إلى أكثر من 50 مليوناً.

وحث الحكومات الوطنية على الاستثمار في برامج الحماية الاجتماعية وشبكات الأمان الوطنية لمساعدة الأسر على تجاوز الأزمة. من جهته قال أحمد أبو الغيط، الأمين العام للجامعة: «إنها تقدر تقديرًا كبيرًا شراكتها مع برنامج الأغذية العالمي والدور الذي يقوم به في التصدي لحالات الطوارئ المتعددة والتحديات في المنطقة العربية». وأضاف: «نتطلع إلى مواصلة تعاوننا مع البرنامج، والنهوض بأهدافنا المشتركة، لاسيما في المناطق المتضررة من النزاعات». (وكالات)



بوريل وأبوالغيط يشددان على خطورة التدخلات الأجنبية

القاهرة وبروكسل تتفقان على دعم الحوار لإنهاء الأزمة في ليبيا

القاهرة:

«الخليج»

مع تصاعد الحراك الدولي والأوروبي من أجل استئناف الحوار الليبي في جنيف الأسبوع المقبل، وصل ممثل السياسة الخارجية والأمنية للاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، إلى مصر، امس الخميس، مشدداً على ضرورة خفض التصعيد في ليبيا والمتوسط، على السواء.

وفي لقاء مشترك مع وزير الخارجية المصري سامح شكري في القاهرة، أكد بوريل أن الاتحاد يسعى لخفض التوتر في المتوسط بالحوار. كما شدد على أن مصر تلعب دوراً حاسماً في الأزمة الليبية. وأضاف «نريد التعاون مع مصر في العديد من المجالات».

واكد بوريل أن أمام الليبيين فرصة سانحة للوصول إلى تحقيق الحل السياسي، ومن شأن ذلك قطع الطريق على التدخلات الخارجية، والقضاء على دور الميليشيات، مؤكداً أن الاتحاد الأوروبي يساند مصر في هذا التحرك، وفي هذه الجهود.

من جانبه، أكد شكري أن بلاده تتمسك بإعلان القاهرة ومسار برلين لحل أزمة ليبيا، مشدداً على أن الحوار هو السبيل الوحيد للحل. وقال: «نتواصل مع الاتحاد الأوروبي لوقف التدخلات الخارجية في ليبيا». كما أشار إلى ضرورة استعادة الاستقرار في ليبيا وشرق المتوسط، حيث تزعج التدخلات التركية المتواصلة القاهرة، والاتحاد الأوروبي، على السواء.

وكان بوريل أعلن في تغريدة على حسابه على تويتر في وقت سابق، أنه بدأ زيارة مهمة للقاهرة، واجتمع مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي.

كما قال: «مصر تلعب دوراً رئيسياً في المنطقة، ونحن نسعى جاهدين إلى تعزيز العلاقات وزيادة التعاون بشأن القضايا ذات الاهتمام المشترك». وأضاف أن شراكة قوية تجمع بين الاتحاد الأوروبي، ومصر.

إلى ذلك، التقى المسؤول الأوروبي، الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبوالغيط، واتفقا، بحسب ما أفاد مصدر مسؤول في لأمانة العامة للجامعة العربية لوكالة أنباء الشرق الأوسط، على خطورة التدخلات العسكرية الأجنبية في الشأن الليبي.

كما شددا على الحاجة إلى توحيد الجهود الدولية لتنفيذ مجمل مخرجات مؤتمر برلين، وتشجيع الأطراف الليبية على العودة إلى الحوار السياسي الجامع تحت رعاية البعثة الأممية.

وفي نيويورك، عبرت الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة في ليبيا، بالإنابة، ستيفاني وليامز، خلال جلسة لمجلس الأمن الدولي، عن أسفها لاستمرار انتهاكات الحظر المفروض على إرسال أسلحة إلى ليبيا، بينما دان تقرير أممي تدخلات الشركة العسكرية الروسية الخاصة «فاجنر». ودعا السفير الفرنسي نيكولا دي ريفيير، خلال الجلسة، إلى تعزيز بعثة الأمم المتحدة في ليبيا حتى تتمكّن من الإشراف على وقف إطلاق نار محتمل وفرض احترام حظر الأسلحة بشكل أفضل.



مؤتمر صحفي مشترك لشكري وبوريل (الخليج)

المشيشي يتعهد بإصلاح الاقتصاد التونسي والحزم ضد الإرهاب

تونس:

«الخليج»

شدد رئيس الحكومة التونسية الجديدة هشام المشيشي، على إيقاف «النزيف الاقتصادي»، والحزم في مكافحة الإرهاب، وذلك في تصريحات أعقبت تسلمه مهام منصبه الجديد.

كان المشيشي، قد أعلن عن فريقه الحكومي المكون من 25 وزيراً، في 24 أغسطس الماضي، بعد مشاورات استمرت لنحو شهر، بعد تكليف رئيس الجمهورية قيس سعيد، بتشكيلها يوم 25 يوليو بعد أن قدم سلفه إلياس الفخفاخ استقالة حكومته.

وقال المشيشي، في كلمته: «إن استلام حكومته لمهامها يأتي وسط مناخ صعب، وفي وضع يتسم بالاضطراب، وفي ظل انتظارات كبيرة للمواطنين لتغيير ملموس في حياتهم».

وينوي المشيشي إطلاق حوار مع المانحين الدوليين ضمن خططه لتعبئة الموارد المالية لدعم ميزانية الدولة، ومراجعة الإنفاق العام للدولة، ودعم المؤسسات المتضررة من جائحة كورونا.

على صعيد آخر، دعا سياسيون إلى الهدوء في ظل التوتر المتصاعد بين الرئيس قيس سعيد، ومؤسسة البرلمان، بما يسمح للحكومة الجديدة بمواجهة المصاعب الاقتصادية والاجتماعية.

وأوضح رئيس الحكومة السابق الحبيب الصيد، أن الوضع الدقيق والحرج في المرحلة الحالية، يتطلب التوصل إلى التوافق والتنازل بين الرؤساء الثلاثة.

بدوره، طالب رئيس الحكومة السابق يوسف الشاهد رئيس حزب «تحيا تونس» بتوفير مناخ ملائم لحكومة المشيشي. وردد نواب في البرلمان خلال جلسة منح الثقة نفس الدعوة أيضاً من أجل تكريس «هدنة سياسية» ومساعدة حكومة المشيشي.

ويدعم الاتحاد العام التونسي للشغل كذلك مثل هذه الدعوة.

داود أوغلو: دبلوماسية أردوغان تجر تركيا للحرب

قال رئيس الوزراء التركي الأسبق، أحمد داود أوغلو، إن نظام الرئيس رجب طيب أردوغان يجازف بالدخول في مواجهة عسكرية في شرقي المتوسط؛ لأنه يعطي للقوة أولوية على الدبلوماسية. وذلك في وقت أعلن الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرج أن اليونان وتركيا ستعقدان محادثات في مقر الحلف بهدف تفادي أي مواجهات غير محسوبة في شرق المتوسط.وانتقد أوغلو ما وصفه بميل إلى الاستبداد، واتهم الحكومة بإساءة إدارة سلسلة من التحديات، من بينها الاقتصاد، والازمة الصحية، والتوتر المتصاعد في شرقي البحر المتوسط. وقاد داود أوغلو خلال توليه المنصب سياسة أقل تصادماً أثناء العقد الأول من حكم أردوغان. وميز أسلوبه القائم على أساس «لا مشاكل مع الجيران» تعاملات أردوغان المبكرة مع أوروبا، والشرق الأوسط.

وقال داود أوغلو إن أنقرة لديها تطلعات حقيقية بشأن مطالب اليونان بالأحقية في عشرات الآلاف من الكيلومترات المربعة في البحر، لكن النهج الذي يتبعه أردوغان ينطوي على مجازفات شديدة. وأضاف في مقابلة «للأسف حكومتنا لا تقدم أداء دبلوماسياً لائقاً». وقال إنه إذا كانت اليونان وتركيا تفضلان «استعراض القوة» على الدبلوماسية فإن «أي أزمة قد تنشب في أي وقت وتتصاعد».

وأرسلت تركيا الشهر الماضي سفينة ترافقها فرقاطات للتنقيب عن النفط والغاز في منطقة تعلن اليونان أحقيتها فيها، في خطوة وصفتها أثينا بأنها غير مشروعة.

وفرض الاتحاد الأوروبي الذي يساند اليونان العضو فيه، عقوبات على تركيا. وألقى تصادم سفينة بحرية تركية بأخرى يونانية الشهر الماضي، الضوء على احتمالات التصعيد العسكري. وأعتبر أوغلو أنه يتعين على أنقرة الجلوس مع اليونان «لمناقشة كل الأمور وخفض التوتر».

(وكالات)

الأمم المتحدة تعزز قواتها في جنوب السودان

أعلنت بعثة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في دولة جنوب السودان، الأربعاء، أنها ستنشر قوات في جنوب هذا البلد؛ إثر تصاعد أعمال العنف هناك من قبل المتمردين المسلحين ضدّ المدنيين وعمال الإغاثة. ويأتي نشر الخوذ الزرقاء؛ لإنشاء قاعدة جديدة في ولاية الاستوائية الوسطى في أعقاب الهجمات على قوافل المساعدات الإنسانية التي وقعت هذا الأسبوع، وأسفرت عن مقتل مدنيين اثنين، إضافة الى نصب كمين في نفس المنطقة أواخر أغسطس/آب أسفر عن مقتل ستة من حراس نائب الرئيس.

وقال ديفيد شيرر الذي يرأس بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان: إن قوات حفظ السلام ستقيم قاعدة في لوبونوك، على بعد نحو 110 كلم شرق العاصمة جوبا، في منطقة تشهد تجدداً للاشتباكات العنيفة بين المتمردين والقوات الحكومية.

وأضاف شيرر: «سيمكنّنا ذلك من تأمين وجود وقائي في المنطقة».

وتمّ تحميل جبهة الإنقاذ الوطني مسؤولية تصاعد العنف؛ والجبهة هي حركة متمردة تنشط في المنطقة الاستوائية، ويقودها نائب قائد الجيش السابق توماس سيريلو. وكانت جبهة الإنقاذ الوطني، أعلنت مسؤوليتها عن الهجوم الدامي الذي وقع بالقرب من لوبونوك، وأودى بحراس نائب الرئيس جيمس واني إيغا. لكنّ إيغا، أحد نواب الرئيس الخمسة، لم يكن في الموكب حينذاك ولم يصب بأذى.

كما يُعتقد أنّ مسلّحين من هذه الجماعة المتمردة هم المسؤولون عن كمين نصب الثلاثاء، لقافلة إغاثة في الاستوائية الوسطى؛ أسفر عن مقتل مدنيين اثنين إلى جانب إصابة أربعة، إضافة الى هجمات مماثلة في الأيام الأخيرة؛ أدت الى إحراق مركبات وإطلاق النار على أشخاص.

وتسبّبت الاشتباكات بين القوات الحكومية والمتمرّدين التابعين لسيريلو بخسائر مروّعة في صفوف المدنيين في المنطقة الاستوائية. (أ ف ب)

الدفاع المدني يصدر تحذيرات جديدة للقاطنين على ضفاف النهر

فيضان النيل في الخرطوم يتجاوز أعلى قمة مسجلة

أعلنت لجنة الفيضانات بوزارة الري والموارد المائية السودانية، أن محطة الخرطوم سجلت أمس الخميس، أعلى منسوب (17,57 متر) متجاوزة أعلى قمة مسجلة (17,26 متر) بـ31 سم، مشيرة إلى استقرار المناسيب العليا الحالية.

وأضافت اللجنة أن محطة شندي سجلت (18,25متر) والتي تفوق أعلى قمة مسجلة (18,07 متر) بـ18 سم. وقالت اللجنة، في بيانها، إن الأمطار التي هطلت في أعلى حوض النيل الازرق في أيام 31 أغسطس و1 و2 سبتمبر ستؤدي لاستقرار في وارد محطة الديم عند الحدود السودانية – الإثيوبية اليوم الجمعة، في حدود 920 مليون متر مكعب، بينما تؤدي الأمطار التي هطلت في حوض العطبراوي أيضا إلى استقرار في إيراد أعالي نهر عطبرة في اليومين القادمين.

وتسببت فيضانات نهر النيل في خسائر مفجعة لم تحدث منذ 108 أعوام، وأعلن والي الخرطوم حالة الاستنفار القصوى في الولاية لمواجهة آثار الفيضانات والسيول، وأشارت التقارير إلى تجاوز عدد المنازل المنهارة كلياً أو جزئياً خمسة آلاف منزل، في نحو 60 منطقة، ونفوق 5 آلاف و379 ماشية.

وأصدر الدفاع المدني السوداني تحذيراً جديداً للسودانيين يدعوهم لتوخي الحذر حرصاً على حياتهم من الفيضانات التي يسببها ارتفاع مناسيب النيل. ذكرت وكالة الأنباء السودانية «سونا»، أن غرفة طوارئ الخريف بالدفاع المدني في ولاية الخرطوم، نبهت جميع المواطنين وخاصة القاطنين على ضفاف النيل، بأخذ الحيطة والحذر والابتعاد عن مجاري الأنهار والمناطق المنخفضة. وتابعت: «يجب تجنب المناطق التي سبق أن تأثرت في الأعوام السابقة بالفيضانات وذلك حفاظا على الأرواح والممتلكات».

وأصدرت ولاية الخرطوم نداء عاجلا، في وقت سابق، لسكان ضفاف النيل بفروعه المختلفة وسكان الجزر، دعتهم فيه لاتخاذ الحيطة والحذر خوفاً من تعرض حياتهم للخطر بسبب ارتفاع مناسيب مياه النيل، وأكدت استمرار الاستنفار المعلن ووضع كل إمكانيات الولاية البشرية والآليات والشركاء في حالة استعداد قصوى لمواجهة أية طوارئ تحدث جراء ارتفاع منسوب النيل مع استمرار التدخلات الحالية لمعالجة الضعف في المصدات الترابية (الترس) وإيواء المتضررين وتقديم العون لهم، بينما ناشد والي الخرطوم خالد نمر، المواطنين بالوقوف مع سكان المناطق المهددة بالفيضان ومساعدتهم.(وكالات)



شبان قرب متاريس على مداخل أحياء سكنية في الخرطوم (أ ف ب)

8 قاضيات يؤدين اليمين لأول مرة في الكويت

الكويت:

الحسيني البجلاتي

أدّت ثماني كويتيات أمس الخميس، اليمين القانونية أمام رئيس المجلس الأعلى للقضاء، ليصبحن أول قاضيات في تاريخ الدولة الخليجية، وذلك بعد سنوات من الجدل حول إمكانية تولي النساء هذا المنصب. وتم تعيين القاضيات ضمن دفعة تتكون من 54 قاضياً وقاضية، وفق وكالة الأنباء الكويتية.

وقال رئيس المجلس الأعلى للقضاء رئيس المحكمة الدستورية ومحكمة التمييز المستشار يوسف المطاوعة إن «تجربة عمل القاضيات تقتضي تقييما بعد مضي مدة، حتى يمكن التوسع فيها». وجاء قبول تعيين المرأة الكويتية في سلك القضاء بعد 6 أعوام من قبول 20 امرأة في النيابة العامة. وتحاول الكويتيات منذ سنوات طويلة دخول السلك القضائي.

ويعتبر المجتمع الكويتي من أكثر المجتمعات انفتاحا في منطقة الخليج خصوصا بالنسبة للمرأة التي تتولّى مناصب حكومية مهمة، لكنّ بعض العائلات التقليدية لا تزال تفرض قيودا مشدّدة على تحرّكات وتصرفات النساء فيها.

ولفتت رئيسة الجمعية الثقافية النسائية الاجتماعية لولوة الملا إلى أن تعيين المرأة في سلك القضاء «هو مطلب رفعته الجمعية النسائية في الكويت منذ سنوات طويلة». وأضافت «هذا التعيين أثلج صدرنا ونعتقد أننا نخطو خطوات الى الأمام في مصاف الدول المتقدمة».

بيدرسون: أجواء إيجابية بين الأطراف المتحاورة في جنيف

16 قتيلاً موالياً لإيران بقصف إسرائيلي على سوريا



سيرجي لافروف يتحدث مع بيدرسون قبل اجتماعهما في موسكو (أ.ف.ب)

قتل 16 مسلحاً موالياً لإيران على الأقل، أمس الخميس، في ضربات شنتها طائرات إسرائيلية على شرق سوريا، وفقما أفاد المرصد السوري. وقال مدير المرصد رامي عبدالرحمن لـ«فرانس برس»، إن القتلى ينتمون إلى «فصائل عراقية موالية لطهران، وقد قتل 7 منهم عند أطراف مدينة الميادين، بينما قضى 9 في ضربات جنوب البوكمال» في محافظة دير الزور.

وذكرت وكالة الأنباء السورية (سانا)، ليلة الأربعاء/الخميس، أن الدفاعات الجوية تصدت لهجمات صاروخية إسرائيلية، مشيرة إلى أن الخسائر جراء القصف مادية فقط. وقالت الوكالة نقلاً عن مصدر عسكري: «في الساعة 22:23 من مساء الأربعاء، أطلق الطيران الإسرائيلي رشقة صواريخ من اتجاه التنف باتجاه مطار التيفور». وأضاف المصدر العسكري: «تصدت (للطائرات) وسائط دفاعنا الجوي، وأسقطت معظمها، واقتصرت الخسائر على الماديات».

إلى ذلك، أكد موفد الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا بيدرسون، أمس الخميس، أن الإيجابية تعم اجتماعات اللجنة الدستورية في جنيف. وقال في مؤتمر صحفي مع وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف: «إن هناك أجواء إيجابية بين الأطراف السورية المتحاورة في اجتماعات اللجنة الدستورية بجنيف». فيما أكد لافروف، أن بلاده حريصة على وحدة سوريا والقضاء على الإرهاب فيها.

هذا وانتهت محادثات اللجنة الدستورية حول سوريا في جنيف بلا أي تقدّم ملموس، لكن بيدرسون أكد، السبت الماضي، أن المشاركين وجدوا «نقاطًا مشتركة» ويتطلّعون إلى الاجتماع مجدّداً. وأقر بأنّه بعد ما يقرب من عشر سنوات من النزاع، «من الواضح أنه لا تزال هناك خلافات قويّة جداً». لكنّه قال إنّه «سعيد للاستماع إلى رئيسي» جلسات المناقشات، ممثلي الحكومة و المعارضة «يقولان بكل وضوح إنّهما وجدا نقاطاً مشتركة عدة». (وكالات)

«ماراثون» اللقاحات يشتد وروسيا وأمريكا وإيطاليا في الطليعة

علاج رخيص يفتح نافذة الأمل لمرضى «كورونا»

توصلت تجارب دولية إلى علاج رخيص قد يفتح نافذة الأمل للمصابين بكورونا والعلاج من عائلة الستيرويدات الرخيصة والمتوفرة على نطاق واسع في وقت يبدو فيه «ماراثون» البحث عن لقاحات «كوفيد- 19» قد اقتربت من خط النهاية، فقد أعلنت روسيا عن نجاح جديد يحققه ثاني لقاح روسي ضد كورونا، فيما قالت إيطاليا إنها غير بعيدة عن السباق وإن لقاحها الخاص سيكون جاهزاً قبل نهاية العام، في وقت فجّر فيه الرئيس ترامب قنبلة في الأوساط الصحية بطلبه من حكام الولايات الاستعداد للبدء بالتطعيم قبل نهاية العام رغم التحذيرات من أن اللقاح لم يكمل دورته في الاختبارات المعتمدة عالمياً.

إلى ذلك، توصل تحليل لسبع تجارب دولية، الأربعاء، إلى أن علاج مرضى الحالات الحرجة المصابين بكوفيد-19 بأدوية من عائلة الستيرويدات الرخيصة والمتوفرة على نطاق واسع يحد من خطر الوفاة بنسبة 20%، وهو ما يدفع منظمة الصحة العالمية إلى تحديث إرشاداتها العلاجية.

وجمع التحليل بيانات تجارب منفصلة على جرعات منخفضة من العقاقير هيدروكورتيزون وديكساميثازون وميثيل بريدنيزولون وتوصل إلى أن الستيرويدات تعزز معدلات إنقاذ حياة مرضى كوفيد-19 التي تستدعي حالاتهم دخول غرفة العناية المركزة. كما قال الباحثون في بيان: «يعادل هذا بقاء نحو 68% من المرضى (الأكثر إصابة بكوفيد-19) على قيد الحياة بعد علاجهم بالكورتيكوستيرويدات مقارنة ببقاء نحو 60% على قيد الحياة في غياب الكورتيكوستيرويدات».



أخذ عينات من امرأة خلال حملة فحص للفيروس في مونبلييه، جنوب فرنسا (أف ب)

اللقاح الروسي

ففي موسكو أفاد المكتب الصحفي للهيئة الروسية المعنية بحقوق المستهلك بأن جميع المتطوعين الذين شاركوا في تجربة اللقاح ضد فيروس كورونا الذي طوّره مركز «فيكتور»، تكونت لديهم أجسام مضادة للفيروس. وأن جميع المشاركين جرى تطعيمهم مرتين، وخرجوا من المستشفى.

وكشف نائب رئيس معهد «جامالي»، دينيس لوجونوف، عن وجود صيغتين من لقاح «سبوتنيك-V»، الأولى سائلة ومجمدة، ويتم تخزينها بدرجة حرارة 20 تحت الصفر، والثانية مجففة بالتجميد، يتم تخزينها بدرجة حرارة 4 فوق الصفر.

وأفاد بأن اللقاح الروسي الجديد بصيغتيه خضع للدراسات ما قبل السريرية، بمشاركة عدة حيوانات، وقد أظهر اللقاح درجة عالية من السلامة، وحصل على تقييم جيد من قبل خبراء وزارة الصحة الروسية، كما أظهر هذا اللقاح فاعلية وقائية بنسبة 100%، من خلال حقن نماذج من فئران التجارب، وأثبت أنه يحمي (الكائنات الحية من القرود وحتى الإنسان) من إصابة الرئتين. وكان اللقاح الروسي «سبوتنيك-V» اجتاز الاختبارات السريرية بنجاح في شهري يونيو ويوليو الماضيين.

احتواء الفيروس

وزير الصحة الإيطالي روبرتو سبيرانزا من جانبه بشّر مواطني بلاده، متحدثاً اليهم في مجلس الشيوخ عن إجراءات لاحتواء فيروس كورونا المستجد، وقال بأن «إيطاليا في طليعة اللعبة الحاسمة بشأن اللقاحات» للفيروس.

وقال سبيرانزا إن الجرعات الأولى من اللقاح المرشح أسترازينيكا ستكون متاحة بالفعل بحلول نهاية عام 2020، وفقاً لما نقلته وكالة «نوفا» الإيطالية.

وأضاف سبيرانزا أننا «في مرحلة دقيقة من التطور الوبائي في إيطاليا وأوروبا والعالم»، موضحاً أنه في ضوء البيانات الدولية والإيطالية من الواضح أن الإغلاق في بلدنا قد نجح.

ضوء أخضر

وأعلنت إدارة الغذاء والدواء الأمريكية، أنها ستعطي الضوء الأخضر لتجربة لقاح ضد فيروس كورونا المستجد، قبل اكتمال المرحلة الثالثة من التجارب السريرية، في حال كانت الفوائد أكثر من المخاطر.

وقال مفوض إدارة الغذاء والدواء الأمريكية، ستيفن هان، إنهم مستعدون لتجربة اللقاح «في أقرب وقت ممكن»، دون انتظار الموافقة الفيدرالية الكاملة.

توزيع اللقاح

وطلبت السلطات الصحية الأمريكية من حكومات الولايات أن تستعد لتوزيع لقاح مضاد لمرض كوفيد-19، على نطاق واسع، بحلول مطلع نوفمبر، بحسب ما نقلت وسائل إعلام أمريكية عن وثائق رسمية. ونقلت صحيفة «وول ستريت جورنال» عن روبرت ريدفيلد مدير المراكز الأمريكية للوقاية من الأمراض ومكافحتها «سي دي سي» قوله في رسالة أرسلها إلى حكومات الولايات إنه يطلب منها «بصورة عاجلة» أن تفعل كل ما هو ضروري من أجل أن تكون مراكز توزيع اللقاح المرتقب في وضع يسمح لها بالعمل بشكل كامل بحلول الأول من نوفمبر 2020.

تعهدات ترامب

وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تعهد سابقاً ببدء طرح وتوزيع اللقاح في موعد مبكر، قبل نهاية العام الحالي، وفي أغسطس الماضي نشرت صحيفة «فاينانشال تايمز» أن إدارة ترامب تبحث تسريع وتيرة عملية إقرار لقاح تجريبي تطوره شركة أسترازينيكا، وجامعة أوكسفورد، للوقاية من كورونا، لاستخدامه في الولايات المتحدة، قبل الانتخابات الرئاسية التي تجرى في الثالث من نوفمبر.

ولفت ريدفيلد في رسالته إلى ضرورة إزالة كل العوائق الإدارية، وإصدار كل التراخيص والشهادات اللازمة كي تتمكن هذه المرافق من العمل بكامل طاقتها في الموعد المحدّد، الذي يصادف قبل يومين فقط من الانتخابات الرئاسية. (وكالات)

الصحة العالمية تسعى لتوفير 230 مليون جرعة لقاح لإفريقيا

تسعى منظمة الصحة العالمية إلى توفير 230 مليون جرعة أولية من أي لقاح «لكوفيد-19» من أجل إفريقيا، مع التأكيد على أن أي لقاح في مرحلة التطوير يجب أن يتم اختباره في القارة أيضاً. وتهدف الخطة العالمية لتوزيع اللقاح التي تعرف باسم كوفاكس، إلى المساعدة على الشراء والتوزيع العادل لمليارى جرعة من اللقاحات التي تحصل على موافقة بحلول عام 2021. وقال ريتشارد ميهيجو مدير البرنامج في المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة في أفريقيا خلال مؤتمر صحفي عبر الإنترنت «هذه (الدفعة الأولى) ستغطي 20 في المئة من تعداد السكان الأفارقة، على أن تعطى الأولوية في البداية لمن هم على الخطوط الأمامية، للعاملين في مجال الرعاية الصحية، ثم تُوسع الدائرة لتشمل الفئات الضعيفة».

وتشمل الخطة تسعة لقاحات مرشحة «لكوفيد-19» وتطبق مجموعة مختلفة من الأساليب التكنولوجية والعلمية، بعضها في مرحلة التجارب السريرية الأخيرة، وقد تتوفر بيانات بشأنها بحلول نهاية العام. وكان جون نكنجاسونج رئيس المراكز الإفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها، قال خلال مؤتمر صحفي على الإنترنت إنه يتعين على جميع الدول المشاركة في خطة كوفاكس. (رويترز)

حظر رفع أي علم غير «الوطني» فوق مقار أجهزة الدولة

استدعاء وزيرين سابقين للتحقيق في قتل متظاهرين بالعراق

بغداد

«الخليج»، وكالات:

استدعى القضاء العراقي وزيري الدفاع، والداخلية، في حكومة عادل عبدالمهدي المستقيلة للاستماع إلى أقوالهما في التحقيقات الجارية في مقتل أكثر من 560 متظاهراً في أحداث أكتوبر/ تشرين الأول الماضي.

وفي بيان لمجلس القضاء الأعلى العراقي، قال رئيسه فائق زيدان، إن الهيئات التحقيقية المختصة أصدرت عدداً من مذكرات القبض بحق عدد من منتسبي وزارتي الدفاع، والداخلية، إلا أنه بموجب القانون يجب الحصول على موافقة القائد العام للقوات المسلحة، ووزير الداخلية، لتنفيذ القرارات. وأضاف أن «الهيئة التحقيقية استدعت كلاً من وزيري الدفاع نجاح حسن الشمري، والداخلية ياسين الياسري، في الحكومة السابقة، للاستيضاح منهما عن معلومات تتعلق بالتحقيق في تلك القضايا».

وأوضح أن «هناك عدداً من الموقوفين من الضباط على ذمة التحقيق في تلك القضايا، وآخرين صدرت بحقهم احكام من المحاكم المختصة تخضع حالياً للتدقيق من قبل محكمة التمييز».

واندلعت تظاهرات حاشدة في أغلب المدن العراقية في أكتوبر/ تشرين الأول 2019، ما أسفر عن سقوط المئات من القتلى والجرحى بنيران قوات الأمن، فيما اتهم رئيس الوزراء السابق عادل عبد المهدي جهات خفية أطلق عليها «الطرف الثالث»، بالوقوف وراء ذلك.

ودفع الغضب الجماهيري العارم حينها، على تقديم عبد المهدي استقالته بعد إخفاقه في تقديم الخدمات، وتوفير فرص العمل، وردع قوى الميليشيات، كما أفضى إلى إجراء انتخابات مبكرة وتعديل قانون الانتخابات.

وفي خطوة نحو تعزيز هيبة الدولة ومكانة الأجهزة الأمنية، أصدر رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، قراراً يمنع رفع أي علم غير العلم الوطني العراقي فوق مباني الوزارات، والأجهزة الأمنية، وهيئة الحشد الشعبي. ويرى بعض المراقبين هذا الإجراء بأنه قرار مهم بالنسبة إلى هيبة المؤسسة العسكرية، بالنظر إلى تعمد بعض الجهات، خصوصاً تلك المنتمية إلى «هيئة الحشد»، رفع أعلامها الخاصة على مقراتها، وعجلاتها العسكرية، مثلما تتعمد بعض القوات في وزارتي الداخلية والدفاع رفع الأعلام الخاصة في المناسبات الدينية على مقارها، وعجلاتها، ومعداتها العسكرية، الأمر الذي يثير حساسيات.



صورة أرشيفية لتظاهرة ضد الفساد في العراق

الكاظمي: الحكومة ورثت تركة ثقيلة من السلاح المنفلت

بغداد

«الخليج»:

أشاد رئيس الوزراء العراقي، مصطفى الكاظمي، أمس، «بالجهود الكبيرة التي تبذلها الأجهزة الأمنية، في درء خطر الإرهاب، وتوفير الاستقرار في البلاد». وأكد، أن «الحكومة ورثت تركة ثقيلة من السلاح المنفلت والنزاعات العشائرية، التي باتت تشكل خطراً على المجتمع وتهدد أفراده، كما تعمل على عرقلة جهود الإعمار والتنمية في البلاد». وشدد، على «أهمية تنشيط الجهد الاستخباراتي للقوات المسلحة؛ لمواجهة التحديات الأمنية».

وزير يحذر من «شلل» حكومي بسبب إيران

أبدى وزير المالية العراقي، علي علاوي، خشيته من تعرض مؤسسات الدولة لشلل حكومي جراء سيطرة ميليشيات إيران عليها. كما حذر من مغبة غياب الإصلاح الحقيقي، وتكرار سيناريو مشابه لانفجار مرفأ بيروت في لبنان. وشدد على ضرورة أن تعيد إيران مراجعة خططها واستراتيجيتها في العراق من خلال ما كانت توفره من دعم للميليشيات المسلحة، والأذرع السياسية لها. (وكالات)

تركيا تعبّد طرقاً وعرة لتسهيل عدوانها

صاروخ «كاتيوشا» يستهدف شركة تأمين مطار بغداد

بغداد

«الخليج»، وكالات:

سقط صاروخ من طراز كاتيوشا، أمس الخميس، في منطقة القادسية، بالعاصمة العراقية بغداد، بحسب وسائل إعلام محلية.

واستهدف الصاروخ الذي سقط في العاصمة العراقية مقر الشركة المعنية بحماية مطار بغداد الدولي. وهذه ليست المرة الأولى التي يتم استهداف مطار بغداد الدولي بصاروخ كاتيوشا هذا الأسبوع؛ حيث سقط صاروخ من الطراز نفسه، يوم الأحد الماضي، في محيط المطار. ومنذ سنوات، تشكل الهجمات المتكررة بصواريخ الكاتيوشا تحدياً كبيراً للأجهزة الأمنية العراقية. وغالباً ما تستهدف تلك الصواريخ المنطقة الخضراء المحصنة أمنياً، ومعسكرات للتحالف الدولي، ومصالح الولايات المتحدة في العراق، إضافة إلى مطار بغداد الدولي. وتقف وراء تلك الهجمات ميليشيات وفصائل مسلحة مدعومة من إيران.

إلى ذلك، قتل عدد من جنود حرس الحدود العراقي، فيما أصيب ضابط برتبة نقيب، جراء كمين نصبه تنظيم «داعش» على إحدى النقاط الحدودية بمحافظة الأنبار، غربي العراق، حسبما أفادت «العربية نت». وأعلنت خلية الإعلام الأمني، عن انطلاق عملية «تطهير وتفتيش» من محورين في محافظة صلاح الدين. وقالت الخلية إن «قطعات قيادة عمليات صلاح الدين والقطعات الملحقة بها شرعت في تنفيذ واجب تطهير وتفتيش شرق وغرب وادي الثرثار لفرض الأمن في المنطقة».

وأفاد سكان قرى شمال محافظة دهوك في كردستان العراق، بأن آليات عسكرية تركية بدأت بتعبيد طرق وعرة في الإقليم كانت تعوق تقدم قوات أنقرة. وقال شهود عيان من أهالي قرى في شمال ناحية دركار، بقضاء زاخو في المحافظة، إن الآليات التركية بدأت بفتح الطرق البرية الوعرة بين الوديان والجبال التي تمركزت عليها قوات برية بعد العملية العسكرية الأخيرة في كردستان، حسبما أفادت «العين الاخبارية». وأضاف شهود عيان أن الآليات التركية بدأت بشق طريق بين منطقة وادي بساغا، وجبل خامتير الاستراتيجي المطل على ناحية دركار، شمال شرق قضاء زاخو. ورغم المناشدات والاحتجاجات الرسمية التي رفعتها حكومة بغداد ضد الاعتداءات التركية، ما زالت أنقرة غير مكترثة لسياسات حسن الجوار، والمواثيق الدولية التي نصت على احترام سيادة البلدان.

العراق والسعودية يدرسان فتح خطوط نقل بحري وجوي بينهما

بغداد:

زيدان الربيعي

أعلنت وزارة النقل العراقية، أمس الخميس، عن إجراء وزيرها ناصر حسين الشبلي مباحثات مع السفير السعودي لدى بغداد عبد العزيز بن خالد، بشأن إمكانية فتح خط نقل بحري بين البلدين، وخط جوي مع مطارات الدمام وجدة والمدينة.

وقال بيان للوزارة، إن «الشبلي التقى السفير السعودي في العراق عبد العزيز بن خالد الشمروخي، لمناقشة التعاون بين البلدين في مجالات النقل كافة، البحرية والبرية والجوية»، مبيناً أن الوزير «ناقش إمكانية فتح نقل بحري بين السعودية والعراق، وكذلك اقتراح اتفاقية فتح الخط الجوي مع مطار الدمام إضافة إلى مطاري جدة والمدينة».

وأضاف البيان، أن «السفير السعودي أبدى دعم المملكة للعراق في مجال تفعيل النقل في القطاعات الأخرى».

تركيا والانسحاب من «معاهدة لوزان»



د. محمد السعيد إدريس
mohamed.alsaid.idries@gmail.com

هاجس أردوغان الحقيقي الآن هو في الإعداد لمراجعة معاهدة لوزان (1923) التي صاغت النهاية الرسمية للإمبراطورية العثمانية.

أخطأ كثيرون في فهم المحتوى الحقيقي لما يمكن اعتباره «أحزاباً إسلامية» تركية ابتداء من «حزب الرفاه» الذي أسسه نجم الدين أربكان، وامتداداً إلى حزب «العدالة والتنمية» الذي أسسه جناح الشباب المتمرد على أربكان داخل «حزب الرفاه» وعلى رأسهم رجب طيب أردوغان وعبد الله جُل وغيرهما من رموز هذا الحزب، وخاصة أحمد داوود أوغلو الذي عمل مستشاراً للأمن القومى مع أردوغان، ثم وزيراً للخارجية. أوغلو هو مؤلف نظرية «العمق الاستراتيجي»، وهي النظرية الكاشفة لحقيقة المكون الأيديولوجي لحزب «العدالة والتنمية».

لم يكن الإسلام كعقيدة وكنظام حكم هو ذلك المكون، كما اعتقد كثيرون ممن تعاملوا مع حزب «العدالة والتنمية» الحاكم في تركيا باعتباره «حزباً إسلامياً».

كان أردوغان، يرفض بشدة هذا التوصيف، ليس فقط كرفض تكتيكي يهدف من ورائه إلى تثبيت الوجود التركي في العالم الغربي، وخاصة في حلف شمال الأطلسي (الناتو) أو ليحمي طموحه للانضمام إلى «الاتحاد الأوروبي» عندما كان يؤكد دائماً أن حزبه «حزب ديمقراطي» وليس حزباً إسلامياً بالمفهوم التقليدي هدفه إقامة حكم الشريعة الإسلامية.

كان الهدف الحقيقي هو «الإمبراطورية العثمانية» كنظام سياسي وليس أيديولوجية الخلافة الإسلامية، على أساس أن الإمبراطورية العثمانية فرضت نفسها واحتوت مضمونها الاستعماري للدول والأراضي المجاورة تحت عباءة «الخلافة الإسلامية».

حزب «العدالة والتنمية» يريد الخلافة العثمانية «كإمبراطورية»، لكن من دون عباءتها الإسلامية، هو يريد استعادة الخلافة العثمانية كإمبراطورية حاكمة دون تقيد بأيديولوجية إسلامية للحكم، لذلك، فإن هاجس الرئيس التركي الحقيقي الآن هو في الإعداد لمراجعة يقبلها العالم لمعاهدة لوزان (1923) التي صاغت النهاية الرسمية للإمبراطورية العثمانية عقب هزيمة هذه الإمبراطورية في الحرب العالمية الأولى أمام كل من فرنسا وبريطانيا، وهي المعاهدة التي رسمت الحدود الجديدة للدولة التي ورثت هذه الإمبراطورية التي أخذت اسم «الجمهورية التركية»، وهذه الدول هي التي وضعت القواعد الجديدة لنظام الحكم البديل في هذه الجمهورية: العلمانية والديمقراطية، وكان أهم ما تضمنته هذه المعاهدة ثلاثة أمور: أولها، اقتطاع أجزاء كبيرة من أراضي الإمبراطورية العثمانية وإعادتها إلى شعوبها، وثانيها، انتزاع تركيا من عالمها الشرقي الإسلامي الذي كانت تمثله الإمبراطورية العثمانية (دولة الخلافة الإسلامية) وربط الجمهورية التركية الجديدة بالعالم الغربي، وثالثها، فرض العلمانية بمفهوم «اللادينية» أي إنهاء «إسلامية نظام الحكم» وفصل الدين عن السياسة فصلاً نهائياً، اقترن ذلك بإجراءات مفعمة بالإسراف ضد كل ما هو شأن رمزي إسلامي من جانب الحاكم التركي مصطفى كمال الذي حمل اسم «أتاتورك» بمعنى «أب الأتراك»، منها استبدال الحروف العربية بالحروف اللاتينية في كتابة اللغة التركية، ومنها منع الآذان في المساجد باللغة العربية، ومنها منع التعليم الإسلامي، وإطلاق السفور للنساء ومنع الحجاب، وغيرها من الرموز الإسلامية.

عندما صاغ أحمد داوود أوغلو نظرية «العمق الاستراتيجي» كان يستهدف إعادة تركيا مجدداً إلى عالمها الشرقي، أو الجوار الشرقي الذي هو «جواراً إسلامياً» سواء كان عربياً أو فارسياً، لكن الفارق بينه وبين أردوغان أنه كان يتحدث عن «شراكات استراتيجية» مع الجوار الإقليمي لتركيا. فعل ذلك مع سوريا ومع إيران، ومع مجلس التعاون الخليجي. هذه الشراكات كانت تسعى إلى تكريس قاعدة «توازن المصالح» بين تركيا وجوارها، وأساس ذلك هو الاحترام المتبادل ودعم المصالح المشتركة، وهذا يفترض بادئ ذي بدء احترام الحدود بين تركيا وهذه الدول، لكن أردوغان استخدم أوغلو ومنظوره الاستراتيجي كوسيلة لتجميل ما يخطط له ويطمح إليه، أي مراجعة الحدود، والعمل بدأب لاسترداد ما يعتقده بأنه أراضٍ اقتطعت من الإمبراطورية العثمانية، التي يحرص على أن يطابق بينها وبين دولته الحالية.

الغزو التركي لشمالي سوريا، هدفه ضم محافظتي حلب وإدلب السوريتين إلى الدولة التركية، وتوغل الجيش التركي في شمال العراق هدفه ضم محافظة الموصل ومحافظة كركوك إلى الدولة التركية، ومماحكات أردوغان مع دولتي قبرص واليونان بخصوص ثروات الغاز في إقليم شرق المتوسط هو استرداد مناطق من الأراضي القبرصية واليونانية إلى الدولة التركية.

لكن الأهم هو أن أردوغان يؤسس من الآن لخطاب سياسي محوره انسحاب تركيا من معاهدة لوزان فى عام 2023، وعندها تبدأ المطالب التركية الرسمية باسترداد ما يراه أردوغان وحزبه أنه «أراضٍ اقتطعت بالقوة من الأراضي التركية». وعندها سيسقط القناع عن «إسلامية» أردوغان وحزب العدالة والتنمية، ولعل في خريطة «تركيا الكبرى» التي نشرها النائب في حزب العدالة والتنمية ميتين غلونك التي ظهر عليها العلم التركي بلونه الأحمر وتضم أجزاء من سوريا والعراق ومساحات واسعة من شمال اليونان وجزر بحر إيجه، ونصف بلغاريا، وقبرص وأرمينيا، إلى جانب مناطق واسعة من جورجيا، ما يؤكد حقيقة المشروع السياسي التركي الجديد الذي يريد أردوغان أن يفرضه بالقوة.

العطش العربي

حافظ البرغوثي
hafezbargo@hotmail.com

الجانب التركي يستخدم تعبير المياه العابرة للحدود بدلاً من الأنهر الدولية للعمل على تعطيش سوريا والعراق.

شهد هذا الصيف، كغيره من السنين الماضية، جفافاً في المناطق الزراعية العراقية والسورية، على حد سواء، وصل إلى تعطيش مناطق في شمال سوريا، قطعت عنها تركيا المياه. ومع تفاقم أزمة المياه في البلدين الجارين، لم تقم أي منهما بأية إجراءات للتوصل إلى حلول وسط أو تفعيل محادثات سابقة حول تقاسم المياه. فمنذ عقود والعراق يشهد حروباً وفتناً وفوضى، سمحت لإيران تحويل عشرة روافد مائية كانت تصب في دجلة، بل وصل الأمر إلى تعطيش عرب الأهواز الذين خرجوا في مظاهرات احتجاجية. وبينما كشف انحسار المياه في السدود العراقية عن آثار لحضارات قديمة لم تكن معروفة، فإن ملء خزان «سد اليسو» التركي، غمر آثاراً قديمة في تركيا. فالوفرة المائية في تركيا من جراء حبس مياه الأنهار والسدود، أدت إلى عطش وجفاف في العراق وسوريا اللتين تعيشان مرحلة مضطربة داخلياً.

وكان مسؤولون عراقيون حذروا من جفاف الأهوار، وانخفاض منسوبات المياه في البصرة، واضطر العراق إلى حظر زراعة الأرز والمحاصيل الأخرى التي تحتاج إلى ري مكثف، وباتت الحياة البيئية والزراعية في خطر بمنطقة الأهوار الجنوبية الشهيرة بتنوع الحياة البرية فيها، حتى أن العراق عملياً، وفقاً لتقديرات محلية، فقد نصف أراضيه الزراعية، ونفوق الحيوانات، وهجرة الفلاحين من أراضيهم القاحلة. وكانت تركيا باشرت منذ العام الماضي في تشغيل سد «اليسو»، ما يشكل ضربة للزراعة في العراق، ستظهر تداعياتها في مختلف نواحي الحياة. وقد أثار هذا الأمر غضب العراقيين والقلق لدى السلطات التي تواجه أصلاً مشاكل بسبب النقص المزمن في الطاقة الكهربائية.

وحاول العراق منذ سنوات التوصّل إلى تفاهمات مع تركيا للحفاظ على حصّته المائية في دجلة والفرات، وتجنّب أزمة جديدة، من شأنها أن تعكّر أوضاعه الصعبة أصلاً. وكثّف المسؤولون العراقيون من تواصلهم مع نظرائهم الأتراك بشأن هذا الموضوع الحسّاس، لكنّ جهات عراقية تقول إنّ أنقرة تعمل على مساومة بغداد بملف المياه لانتزاع مكاسب عسكرية واقتصادية.

قال سليمان ديميريل رئيس وزراء تركيا في التسعينات إن من حق تركيا ملء خزاناتها، ولها أن تتصرف كما تشاء، دون ضرورة لأخذ موافقة أية جهة كانت، وقال أيضاً إن لتركيا حق السيادة على مواردها المائية، ولا ينبغي أن تخلق السدود التي تبنيها على دجلة والفرات أية مشكلة دولية، ويجب أن يدرك الجميع أن نهر الفرات، ونهر دجلة ليسا من الأنهار الدولية. وقال في مناسبة أخرى: «ليس لسوريا أو العراق أي حق في المياه التي تنبع من تركيا، وإن حكومته غير مستعدة لتقديم أية ضمانات مستقبلية فيما يتعلق بكميات المياه التي ستتركها لسوريا والعراق من نهري دجلة والفرات»، وما زال الموقف التركي ثابتاً على هذا النحو حتى الآن. ويلاحظ أن الجانب التركي يستخدم تعبير المياه العابرة للحدود بدلاً من الأنهر الدولية، وفي تعريف تركيا للأنهر الدولية ثغرة ليست في صالح تركيا، وذلك فيما يتعلق بنهر دجلة، حيث إن دجلة، واعتباراً من مدينة جزرة التركية الحدودية، يؤلف الحدود السورية لمسافة (44) كيلومتراً، فلماذا لم توقع تركيا مع سوريا اتفاقية شبيهة بما وقعتها مع الاتحاد السوفييتي السابق (أرمينيا وجورجيا في الوقت الحاضر)، بتقاسم المياه على الأنهار المشتركة، وعدم التلاعب بمياه النهر من دون موافقة الدولة «الحدودية»؟!

خلاصة القول إن تركيا وإيران استفادتا من التوتر في العلاقات بين نظامي الحكم في العراق وسوريا منذ الثمانينات، للاستفراد بالقرار بشأن المياه، كما أن التدخل الإيراني في الشأن العراقي حالياً يمنع العراق من المطالبة بحقوقه المائية، فيما التوغل التركي في شمال سوريا يجعل تركيا تتحكم بالمياه وبأرض سوريا وليس بالمياه فقط. وكان تحويل إسرائيل لمجرى نهر الأردن في أواسط الستينات كفيلاً بإثارة الدول العربية جمعاء وتشكيل قيادة موحدة لمواجهة التحويل، لكنها انتهت بحرب 67. لكن هذا الموقف يبدو غائباً مع أن القضية باتت قضية حياة أو موت بالنسبة للأقطار العربية المهددة بالعطش.

الديمقراطيون واختبار «الأجندة»



جيسي جاكسون *

يجب معالجة العنصرية الممنهجة المتضمنة في نظام العدالة الجنائية لدينا.

في المؤتمر الوطني الديمقراطي الأسبوع الماضي، اجتاز جو بايدن وكمالا هاريس اختبار الشخصية.

والآن وبينما يطرح ترامب مؤتمره الافتراضي، يجب عليهما اجتياز اختبار جدول الأعمال «الأجندة»، لأنهما بحاجة إلى مناقشة قضية هذه الأجندة الجريئة التي تحتاج إليها هذه الدولة بشدة، وكذلك تحدي ترامب، بسبب إخفاقاته السياسية.

وكان المؤتمر الوطني الديمقراطي ركز على اختبار الشخصية. ولقد أظهر جو بايدن حشمة مع ما وصفته شقيقة ترامب بـ «زيف» دونالد ترامب، وبرجل «اللا مبادئ».

وسلط المؤتمر الضوء على كامالا هاريس، وعلى مسارها الرائع كطفلة مهاجرين، وصولاً إلى طالبة في جامعة هوارد، ثم بلوغها وظيفة مدعي عام في كاليفورنيا وسيناتور في التذكرة الرئاسية. وأظهرت جيل بايدن زوجة جو بايدن التزام هاريس تجاه الأسرة والتعليم.

كما أظهر المؤتمر طابع الحزب - تنوعه وشموليته وحرصه على العدالة- وفي عروض قوية، بينت ميشيل وباراك أوباما لماذا لا يستحق ترامب منصب الرئيس، لا سيما في وقت الأزمات. و«هذا ما هو عليه الآن» كما خلصت ميشيل.

ويعرض البرنامج الديمقراطي – الذي يعتبر إلى حد كبير نتاج فرق العمل التي وضعها بايدن وبيرني ساندرز - تفاصيل جدول أعمال تقدمي واسع يسعى للتغيير. وتطرح صفحة الويب الخاصة ببايدن الخطب التي دارت خلال عملية الترشيح لبرنامجه. والأمر متروك الآن لبايدن وهاريس لعرض قضيتهما - ومقارنتها بإدارة ترامب الفاشلة.

والحقيقة أن الأولويات واضحة. فعلى المدى القصير، يجب استبدال سوء إدارة ترامب الكارثي للوباء باستراتيجية وطنية شاملة للسيطرة على الوباء حتى يتم إنقاذ الأرواح ولينتعش الاقتصاد مرة أخرى.

وعلى المدى الطويل، هناك حاجة إلى تغييرات كبيرة لجعل هذا الاقتصاد يعمل لصالح الأشخاص العاملين.

نحن بحاجة إلى مبادرة جريئة لإعادة بناء البنية التحتية الأمريكية وجعلها مستدامة، والانتقال إلى الطاقة المتجددة، لدرء تغير المناخ المكلف بالفعل وخلق ملايين الوظائف الجيدة.وفي الوقت نفسه، نحتاج إلى ضمان حصول العمال على حصة عادلة من الأرباح والإنتاجية التي يساعدون على تحقيقها.

ووعد بايدن برفع الحد الأدنى للأجور إلى 15 دولاراً في الساعة. وسد فجوة الرعاية الصحية، مع ضمان رعاية صحية ميسورة الكلفة للجميع. ويجب كذلك سد فجوة التعليم بتوفير موارد للمدارس العامة من صف ما قبل الروضة وحتى الكلية. ووعد بايدن بتعليم خالٍ من الرسوم الدراسية لجميع الطلاب الذين تكسب أسرهم أقل من 125000 دولار سنوياً على عكس عدم اهتمام ترامب بالعبء المتزايد لديون الطلاب. ويجب معالجة فجوة الثروة، مع الضرائب التصاعدية التي تساعد على عكس التفاوت الشديد الذي يهدد ديمقراطيتنا الآن.

ويجب أن نعالج الحق الدستوري في التصويت. ويجب حماية الحق في التصويت، مع استعادة قانون حقوق التصويت، والتسجيل التلقائي للناخبين، وتوسيع نطاق التصويت عن طريق البريد والتصويت المبكر، ووضع حد للتلاعب الحزبي، ووضع قيود على الأموال الكبيرة في السياسة. وعلى بايدن دعم التعديل الدستوري لضمان حق التصويت في أمريكا. ويجب معالجة العنصرية الممنهجة المتضمنة في نظام العدالة الجنائية لدينا. وينبغي ألا تعد المساواة في الأجور بين النساء مشكلة.

والحقيقة أن الأولويات كثيرة. ويجب أن يكون بايدن وهاريس عدوانيين في طرح أجندتهما، وشرح أهميتها والدفاع عن عناصرها. وكان ترامب أوضح بالفعل أن حملته ستستند إلى الأكاذيب والافتراءات حول الأجندة الديمقراطية. وقد سبق له أن أطلق على بايدن لقب «دمية اليسار الراديكالي» الذي يريد «نزع تمويل الشرطة» و «إلغاء الضواحي». وبما أن ترامب يسخر من الأجندة الديمقراطية في جميع أنحاء البلاد. فمن الضروري أن يدافع بايدن وهاريس عن قضيتهما. وإذا فعلا ذلك، فلا شك في أنهما سيجتازان اختبار (الأجندة) الذي فشل فيه ترامب بالفعل. وأمامهما أكثر من شهرين بقليل لإنجاز ذلك.

* ناشط في مجال الحقوق المدنية من أصل إفريقي.
كان مرشحاً للحزب
الديمقراطي للرئاسة في عامي 1984 و 1988. (كومون دريمز)

قرن لبناني جديد

ربما يتوفق الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في تحقيق شيء في لبنان، ودفع الأطراف السياسية إلى كتابة عهد جديد يطوي عقوداً طويلة من الصراعات والحروب والمناكفات والتدخلات الإقليمية والدولية التي استنزفت رصيد الدولة اللبنانية وخصمت من سيادتها الوطنية حتى بلغت درجة الانهيار والإفلاس.

انفجار بيروت، الذي سيظل محفوراً في الذاكرة جريمة تاريخية وإن ظل المجرم مبنياً للمجهول، يبدو أنه نسف عهداً متهالكاً وأسقط كثيراً مما كان يعتبر بديهيات لبنانية، حتى قال كثيرون إن الحال بعد الانفجار لن تكون كما قبله. وإذا لم تخلق فاجعة كتلك وعياً جديداً وحفزت على اجتراح طريقة مختلفة للتعايش والانتماء إلى المستقبل، فلا معنى للتعاطف الدولي مع هذا الشعب العربي الذي عانى، ربما أكثر من غيره، ويلات السياسة وكيد السياسيين، ولا معنى للصيحات العابرة للطوائف والمنطلقة من ضمائر مئات الآلاف من المتظاهرين على مدى أشهر طويلة للمطالبة ببلد يحفظ أبناءه على قاعدة التعايش المشترك، وجاء الحدث الرهيب ليلهب نار ذلك الغضب، ولتتعزز المطالب بضرورة إسقاط النظام الطائفي وإعلان حرب وطنية «عظمى» على جميع الفاسدين دون حصانة لأحد مهما عظمت طائفته أو تموقع في كرسي مسؤولية كبير.

لبنان يجب أن يتغير ولا دوام للمعادلات التي تجاوزها الزمن، وقد لا تتوفر فرصة فريدة على مأساويتها مثل هذه اللحظة لتخلص النية في إصلاح حقيقي يعيد بناء لبنان على أسس جديدة. ولا يظنّ أحد أن ذلك بعزيز على شعب راكم من تجارب الصراعات والخلافات الكثير، واستطاع أن يعبر كل تلك المحن محافظاً على نواميس بقائه الفطرية، وما زال مصمماً على الحياة دون أن يتخلى عن حقه في كل شيء تفرضه مبادئ الحرية والسيادة والكرامة الوطنية.

هذه الأيام يحتفي لبنان بالذكرى المئوية لتأسيسه. ومع بداية كل قرن في تاريخ الشعوب تتشكل عوامل عصر جديد. ومن غير المنطقي أن يعيش لبنان مئة سنة أخرى كما عاش الأولى، رغم ما عرفته من فترات مجيدة لا تنسى، فلبنان لم يكن صراعات وحرباً أهلية واغتيالات وفساداً، بل كان ومازال منارة مضيئة في العالم العربي ولوحة فسيفساء بديعة لا غنى عنها في المنطقة. ومن أجل ذلك فقط، حان وقت التغيير الجذري وإعادة الخلق وفق مقتضيات هذا العصر وضروراته. ورغم حالات الإحباط التاريخية والأوضاع الإقليمية والدولية المتقلبة، مازال التعلق بالحياة وبالغد الأفضل وبكل ماهو مشرق فضيلة لا يجب أن تجحد. والمستقبل هو ثمرة ما يزرعه الحاضر في تربة الماضي. وفي هذا السياق يمكن فهم مبادرة ماكرون الذي استهل زيارته بلقاء السيدة فيروز، وفي ذلك فليتبار المؤولون، وهو أمر طبيعي في مرحلة مخاض كبير. وربما تنجح فرنسا التي رعت ولادة لبنان قبل قرن من اليوم في أن تصلح ما أفسدته في شهادة الميلاد، وما فعله بعدها المتدخلون. أما المسؤولية الكبرى فتعود إلى اللبنانيين الذين وحدهم يحددون بأي وجه يدخلون قرنهم الجديد.

مفتاح شعيب
chouaibmeftah@gmail.com

حرب الجواسيس

اتخذ الصدام الروسي ـ الأمريكي الأوروبي، مؤخراً بُعداً آخر، مع تفاقم «حرب الجواسيس» وما تبعها من ردود دبلوماسية حادة بين الطرفين؛ فالتجسس المتبادل بين النظيرين المتناقضين لم يكن وليد السنوات الأخيرة فحسب؛ بل إن فصوله بدأت تظهر جلياً في أعقاب الحرب العالمية الثانية، ونشوء نظام ثنائي القطبية (الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وحلفاؤها في أوروبا) وما تبعه من تنافس شديد كاد أن يُلهب الحرب الباردة بينهما إلى حد الصدام المباشر، وقد كانت أساس الحرب الباردة قائمة على أكتاف آلاف الجواسيس المجندين من الطرفين ضد بعضهما بهدف تجميع كميات «معلوماتية» يتمكنون من خلالها من إيجاد خواصر رخوة يلجون من خلالها لإضعاف كل منهما الآخر. وعلى سبيل المثال لا الحصر، فإن السلاح النووي وقع بيد السوفييت بعدما زود عالم أمريكي يُدعى ثيودور هول، موسكو بمعلومات سرية عن هذه الصناعة بعد تجنيده من قبل الأخيرة.

استمرت حالة الشد والجذب في تجنيد الجواسيس إلى يومنا هذا لكن في الآونة الأخيرة ظهرت إلى السطح جلية بعدما اتبعت موسكو سياسة اغتيال غرمائها أو الجواسيس الذين كشفوا أوراقها السرية، في محاولة من فلاديمير بوتين لإرجاع هيبة الدولة ومجد السوفييت المنهار منذ ثلاثة عقود، وما تبعه من تراجع اقتصادي وانفلات أمني وسياسي، فهو بعملياته تلك سعى إلى إيصال رسالتين؛ الأولى إلى معارضيه بأن يده ستطول كل من تسول له نفسه المساس بأمن روسيا وخيانتها، أو تجاوز خطوطها الحمر، ولن يكون بمنأى عن الاستهداف حتى لو فر إلى أي دولة في العالم، والثانية، للدول الأوروبية لاستفزازها بعد أن تحدته باحتضانها الجواسيس؛ حيث أكد أن أمن أوروبا مرتبط بأمن روسيا، وأن الأخيرة قادرة على ضرب أمن أوروبا وفضح هشاشته، لاسيما أن أوروبا لم تكتفِ بالتجسس ضد روسيا بل اتخذت مواقف صارمة ضدها في ملفات عدة أهمها التدخل في سوريا والقرم وأوكرانيا والطلعات الجوية الاستفزازية بالقرب من دول البلطيق، إضافة إلى خنقها بالعقوبات.

حادثة تسميم الناشط السياسي الروسي المعارض ألكسي نافالني، خلال رحلة طيران قبل أيام، أعادت إلى الأذهان حادثة تسميم الجاسوس الروسي السابق سيرغي سكريبال في بريطانيا عام 2019، وما كان لهذه العملية من تبعات كثيرة؛ إذ زمجرت بريطانيا، واتخذت عدة إجراءات عقابية ضد موسكو، وكان لأوروبا يومئذ موقف صارم ضد الجريمة، ولم تهدأ فصول الأزمة إلى يومنا هذا. موسكو أنكرت الحادثتين، لكن كل أصابع الاتهام تحوم حولها.

عمليات الاستخبارات الروسية ما وراء الحدود والبحار، دفعت دولاً أوروبية إلى التعامل بحزم أكبر للقضاء على الأذرع الروسية، فعمدت إلى طرد دبلوماسيين اتهموا بالتجسس وارتكاب أعمال مخالفة للقانون، فسلوفاكيا طردت 3 دبلوماسيين روس، كما طردت النمسا دبلوماسياً روسياً على خلفية قضية تجسس صناعي، في حين طردت التشيك دبلوماسيين روسيين اثنين على خلفية خطط لتسميم مسؤولين سياسيين، حيث ردت موسكو بالمثل.

الدب الروسي لن يتوقف عن طموحاته الكبيرة، فهو يرى أن عظمته البائدة لا بد من إعادتها، ولو تطلب ذلك نفث السموم على أعدائه، لكن ذلك لن يكون يسيراً ما دام أن ثمة تكتلاً «أطلسياً» عسكرياً واقتصادياً مضاداً يفوقه بمراحل، ويطبق عليه كفكي كماشة. فالعقوبات والنبذ كالنصل في الخاصرة لن تعطي لروسيا متسعاً لالتقاط أنفاسها، على الرغم من المقاومة.

علي قباجه
aliqabajah@gmail.com



الدراسات المستقبلية في السياق العربي



د.إدريس لكريني
drisslagrini@yahoo.fr

أصبح تحقيق التنمية وكسب رهان الأمن الإنساني مشروطين بالانفتاح على المستقبل وتشجيع البحث العلمي.

دفـع الفضول، والخـوف أحياناً؛ الإنسان منـذ القدم، إلى طرح تساؤلات وتصـورات تتعلق بالمستقبل، ما شكّل أيضاً مـادّة دسمة لكثير من الأفكار الفلسفية التي رصدت العلاقة القائمة بين الماضي، والحاضر، والمستقبل.

إن العـودة إلـى الماضي مهمّة للاستفـادة من التراكمات فـي مختلف المجـالات والعلوم، كمـا أن التطلّع للمستقبل هـو أمر أساسي لتحصين الذات والمحيط في عالم متشابك المصالح، وبقضاياه، ومخاطره المعّقدة.

وأصبـح تحقيـق التنمية وكسـب رهان الأمـن الإنساني مشروطيـن بالانفتـاح علـى المستقبـل، وتشجيـع البحث العلمـي، كمـا أن امتلاك معطيـات دقيقة عـن المستقبل هـو أحد المقومـات التي تمكن الدول مـن كسب عدد من الرهانات التي تجعلها تستأثر بمكانة محترمة بين الأمم في الحاضر، والمستقبل.

وفـي هذا السيـاق، برزت الدراسـات المستقبلية كحقل معرفي قائم بذاته موضوعياً ومنهجياً، يجمع بين مقومات العلـم، بما يحيل إليه الأمر من دقّة، وصرامة، وموضوعية، والفن بما يحيل إليه الأمر من إبداع وابتكار.

بـدأت أولـى البـوادر الحديثة لهـذه الدراسـات العلمية تبـرز داخل الولايات المتحدة الأمريكيـة في أعقاب الحرب العالميـة الثانية، حيث تـمّ توظيفها خلال هذه المرحلة في المجالات الاستراتيجية والعسكرية، قبل أن ينتقل الأمر إلى مجالات التجـارة، والاقتصاد، والسياسـة، والأمن بمفهومه الشامـل.. ثم تطـوّر الأمر بشكل كبير فـي العقود الأخيرة، مـع ظهور عدد من المراكز والمؤسسات العلمية التي تعنى بالموضـوع، وإدراج هـذا الأخيـر ضمن برامـج واهتمامات الجامعات..

ووعيـاً بأهميـة هذه الدراسـات أصبح الكثيـر من صناع القـرار السياسـي فـي عـدد من الـدول المتقدمـة الأخرى كبريطانيا، واليابان، والصين، يستحضرون مخرجات المراكز والمؤسسـات المعنية بهـذه الدراسات في بلـورة القرارات والسياسات، بما يساعد على توجيه الأحداث والتحكم فيها، وتلافي خروج الأمور عن السيطرة داخلياً، ودولياً..

وتنطـوي الدراسات المستقبليـة على أهمية كبرى في عالم اليـوم، بالنظر إلى أنها تدعم التخطيط الاستراتيجي في عدد من القطاعات والمجـالات المدنية، والعسكرية، وتوفّـر لصانعي القرار عـددا من الخيـارات والبدائل التي تدعـم تحقّـق الجاهزية لمواجهـة مختلـف التحديات، والأزمـات، والمخاطر المحتملة، وتضمن عقلنة القرارات، وفعاليتهـا، علاوة على استحضـار حاجات الأجيال المقبلة ضمـن السياسـات العموميـة، وإرساء تنشئـة اجتماعية تسـتحضر المسـتقبل بتحدياته، وفرصـه، ومخـاطره..

و يختصـر الباحثون تطّور الدراسـات المستقبلية ضمن ثـلاث مراحل، تتّصـل الأولى باليوتوبيا، وهـي تعكس عدداً مـن الأفكار الفلسفية ذات الصّلـة، والتي بدأت مع أفلاطون وتطوّرت مـع عدد من الفلاسفة فيما بعـد، وتحيل الثانية إلـى التخطيط الذي أرسـاه الاتحاد السوفييتـي بعد الثورة البلشفية، وانخراط عدد من العلماء والباحثين، كالفيلسوف الفرنسـي «جاستون بيرجر» في إرساء تصورات ونظريات، مهّـدت لبـروز مؤسّسـات تعنـى بهذا الشـأن فـي أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية..

أما المرحلة الثالثة، فتتركّز حول النماذج العالمية، بعدما بدأ تجـاوز المقاربات التي تنصب على قضايا الدولة الواحدة فـي هذا الخصوص، لتتوسّع معهـا دائرة الأبحـاث لتطال عـدداً من القضايـا الاستراتيجية الدوليـة كالتّسلح، والبيئة، والإرهاب، والاقتصاد..

وتسمـح الدراسات المستقبلية بالتنبـؤ بالأحداث وتطوّر القضايـا والظواهر الاجتماعيـة، والسياسيـة ،والاقتصادية، بناء على عـدد من المؤشرات والمعطيـات، ما يتيح إرساء قرارات وتشريعات مواكبة ومستدامة، تستحضر المستقبل كما الحاضر، وتفتح بـاب الاستعداد للمستقبل بكل جاهزية وثقة بالنفس.

إن التنبـؤ الذي تنحو إلـى تحقيقه هذه الدراسات والذي قـد يمتـدّ مـداه من خمـس سنوات إلـى خمسيـن عاماً، يختلـف جذرياً عن أساليب التنجيم، و«قـراءة الغيبيات»، فهـي تقوم على أسس علمية، ومناهج متطورة، ما يجعل التوقّعات مبنية على مؤشرات ومعطيات دقيقة..

بـدأ الاهتمـام بالدراسـات الاستراتيجيـة فـي المنطقة العربيـة، فـي سنوات السبعينـات من القـرن الماضي، مع تزايـد الإشكالات التي بـات يطرحها تطوّر الصـراع العربي – الإسرائيلـي، وقضايا الميّاه، وتقلبات سوق النفط والغاز، والرغبـة فـي تحقيـق التنميـة، ومع ذلـك، تشيـر الكثير مـن الدراسـات والمعطيـات الإحصائيـة المتعلقـة بواقع البحـث العلمي فـي المنطقة، إلى قلّـة الدراسات والأبحاث المستقبليـة المنجزة في مختلف الحقـول المعرفية، رغم الأهمية التي تحظى بها في عالم اليوم، بالنظر لقدرتها على التوقع وتجاوز المقاربات التقليدية الوصفية ورصد اتجاهات الأحداث، واستشراف المستقبـل، وتطور الظواهر والقضايا والأزمـات والمخاطـر الدوليـة، فـي أبعادهـا الاجتماعية، والاستراتيجيـة، والعسكرية.. ولدورهـا في عقلنة القرارات وتجويدها في القطاعين العـام، والخاص.. بما يكلّف عدداً من الدول العربية هدر المزيد من الوقت والإمكانات..

وأخذاًفـي الاعتبـار لبعض التجـارب العربيـة الواعدة، يبـدو أن هنـاك مجموعة مـن العوامل والاعتبـارات التي تؤثـر بالسّلب في هذا الخصـوص، تتّصل في مجملها بعدم استحضـار التخطيـط الاستراتيجـي كأسلـوب للتدبيـر في القطاعيـن العام، والخاص، وغياب تراكمـات علمية وازنة فـي هذا الشـأن، إضافة إلـى هشاشة الإمكانـات المرصودة للبحـث العلمي والجامعات بشكل عـام، وضعف الاستثمار فـي البحـث العلمـي، وعـدم انفتـاح صانعي القـرار على مخرجاتـه، ثم انشغال عدد من الدول العربية بتدبير قضايا وأزمات راهنة استنفذت قدراتها، وإمكانيتها، وغياب ثقافة مجتمعيـة، وفي أوسـاط صانعي القرار، تدعـم الاجتهاد، وتؤمن بجدوى العلوم، وبالفرص الهائلة التي تزخر بها.

إن كسـب هـذا الرهـان فـي المنطقـة يقتضـي إعادة الاعتبـار لمنظومتـي التعليـم، والبحث العلمـي، ومواكبة التطـورات التكنولوجية العالمية، والانفتـاح على ما يعرفه العالـم من تحولات وتطـورات في هـذا الخصوص، وإيلاء الاهتمام الكافـي إلى الكفاءات والطاقات البشرية التي تزخر بهـا المنطقة، والتي كثيراً ما يدفعهـا التهميش إلى الهجرة للخارج بحثاً عن فضاءات أرحب.

زمن مأساة النازحين

د. عبدالعزيز المقالح
abdulazizalmaqaleh@hotmail.com

قضية النزوح مستمرة ومتواصلة وعلى العالم تحمل مسؤولياته تجاه هذه المأساة الإنسانية المديدة.

كان الحديـث عن النازحين على وسائل الرأي العام من صحافة، وإذاعة، وتلفـاز، يتردد يومياً رغم أن أوضاعهم لـم تتبـدل، وهو الآن لا يأخـذ سوى حيز ضيـق في هذه الوسائـل. فهل اختفى النازحون، أم أن وسائل الإعلام هي التي قصـرت في أداء واجبها نحو هـذه الإشكالية الكبيرة التي تواجه الأمة، وتعصف بكل محاولة لإصلاح ما دمرته، وتدمـره، فسيكـون من الأفضـل دائماً الخـروج من هذا المـأزق الحالي والبحث عن طريق آخـر هو من الوضوح بمكان

فهل آن لهذه الأمنية أن تتحقق، وأن يستعيد الإنسان مـا افتقـده من حـال تبعـده عن هـذه الحسنـة المؤثرة والقائمـة على حقيقة أن الإنسـان لا بد له أن يتحرر روحياً وجسدياً من كل ما يعيق حالته ويؤثر في مسيرته.

إننـا نحاول، ونحاول، ولا بد فـي نهاية الأمر أن ننجح، هكـذا قالـت الحقيقة، وهكذا يقـول الواقـع، وقد اقترب الحـل، ولا بـد أن نتابع ونتابـع حتى لا نتراجـع ونعود إلى المنـاخ السابـق نفسه منـاخ النـزوح وتبديـد الطاقة في مواجهة النزوحات المستمرة، والآتية من هنا، وهناك .

علينـا كمـا سبقت الإشارة أن نواجـه كل المحاولات الهادفـة إلـى أن نتراجـع ونستعيد زمن النـزوح بكل ما فيـه مـن انكسـارات، وعلينا مهمـا كانـت التضحية، أن نتجـه إلى المستقبل، وأن نتجاوز حالـة الركود والجمود، وإذا فعلنـا ذلك فنكـون قد نجحنا نجاحاً باهـراً، وحققنا الخطـوة الأولى على طريق مـا نبتغيه ونبحث عنه، وهو أمـر ميسـور وسهل وفي مقدورنا تحقيقـه إذا ما واصلنا النجـاح والاعتماد على كل ما يقودنا إلى الأمل الكبير وإلى النتيجة الواضحة .

هـل مضـى زمن النازحيـن ببؤسه وسـوء أيامه؟ لا يجوز الاستمرار في الدوران حول ذلك الزمن، وما يفيض في جنباته من تخلف ومحاولات الانتكاس على الطموح اليومي الهادف إلى هـذه النقلة الجديدة بكل احتمالاتها، وتطلعاتهـا، ولنـا أن ندافع بقوة عما نحلـم به، ونتطلع إلى تحقيقه، ولا نقبل بـأي حال التراجع عن هذا الهدف الكبير، وإلا نكون فقدنا الخطوات الأولى نحو ما يساعدنا علـى نجـاح كل خطوة نخطوهـا، وتشدنا نحـو الأقوى والأفضل .

قضية النزوح مستمـرة ومتواصلة وعلى العالم تحمل مسؤولياته تجاه هذه المأساة الإنسانية المديدة.



تونس الجديدة

بحصول الحكومة التونسية الجديدة برئاسة هشام المشيشي، على ثقة مجلس النواب، الأربعاء، وبأدائها اليمين الدستورية أمام الرئيـس قيس سعيّد، تبـدأ مرحلة استثنائية فـي إصلاح أوضاع البـلاد، التي شهدت الكثير من السوء؛ بفعل التجاذبات السياسية التـي شابـت العهد السابـق، خاصة في ظل حكومـة المحاصصة الحزبيـة، التي كان لحركة «النهضة» نصيـب الأسد فيها، بعدما تعمدت الحركة ضرب الوحـدة الداخلية؛ عبر تحالفات مشبوهة في الداخل والخارج.

الحكومـة التي تضم في صفوفها قضاة وأكاديميين وموظفين بعيديـن نسبياً عـن الأحزاب، تجـد نفسها أمـام تحديات كبرى يعانيها المجتمع التونسي منذ سقوط نظام الرئيس الأسبق زين العابديـن بن علي نهاية عام 2010؛ إذ لـم تفلح الحكومات التي تعاقبت في معالجتها، خاصة في الجانب الاقتصادي، الذي تضرر؛ بفعـل غيـاب السياحة التي تعد أهم المـوارد المالية للبلاد، كما زاد انتشـار وباء «كورونا» الذي اجتاح العالم، من تفاقم الأزمة، وتغلغل الفساد في جسد الدولة المتهالك؛ الأمر الذي يثقل كاهل الحكومة الجديدة بمهام إضافية يتعين عليها مواجهتها.

قـدم المشيشـي، أمـام البرلمـان، خطـة إصلاح؛ تهـدف إلى دعـم الماليـة العامـة، ومحاربة التهـرب الضريبـي، والاستثمار فـي المناطق الفقيـرة، وترشيد نفقات الدولـة، ويرى أن السعي لاستعادة الثقة في الاستثمار في تونس، من شأنه أن يعيد بعض رؤوس الأموال التي فرت إلـى الخارج؛ بسبب الأزمات المتلاحقة التي شهدتها البـلاد في السنوات الأخيرة، وهو ما سينعكس على الأوضـاع الداخليـة فـي المجالات كافة؛ مـن بينها حيـاة الناس، خاصـة بعد أن لجأ الكثير من شبـاب تونس إلى خيار الهجرة إلى أوروبـا، مع ما يعنيه هذا مـن إفراغ البلاد من طاقتها وإمكاناتها وثروتها البشرية.

كان رئيس الوزراء الجديد قد حذر من ارتفاع معدلات الهجرة غير الشرعيـة إلى أوروبا، التي يذهب ضحيتها الكثير من الشباب غرقـاً على متـن «قوارب المـوت» غيـر الآمنة التي يلجـأ إليها المهربـون، إضافة إلـى انضمام بعضهم إلـى جماعات متطرفة، ويؤكـد أن «حلم تونـس الجديدة التي تضمـن الحرية والكرامة والإنصـاف، تحـول إلى خيبة أمـل وخداع ويأس، مـا دفع بعض التونسيين إلى ركوب قوارب الموت».

تبعـاً لذلـك؛ فـإن الاستحقاقـات التـي تنتظر تونـس ليست هينة، فبعيداً عـن الحسابات الحزبية الضيقة، تبقى الإصلاحات الاقتصاديـة، وإعـادة تفعيل مؤسسات الدولـة المختلفة، الهم الأكبر للمواطن التونسـي، الذي خسر الكثير؛ من جرّاء التقلبات فـي السياسـة الاقتصادية للدولـة التي مرت بمرحلـة انتقالية، تتطلـب التعاطـي معهـا بنوع مـن الواقعية حتى تعـود البلاد إلـى المسار الصحيـح والفاعل في محيطهـا الإقليمي والعربي والدولي.

المهم ألا يسمح لحركة «النهضة» بتخريب العملية السياسية؛ عبر اتخـاذ ما يمكن من إجـراءات؛ لتحجيم دورهـا، وتحييده، حتى لا تأخذ البلاد وأحزابها إلى مربعات هي في غني عنها.

الخليج

لزوم ما يلزم

تطوير تدريسها لا يطوّرها

هـل تطويـر مناهـج العربيـة يعني تقـدم لغتنـا وارتقاءها في سلّـم اللغات الحيّـة؟ بعبارة أخرى، هل سيكـون تدريسها بطريقة أبسط وأيسـر، مساعداً بشكل فعّال على تعزيـز مكانتها بين أهلها والناطقيـن بها، وعلى فرض وجوها في الأوساط العلمية والمعرفية في مجالات البحث العلمي؟

ههنا تلتبس الأمور على الكثيرين. اللغة تابعة والعرب متبوعون. اللغة مجرورة والعرب جـارّ. هكذا هو الأمر في كل الألسنة والأمم، إن تقدمـوا تقدّمـت، وإن تقهقروا أو قعدوا «طـاح حظها» وأفل نجمها، وقالت الأجيال: لا نحبّ الآفلين. اللغة ليس لها قدمان للعدو، ولا حنجرة للشدو. الإنسان هو ذو اليد الصناع، ذات الإبداع والاختراع. فيما يلي منطقان استدلاليان.

البرهنـة الأولى هي أن تدريس اللغة العربيـة وتعلّم علومها في القـرون الإسلامية الأولى، كانا أصعب ألف مـرّة ممّا هما عليه اليوم فـي مدارس العرب. لو وُضعـت مؤلفات النحـو والصرف القديمة ضمـن المقرر الدراسي للعربيـة أمام التلاميذ والطـلاب، لولّوا منها فـراراً ولملئـوا منها رعباً. نماذج لا غير: مُغنـي اللبيب، قطر الندى، شـرح ابن عقيل إلخ. لا حاجة إلـى أكثر من إرهاب أن القدامى كانوا يحفظـون كتب النحـو بشواهدها. تخيّل لـو أن الدارسين يُكرهون علـى حفظ ألفية ابـن مالك فقط. مع هذا في ميراثنا اللغوي أربعة عشر عالماً نحوياً لغويّـاً في صدارة اللغويين، ليسوا عرباً أصلاً. قوة الدولة العربية الإسلامية، هي التي نشرت اللغة في الأصقاع والآفاق، وصارت جاذبة للعقول والأدمغة.

البرهنـة الأخرى، هي أن كفّة اللغة الحيوية المتسيّدة هي الغالبة. الإنجليزيـة فرضـت وجودهـا بمنظومة من القـوى: إمبراطورية لا تغيـب عنها الشمـس، أنجبت بطريقة أو بأخـرى إمبراطورية أشدّ منها بأساً. قوة عسكرية، مالية اقتصادية، علميّة قائمة على البحث العلمـي، فنيّة، إعلاميّة، تسونامي أنماط وجبات سريعة، سلوكيات غرائبيّـة في الأزياء وغيرهـا. معنى ذلك أن حياة الفـرد في البلدان الناميـة وغيرها صارت فـي كمّاشة من جميع الجهـات. القاموس الذي يستخدمه الناس عمليّاً إنما هو مكوّن من المفردات الحيّة في حياتهـم الجادّة أو الخاصّة أو حتـى في السفاسف والمهملات. متى تصبـح العربية قـادرة على المنافسة، قوية نابضـة؟ عندما تملأ كل الفراغات، من الضروريات إلى الكماليات والتفاهات.

لزوم ما يلزم: النتيجة الانتظارية: حين يصبح العرب قوة مشعّة منتجة مبدعة، تنهض العربية.

عبد اللطيف الزبيدي
abuzzabaed@gmail.com

الخليج
تصدر عن دار الخليج للصحافة والطباعة والنشر
الشارقة ـ ص.ب : 30

المكتب الرئيسي
التحريـر ـ هـاتـف: 065777777
فـاكـس: 065777336 ـ 065777547
الادارة ـ فـاكـس: 06 5777054
الاعـلان ـ هـاتـف: 06 5777888
فـاكـس: 06 5777655
التحصيل ـ هـاتـف: 06 5777442
التوزيع ـ هـاتـف: 06 5777444
رقم التوزيع المجاني: 8006888
فـاكـس: 06 5777642

مكاتب الخليج في الامارات
ابـوظبـي: هـاتـف: 02 6426111 ص ب: 7353
فاكـس: 02 6425111 التحرير
02 6426228 الاعلان
02 6424666 التوزيع
دبـي: هـاتـف: 04 2625304 فـاكـس: 04 2625783
العيـن: هاتف: 03 7656796 فـاكـس: 03 7656673
رأس الخيمة: هاتف: 07 2334380 فـاكـس: 07 2334390
الفجيرة: هاتف: 09 2242928 فـاكـس: 09 2223970

مكاتب ومراسلو الخليج في الخارج
الكـويـت: 0096566089501 00967770810452
صـنـعـاء: 00967770810452 00967701266807
بـيـروت: 009611347208 009611348774
بـغـداد: 009647901341719
القاهـرة: 0020225784090 0020225799318
الخرطوم: 00249912153254

موقع جزر الامارات على الانترنت
www.emirates-islands.org.ae
بريـد القـراء: kh_readers@alkhaleej.ae
بريـد التحرير: alkhaleej@alkhaleej.ae
موقـع الخليج علـى الانترنـت
www.alkhaleej.ae

مطابع دار الخليج الشارقة ـ شارع الخان
هـاتـف: 06 5777777

بريطانيا: إيران تدعم الإرهاب في لبنان واليمن

تقرير استخباري يكشف تمويل قطر للحوثيين للإضرار بالسعودية

أكد وزير الدفاع البريطاني بن والاس، أمس الخميس، أن العلاقات السعودية البريطانية لا تقتصر على بيع الأسلحة، بل هي شراكة دفاعية متينة، واتهم إيران بنشر الإرهاب بتمويل وتسليح وتدريب الحوثيين وحزب الله، في وقت كشف تقرير استخباري أن قطر تمول الميليشيات الحوثية في اليمن للإضرار بالسعودية.

وقال بن والاس في تصريحات لـ«العربية»، إن سلوك إيران يدعم الإرهاب عبر حزب الله في لبنان والحوثيين في اليمن.

وأضاف: «بريطانيا ستمنح السعودية تراخيص دفاعية جديدة»، مشيراً إلى أن بلاده تساهم في أمن السعودية بوجه اعتداءات ميليشيات الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران.

كما شدد على أن بريطانيا غير مهتمة بتعاون عسكري مع إيران ولا بيعها أسلحة.

وكان الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، ولي العهد السعودي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، تلقى مساء أول أمس الأربعاء اتصالاً هاتفياً من رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون. وجرى خلال الاتصال بحث تعزيز التعاون بين البلدين في مختلف المجالات، بالإضافة إلي استعراض ومناقشة آخر مستجدات الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط والجهود المبذولة تجاهها.

يذكر أن طهران من أشد الداعمين للميليشيات الحوثية، بالسلاح والصواريخ الباليستية. وكان تحالف دعم الشرعية في اليمن عرض في أوقات سابقة صور صواريخ أطلقتها الميليشيات باتجاه المملكة، تظهر أن منشأها إيران.

من جهة أخرى،كشفت صحيفة «دي بريسه» النمساوية عن تمويل قطر للحوثيين.

ولطالما اتهمت الحكومة اليمنية قطر بالتماهي مع سياسة الحوثيين، كما أكدت دعم الدوحة للميليشيات المدعومة من إيران.

ونقلت الصحيفة النمساوية عن العميل السابق جايسون جي (اسم مستعار) قوله إن قطر «تمول الحوثيين بشكل مباشر، ما يعني بأنها تمول كذلك الهجمات بالصواريخ على السعودية»، بالإضافة إلى تمويلها لحزب الله والإخوان.



وحدة قتالية من الجيش اليمني تستعد لمواجهة الحوثيين في جبهة باقم بصعدة (أرشيفية)

ونقلت الصحيفة عن جايسون جي، العميل السابق نفسه الذي زود صحيفة «دي تزايت» الألمانية بمعلومات عن تمويل قطر لحزب الله الشهر الماضي، قوله إنه قدم قبل أسبوع من اعتداءات طالت نجران ومطار أبها في السعودية، معلومات ساعدت بالتصدي لتلك الاعتداءات و«تفادي سقوط مدنيين».

وأشار إلى وجود معلومات تفيد بالإعداد لمزيد من الاعتداءات. ورأى أن السعودية لم تعد هدف الصواريخ الحوثية، بل أضحت البحرين الآن، فضلاً عن طرق الملاحة الدولية.

يذكر أن وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية، أنور قرقاش، كشف قبل 3 سنوات بأن قطر حاولت إجراء وساطة لإنقاذ الحوثيين، موضحاً أن الوساطة القطرية لإنقاذ ميليشيات الحوثي موثقة، لكنها لم تنجح، لأنها ضد إرادة الشعب اليمني الذي يتطلع إلى محيطه العربي الطبيعي.

وقبل أسابيع، أكد وزير الإعلام اليمني، معمر الإرياني، تواصل الحكومة القطرية وميليشيات الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران.

عدن تستعد لاحتضان مؤتمر استثماري الشهر المقبل

عدن:

«الخليج»

تستعد العاصمة اليمنية المؤقتة عدن، لاحتضان مؤتمر الاستثمار، المقرر عقده في شهر أكتوبر/تشرين الأول المقبل.

جاء إعلان ذلك خلال اجتماع، عقد أمس الخميس، برئاسة محافظ عدن أحمد لملس، وضم قيادتي الغرفة التجارية الصناعية وهيئة الاستثمار في عدن. وشدد المحافظ لملس، على ضرورة إعادة الوجه المدني والحضاري لمدينة عدن، مؤكداً أن ذلك سيخدم التجارة والاستثمار ويخلق مناخاً تجارياً جاذباً للشركات التجارية ورجال الأعمال والمستثمرين. كما أكد أهمية مشاركة الغرفة التجارية في عملية البناء والتنمية بعدن من خلال إشراكها في إعداد البرنامج التنموي عبر طرح الأفكار العملية وإعداد الدراسات الاقتصادية والمشاركة في تنفيذ المشاريع التنموية.

روسيا ترفض التهم بشأن تسميم نافالني بغاز نوفيتشوك

جددت روسيا، أمس الخميس، رفضها التهم الموجهة إليها بالوقوف وراء تسميم زعيم المعارضة، أليكسي نافالني، في وقت تزايدت الدعوات لتحرّك دولي، بعدما قالت ألمانيا إنه تعرّض للتسميم بمادة «نوفيتشوك»، في وقت اتهم فيه رئيس بيلاروسيا، ألكسندر لوكاشينكو، برلين بتزييف الواقعة. وأبدت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية «القلق البالغ» بشأن الحادثة.

وقال المتحدث باسم الكرملين، دميتري بيسكوف، إن برلين لم تقدم أي إثباتات لموسكوعن تعرض المعارض نافالني للتسمم.

وقال بيسكوف: «ليس هناك أي مبرر لاتهام الدولة الروسية»، رافضاً الحديث عن احتمال فرض عقوبات اقتصادية على موسكو، وداعياً الغرب لتجنّب إطلاق «أحكام متسرّعة».

ويطالب القادة الغربيون موسكو بتوضيحات بعدما أعلنت برلين، امس الأول، عن وجود «أدلة قاطعة» على أن معارض الكرملين البالغ 44 عاماً، تعرّض للتسميم بواسطة غاز الأعصاب. وشدد المتحدث باسم شؤون الاتحاد الأوروبي الخارجية، بيتر ستانو، على ضرورة إجراء تحقيق «شامل وشفاف» لتحديد المسؤولين. ومَرِض نافالني عندما كان على متن رحلة جوية الشهر الماضي، في سيبيريا قبل إجلائه إلى برلين.

(وكالات)

1 ◀ علاج رخيص يعطي

الذين شاركوا في تجربة اللقاح ضد فيروس كورونا الذي طوّره مركز «فيكتور»، تكونت لديهم أجسام مضادة للفيروس. وخرجوا من المستشفى وأن اللقاح الروسي الجديد بصيغتيه خضع للدراسات ما قبل السريرية وأظهر درجة عالية من السلامة .

وفي إيطاليا قال وزير الصحة الإيطالي روبرتو سبيرانزا: إن «إيطاليا في طليعة السباق الحاسم بشأن اللقاحات» للفيروس. وإن الجرعات الأولى من اللقاح المرشح ستكون متاحة بالفعل بحلول نهاية عام 2020، أما في الولايات المتحدة فقد أعلنت إدارة الغذاء والدواء الأمريكية، أنها ستعطي الضوء الأخضر لتجربة لقاح ضد فيروس كورونا المستجد، قبل اكتمال المرحلة الثالثة من التجارب السريرية، في حال كانت الفوائد أكثر من المخاطر. وطلبت السلطات الصحية الأمريكية من حكومات الولايات أن تستعد لتوزيع اللقاح على نطاق واسع، بحلول مطلع نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل.

1 ◀ العثور على أقدم

سلط كل منها الضوء على أنماط المرض المرتبطة التي قد تنشأ في هذه المسارات، وربما تشكل أساس دراسة الوخز بالإبر.

قبل الاكتشاف، أرجعت جذور علم التشريح إلى اليونانية القديمة، لكن النتائج الحالية أعادت كتابة جزء رئيسي من التاريخ الصيني في الطب.

وتقدم لنا دراسة نصوص «موانجدوي» الطبية نافذة فريدة من نوعها على المعرفة التشريحية الصينية القديمة، وفرصة لإعادة اكتشاف هذه الطريقة في رؤية الجسم البشري ورسم خرائطه.

فرنسا: قوات خاصة أوروبية ستبدأ بقتال الإرهابيين في مالي

أكد مسؤولون فرنسيون، أمس الخميس، أن قوات خاصة أوروبية ستبدأ بقتال المتشددين إلى جانب قوات مالي في الأسابيع المقبلة، على الرغم من الانقلاب العسكري الذي أطاح بالرئيس إبراهيم أبو بكر كيتا.

وتعول باريس على قوة مهمات جديدة تضم مئات من الجنود الأوروبيين، بعضهم من إستونيا وإيطاليا والسويد وجمهورية التشيك، للانضمام إلى عملياتها ودمج الكتائب المحلية للمساعدة على زيادة كفاءتها.وقال مسؤول من وزارة القوات المسلحة الفرنسية: «بالنسبة لقوة المهمات الخاصة، فإن جدول الأعمال سار». وأضاف أن الهدف هو بدء العمليات المشتركة في غضون الأسابيع القليلة المقبلة. وقال مسؤول آخر، إن قوة المهمات من المتوقع أن تستكمل قدراتها التشغيلية بحلول فبراير/ شباط 2021. وجرى تعليق بعثة تدريب عسكري أوروبية، لكنها قالت إنها ستستأنف عملها عندما يتضح انتقال السلطة. (رويترز)

ترامب يروج لنظريات مؤامرة مع اقتراب الانتخابات الرئاسية

ضاعف الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، التلميحات إلى نظريات مؤامرة على اختلافها، يتحدث بعضها عن مخرّبين غامضين على استعداد للقيام بأي شيء يمكن أن يضرّ به، مؤكداً أن خصمه الديمقراطي جو بايدن «دمية» يحركها أشخاص مجهولون، وذلك قبل ثمانية أسابيع من الانتخابات الرئاسية الأمريكية، وتشير آخر نظرية نقلها ترامب، إلى طائرة مكتظة بمثيري الاضطرابات أُرسلت بحسبه لبلبلة المؤتمر الجمهوري الذي عقد الأسبوع الماضي لتسميته رسمياً مرشحاً رئاسياً.

وقال ترامب، الاثنين الماضي، متحدثاً لشبكة «فوكس نيوز»: «صعد أحد في طائرة أقلعت من مدينة في نهاية الأسبوع الماضي، وكانت الطائرة مكتظة، وجميع ركابها تقريباً أوغاد يرتدون بدلات قاتمة، بدلات سوداء مع تجهيزات». ويوم الثلاثاء، تحدث أمام الصحفيين عن «طائرة مملوءة باللصوص، والفوضويين، ومثيري الشغب». وأضاف: «سأرى إن كان بإمكاني الحصول على المزيد من المعلومات من أجلكم»، ويذكّر كلام ترامب بنظرية مؤامرة انتشرت على «فيسبوك» خلال الصيف.

وأكد ترامب أن خصمه جو بايدن، هو دمية يحركها «أشخاص تجهلون وجودهم، أشخاص يعملون في الظل».

(ا ف ب)

12 قتيلاً في سيول نيبال.. وفيضانات في هندوراس

«مايساك» يجتاح الكوريتين وأمريكا الوسطى تتأهب

اجتاح الإعصار «مايساك» القوي، أمس الخميس، الكوريتين، حيث أودى بحياة شخص في الجنوب، وأغرق الشوارع بالمياه في أحد مرافئ الشمال خلال اجتياحه المنطقة، في وقت تأهبت فيه دول شمال أمريكا الوسطى لقدوم الإعصار «نانا» الذي تسبب في فيضانات في هندوراس. وشهدت مناطق عدة في الولايات المتحدة أمطار غزيرة، كما أودت السيول والانهيارات الأرضية بحياة 12 شخصاً في نيبال.

ووصل «مايساك» إلى بوسان في الساحل الجنوبي ترافقه رياح سرعتها 140 كلم بالساعة، اقتلعت إشارات المرور والأشجار، وأغرقت الشوارع بالمياه. وأجلي أكثر من 2200 شخص إلى مراكز إيواء مؤقتة، فيما قطعت الكهرباء عن قرابة 120 ألف منزل.

وواصلت العاصفة طريقها شمالاً فوق بحر اليابان، قبل أن تصل كيمتشايك بكوريا الشمالية.

وحمل الإعصار أمطاراً غزيرة انهمرت على الشمال، وبلغ منسوبها 385 ملم في بلدة ومرفأ ونسان.

وفي اليابان، يبحث رجال الإنقاذ عن سفينة شحن على متنها 43 شخصاً.

وأصدرت السفينة «غالف لايفتسوك وان»، نداء استغاثة الثلاثاء، فيما كانت الرياح القوية والأمطار الغزيرة تجتاح بحر الصين الشرقي. وأكد خفر السواحل الياباني العثور على شخص حتى الآن. من جهة أخرى، تستعد دول شمال أمريكا الوسطى لوصول العاصفة «نانا» التي تحولت إعصاراً يتوقع أن يطال سواحل بليز خلال ساعات. وأبدت أجهزة الدفاع المدني في تلك الدول، خشيتها من أثر الأمطار القوية التي يتوقع أن تنجم عن العاصفة. واقتربت «نانا» أمس من ساحل هندوراس، حيث تسببت بفيضانات.وقبل أن تصل إلى سواحل بليز، تحوّلت «نانا» إعصاراً من الدرجة الأولى، وبلغت سرعة الرياح فيها 120 كيلومتراً في الساعة ما يثير مخاوف من حدوث فيضانات.

وأوضح المركز الأمريكي للأعاصير، أن «نانا» تتقدم بسرعة 26 كيلومتراً في الساعة نحو بليز. وأصدرت هيئة الوقاية من الكوارث في بليز، تحذيراً من حصول فيضانات. وفي جواتيمالا، صدر تحذير مماثل.

في الولايات المتحدة، صدرت تحذيرات من فيضانات مفاجئة، بعدما اجتاحت عواصف محملة بأمطار غزيرة مدينة لويزفيل بولاية كنتاكي وجنوب انديانا، ما تسبب في إغلاق عدد من الطرق بعد هطول كميات قياسية من الأمطار.

إلى ذلك، تسببت السيول والانهيارات الأرضية الناجمة عن الأمطار الغزيرة، إلى مقتل 12 شخصاً في نيبال، بينما لا يزال 36 آخرون في عداد المفقودين، في أكبر كارثة مرتبطة بالرياح الموسمية هذا العام في البلاد.



شاحنة عالقة في مياه الفيضانات التي أغرقت أحد شوارع ولاية كنتاكي الأمريكية (ا ب)

«الجنائية الدولية» تدين العقوبات الأمريكية على المدعية العامة

نددت المحكمة الجنائية الدولية، أمس الأول الأربعاء، بالعقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة على المدعية العامة للمحكمة فاتو بنسودا، التي تريد إجراء تحقيق في جرائم حرب في أفغانستان، معتبرة أنها «غير مسبوقة»، و«غير مقبولة»، وأعلن الاتحاد الأوروبي دعمه للهيئة الدولية.

وقالت المحكمة في بيان، في مقرها في لاهاي، إنها «تدين العقوبات الاقتصادية التي فرضتها الولايات المتحدة في وقت سابق من اليوم (الأربعاء) على المدعية العامة، وعلى عضو في مكتبها».

وقالت المحكمة في بيانها، إن «هذه الأعمال القمعية الموجهة ضد مؤسسة قضائية دولية ومسؤوليها غير مسبوقة، وتشكل هجمات خطرة على المحكمة، وعلى نظام روما الأساسي للقضاء الجنائي الدولي، وسيادة القانون بشكل عام». وقال رئيس هيئة الدول الأطراف في المحكمة، القاضي أو جون كوون «أرفض بشدة هذه الإجراءات غير المسبوقة، وغير المقبولة ضد منظمة دولية تأسست بموجب معاهدات». وأضاف أن العقوبات «لا تؤدي سوى إلى إضعاف جهودنا المشتركة لمحاربة الإفلات من العقاب لفظائع جماعية».

وأعلن متحدث باسم المفوضية الأوروبية أن الاتحاد «يقف بجانب» المحكمة الجنائية الدولية في الأزمة.

وقال بيتر ستانو، خلال مؤتمر صحفي يومي في بروكسل إنّ «الاتحاد يعارض بشدة محاولات تقويض النظام الدولي للقضاء الجنائي من خلال إعاقة عمل مؤسساته الرئيسية». (ا ف ب).

الحكومة الأفغانية تطلق سراح كل سجناء حركة طالبان

أفرجت الحكومة الأفغانية، أمس الخميس، عن كل سجناء حركة طالبان الـ400 المتبقين تقريباً بموجب اتفاق تبادل سجناء باستثناء قلة رفضت فرنسا وأستراليا إطلاق سراحهم، في خطوة مهمة في عملية السلام في أفغانستان.

وكتب الناطق باسم مجلس الأمن القومي جاويد فيصل على «تويتر»: «أطلقت الحكومة سراح آخر 400 سجين، باستثناء عدد قليل يثير قلق شركائنا». وأوضح أن «جمهورية أفغانستان استقبلت أفراد قواتنا الخاصة الذين كانوا محتجزين لدى طالبان، وبعد ذلك أفرجت الحكومة عن سجناء طالبان الـ 400 المتبقين، باستثناء عدد قليل يتحفظ عليهم شركاؤنا». وأضاف أنّ «الجهود الدبلوماسية مستمرة ونتوقع أن تبدأ المحادثات على الفور».

وأكد مسؤولان في طالبان إطلاق سراح السجناء، مشيرين إلى أن السجناء الذين اعترضت عليهم فرنسا وأستراليا ما زالوا محتجزين لدى الحكومة. (ا ف ب)

الخليج
الجمعة 16 محرم 1442هـ 4 سبتمبر 2020م ـ العدد 15083



أنزل الله تعالى القرآن الكريم على الرسول محمد صلى الله عليه وسلم منجماً خلال ثلاثة وعشرين عاماً عن طريق أمين الوحي جبريل عليه السلام، بلسان عربي مبين، المكتوب بين دفتي المصحف، المتعبد بتلاوته، المنقول إلينا بالتواتر، فيه العقائد، ومجمل العبادات، والأصول العامة للأحكام، والقواعد والأسس الثابتة التي تقوم عليها معاملات العباد فيما بينهم من دون التعرض إلى تفصيلها جميعها والتفريع عليها، وأمر الله تعالى رسوله صلى الله عليه وسلم ببيانها في قوله: وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم (سورة النحل:44/16). وفصل الله تعالى في القرآن الكريم الثوابت التي لا تتغير بمرور الزمن، أو تتطور باختلاف الناس في بيئاتهم وأعراقهم، كبيان المحرمات من النساء، وكل ما يتعلق بالمواريث، والقصاص في القتل العمد والدية في القتل الخطأ وغيرها.. هذا إلى جانب أصول مكارم الأخلاق والآداب، وترك للسنة تفصيل ذلك وبيانه، كما تضمن القرآن الكريم قصص الأنبياء والأمم السابقة، ليعتبر أولو الألباب، وبهذا كان القرآن الكريم «وسيبقى» صالحا لكل زمان ومكان، إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها.

السنة.. تطبيق عملي لأحكام القرآن الكريم



يذكر الدكتور محمد عجاج الخطيب في كتابه (السنة النبوية، مكانتها، حفظها وتدوينها، تفنيد بعض الشبهات حولها)، أن السنة الشريفة جاءت في الجملة موافقة للقرآن الكريم، تفسر مبهمه، وتفصل مجمله، وتقيد مطلقه، وتخصص عامّه، وتشرح أحكامه وأهدافه ومقاصده، كما جاءت في السنة أحكام لم ينص عليها القرآن الكريم، فكانت السنة في الواقع تطبيقاً عملياً لما جاء به القرآن الكريم، فكانت حياة الرسول صلى الله عليه وسلم في أصحابه: عقيدة وعبادة، وأخلاقاً وسلوكاً ومعاملات وآداباً هي الإسلام القائم على كتاب الله العظيم والسنة الشريفة الثابتة، من خلال أقواله وأفعاله وتقريراته، فكان الرسول صلى الله عليه وسلم يبين ما جاء به القرآن الكريم، والصحابة يتلقون ذلك عنه ويعملون به، ويحرصون على اتباعه، وعلى التأسي به، في كل أحوالهم، وما كان يخطر ببال واحد منهم أن يخالفه أو يعرض عما يصدر عنه، عملاً بقول الله تعالى: وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا (سورة الحشر: 7/59). وأقبل المسلمون على السنة وانصاعوا لها، كما أقبلوا على القرآن الكريم واستجابوا له وعملوا به بصدق وإخلاص وأمانة. فالقرآن الكريم والسنة الشريفة هما المصدران التشريعيان الرئيسيان في الإسلام، وهما متلازمان، لا يغني أحدهما عن الآخر.

قمة اليقين المعرفي

يقول المفكر الراحل محمد عمارة رحمه الله، في كتابه «حقائق وشبهات حول السنة النبوية»: «لقد كانت مهمة الرسول صلى الله عليه وسلم وهو الذي بلغت دعواه «الرسالة بهذا القرآن المعجز» قمة اليقين المعرفي.. البلاغ لهذا القرآن الكريم: وهي مهمة جاءه الأمر بها في كثير من آيات هذا القرآن، بلفظ «البلاغ» ومشتقاته، وبألفاظ أخرى تحمل المضمون ذاته.. مضمون إبلاغ هذا القرآن الكريم إلى العالمين.. ولقد نهض رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذه المهمة، فبلغ الرسالة، وأشهد على ذلك الله والناس أجمعين.. «يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته، والله يعصمك من الناس إن الله لا يهدي القوم الكافرين (المائدة: 67).

والبيان لهذا البلاغ القرآني: وذلك بتفصيل مجمله.. وتفسير إشاراته.. البسط لكلياته.. والتخصيص لعامّه.. والتقييد لمطلقه.. ووضع الضوابط المعينة على التمييز بين محكمه ومتشابهه.. وأيضاً بتوقيت الشعائر والفرائض والمناسك، وبيان مقاديرها وشروطها وأركانها وأنصبتها ومصادرها ومصارفها وهيئاتها.. إلخ.. إلخ.. ثم صياغة المقاصد الشرعية الكلية قوانين تحكم واقع الأمة وعلاقات أبنائها، وتصبغهما بصبغة الله.. إلخ.. إلخ.

صبغة الله

تلك كانت المهمة الثانية من مهام الرسالة: مهمة البيان للبلاغ القرآني.. ولقد أنجزها الرسول صلى الله عليه وسلم، وكان فيها القائم بما فرضه عليه الله: وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم ولعلهم يتفكرون (النحل:44)، وما أنزلنا عليك الكتاب إلا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه وهدى ورحمة لقوم يؤمنون (النحل:64).

والتجسيد العملي للرسالة الإلهية عقيدة وشريعة وقيماً وأخلاقاً، بالتجربة النبوية، والتطبيق النبوي لمعالم المنهج الإسلامي، والذي وضع الوحي القرآني في الممارسة والتطبيق، وأحال المنهج الرباني بناء معيشاً في الحياة، تخلقت من حوله إبداعات المسلمين، المصطبغة بصبغته الربانية، في شكل علوم وفنون، وأبنية مدنية، هي تلك التي مثلت حضارة الإسلام.

فالإسلام لم يقف «في الرسالة المحمدية» عند حدود البلاغ القرآني، ولا البيان النبوي النظري لهذا البلاغ القرآني، لأنه لم يكن مجرد مذهب، أو نحلة فكرية، أو وصايا يودعها الرسول أمانة لدى عدد من الحواريين.. وإنما كان «عبر التجربة النبوية» بناء حياتياً معيشاً، في الممارسة والسلوك والدولة والعلاقات، وقد غدا صبغة الله التي صبغت الواقع والأمة والفكر والحضارة.

كيان حيّ

«لقد كان القرآن «البلاغ» الذي جسدته السنة النبوية «بالبيان النظري والتجسيد التطبيقي» كياناً حياً يحيا به المسلمون، ويحيا في هؤلاء المسلمين، ولذلك، فإنه بحكم شمول البلاغ القرآني لشؤون عالمي الغيب والشهادة، وجمعه للمبادئ والكليات والوصايا والتوجيهات والضوابط الهادية والموجهة والمرشدة والحاكمة لكافة مناحي الحياة الإنسانية، ووفائه «باعتباره كتاب الرسالة الخاتمة والخالدة» بالإجابة على علامات الاستفهام الإنسانية: عن البدء، والحكمة والتاريخ، والواقع، والمستقبل، والمنتهى والمصير، وعن المعايير في كل ذلك، بحكم شمول البلاغ القرآني ووفائه «كمصدر المعرفة الإسلامية الأول» لكل هذه العوالم والميادين، كانت السنة النبوية «بحكم كونها البيان العملي في الفكر والتطبيق لهذا البلاغ القرآني» مصدراً للمعرفة اليقينية في كل ميادين ومناحي هذا البلاغ القرآني».

قامات إسلامية

يوسف بن تاشفين.. منقذ الأندلس من الضياع



بقلم: محمد حماد

ولد يوسف بن تاشفين في أوائل القرن الخامس الهجري سنة 400هـ (1009 ميلادية) وتوفي نهاية القرن سنة 500هـ (1106م)، أسس أول إمبراطورية في الغرب الإسلامي من حدود تونس إلى غانا جنوباً والأندلس شمالًا، أنقذ الأندلس من ضياع مُحَقَّق، فهو بطل معركة الزَّلَّاقَة التي انتصر فيها المسلمون على الفرنجة، وأخرت سقوط الأندلس أربعة قرون، كما وَحَّد وضمّ كلَّ ملوك الطوائف في الأندلس إلى دولته بالمغرب.

تباينت أحوال المسلمين بين الانقسام والفرقة في القرن الذي عاشه ابن تاشفين، وقامت خلاله دول، وسقطت أخرى، واضطربت أحوال المسلمين في بدايته، ثم تحسنت كثيراً في نهايته، وتزايدت طوال القرن مطامع الفرنجة في ديار المسلمين، سواء في المشرق أم في المغرب، وفي إطار الاستجابة لهذه التحديات المفروضة على المسلمين- رغم ضعف الخلافة العباسية- قامت دولتان قويتان في المشرق أولاهما الدولة السلجوقية سنة 431هـ (1039م)، ثم الدولة الخوارزمية سنة 490هـ (1096م).

أما في المغرب، فكانت دولة بني أمية قد انتهت في الأندلس سنة 407هـ (1016م)، ونشأت على أنقاضها دول وممالك حكمها من عرفوا في التاريخ الإسلامي بملوك الطوائف، وقد تحاربت فيما بينها، حتى ضعفت شوكة المسلمين وتزايدت أطماع الفرنجة الذين انتهزوا فرصة هذا الانقسام والضعف من أجل استعادة القدرة على مهاجمة المسلمين في عقر ديارهم، ووصل الحال إلى أنهم فرضوا الجزية على بعض تلك الممالك، حتى قيض الله للمسلمين ابن تاشفين الذي انتشلهم من هذه الفرقة ووحد كلمتهم وأنشأ دولة عظيمة في الغرب سميت بدولة المرابطين سنة 448هـ (1056م).

نشأة إيمانية

يوسف بن تاشفين هو المؤسس الأهم لدولة المرابطين، وتولى الملك سنة 462هـ (1069)، وبعد أقل من عشرين سنة وبالتحديد في سنة 479هـ (1086) استنجد أهل الأندلس بابن تاشفين ليخلصهم من تسلط الفرنجة عليهم، فسار إليهم على رأس جيش كبير.

دخل ابن تاشفين الأندلس بعدما اقتنع بعض ملوك الطوائف بفكرة الاستنجاد به، وخاصة أمير إشبيلية المعتمد بن عباد. ولم تكن الفكرة محل إجماع ملوك الطوائف، فمنهم من رأى أنها ستؤدي إلى تبعية جديدة لدولة المرابطين القوية التي قد تبتلع ملوك الطوائف ابتلاعاً، غير أن المعتمد بن عباد قال عبارته الشهيرة التي حسمت الموقف وهي: «رعي الإبل خير من رعي الخنازير»، في إشارة إلى أن الأفضل لملوك الطوائف بالأندلس أن يكونوا أسرى عند أمير المرابطين يرعون جماله من أن يكونوا أسرى عند ملك قشتالة يرعون خنازيره.

هو يوسف بن تاشفين بن إبراهيم، وكنيته أبو يعقوب، وهو ثاني ملوك دولة المرابطين، وقد اتَّخذ لقب أمير المسلمين، ويعتبر أعظم ملك مسلم في وقته، ينتمي يوسف بن تاشفين إلى قبيلة لمتونة، وهي إحدى قبائل صنهاجة البربرية الموجودة بجبل لمتونة المشهور باسم أدرار بموريتانيا، وُلِدَ على الأرجح بصحراء موريتانيا، ونشأ في موريتانيا نشأة إيمانية جهادية.

تلقّى تعاليمه الأولى في قلب الصحراء من أفواه المُحَدّثين والفقهاء، ونما وترعرع وتربّى على تعاليم الإمام الفقيه ابن ياسين، ونبغ في فنون الحرب، وفي السياسة الشرعية التي تتلمذ على الفقهاء فيها، وقام بها خير قيام.

العبور الثاني

لم تكن إقامة دولة قوية في المغرب العربي رغم أهميتها أبرز إنجازات يوسف بن تاشفين، بل لعل نجدته لأهل الأندلس أهم وأبقى تلك الإنجازات، وكانت أحوال الأندلس قد انتهت إلى صراعات داخلية بين ملوك الطوائف الذين استنجد بعضهم بأعداء الأمة ضد إخوانه، وسط تأجج الصراع بين المسلمين والفرنجة المتطلعين إلى إنهاء الوجود الإسلامي في جنوب غرب أوروبا في ذلك الوقت، وكثرت إغارات الفرنجة على الممالك الإسلامية المتصارعة، ولم يستطع ملوك الطوائف فعل شيء، بل وصلت الأحوال إلى أن سقطت بلنسية التي كانت حاضرة الشرق الأندلسي، ومن أبرز حواضر الأندلس كلها في يد الفرنجة.

وحين عبر ابن تاشفين لنجدة الأندلسيين، ثم عاد إلى بلاده، ترك وصيته لملوك الطوائف بالاتحاد فيما بينهم وعدم اللجوء مجدداً إلى الأعداء طلباً لنصرتهم، ولما لم يعمل الملوك بهذه الوصية استغاث الناس بأمير المسلمين للمرة الثانية، وكذلك فعل المعتمد بن عباد، فعاد ابن تاشفين من جديد بقواته وكان عبوره الثاني من المغرب إلى الأندلس، وانتصر من جديد على المتربصين من الفرنجة بممالك المسلمين وهزمهم في أكثر من موقعة.

فتوى الإمام الغزالي

كان عبور ابن تاشفين إلى الأندلس للمرة الثالثة مختلفاً في مضمونه عن العبورين السابقين، فجهز جيوشه وعبر إليها في عام سنة 483هـ (1090م)، ودخل إلى الأندلس لوضع حدٍّ لمهزلة ملوك الطوائف، وعزم على فتح تلك الممالك وأخذ يستولي عليها تباعاً.

ولأنه رجل توحيد لا فرقة، فقد كان يهمه ألا تكون هناك غير خلافة واحدة، وفي الوقت نفسه أراد أن يحصل على سند شرعي يُبَرِّر تصرّفه نحو أولئك الأمراء، فأرسل إلى الخليفة العباسي في بغداد المستظهر بالله سفيرين هما عبدالله بن محمد بن العربي المعافري الإشبيلي، وولده القاضي أبو بكر بن العربي يحملان هدايا طالباً من الخليفة توليته المغرب والأندلس، فبعث إليه الخليفة بمرسوم الولاية، والتقى السفيران الإمام أبا حامد الغزالي قطب فقهاء المشرق يومئذٍ، وشرحا له أحوال الأندلس، وما اضطلع به أمير المسلمين يوسف بن تاشفين، من أعمال الجهاد وإعزاز الدين، وما كان عليه أمراء الطوائف من تفرّق وتخاذل، وكيف تخلّف بعضهم عن مشاركته في الجهاد مجاملة للمشركين.

وطلب الفقيه ابن العربي من الإمام الغزالي أن يُزَوِّده بفتوى تُبَيّنُ حكم الشرع في هذه الأحوال، وأن يُزَوِّده بكتاب إلى أمير المسلمين، فأفتى الإمام الغزالي بحكم الشرع في موقف ملوك الطوائف، حسبما شرحه ابن العربي للإمام، وبحق يوسف في الحصول على المرسوم الخلافي بولايته على ما فتحه من الأقطار.

توحيد كلمة المسلمين

وحين مرور ابن العربي بالإسكندرية، وهو في طريق العودة، حصل من العلامة أبي بكر الطرطوشي على خطاب آخر برسم يوسف، ويُسدي الطرطوشي في كتابه النصح إلى يوسف بأن يحكم بالحق وفقاً لكتاب الله، وقد توفي الفقيه ابن العربي بالإسكندرية فعاد ابنه أبو بكر إلى الأندلس في العام نفسه، وهو يحمل رسالتي الغزالي والطرطوشي، وكذلك مرسوم الخليفة المستظهر إلى قائد المرابطين.

استعرت نار الحرب بين ابن تاشفين وملوك الطوائف، وانتهى الأمر بالقضاء على حكم ملوك الطوائف، ونجح في ضمِّ كل ممالك الأندلس إلى دولة المرابطين، ووحد ابن تاشفين كلمة المسلمين واتسعت رقعة دولة المرابطين، حيث امتدت من شمال الأندلس بالقرب من فرنسا حتى وسط إفريقيا، وعدَّه المؤرخون واحداً من مجددي الإسلام في القرن الخامس الهجري.



د. عارف الشيخ

هل تسقط الجمعة في زمن الوباء؟

صلاة الجمعة من الصلوات النهارية والجهرية، وهي فرض عين على كل رجل مسلم بالغ عاقل خالٍ من الأعذار، مقيم غير مسافر. ومعنى فرض عين أنها واجبة على كل فرد بعينه لا بد أن يؤديها بنفسه، وإذا قام بها شخص آخر لم تسقط عنه، وظلت ديناً في رقبته.

فالجمعة بهذا المفهوم لا تجب على غير المسلم ولا غير المكلف، لأنهما غير معنيين بها، ولا على المريض أو المسافر، لأنهما من أصحاب الأعذار، فتسقط عنهما مع وجود العذر.

ثم إن الفقهاء ذكروا في كتبهم شروطاً لصحة الجمعة، وهي عند جمهور الفقهاء أنها لا تصح قبل الزوال، ودليلهم عمل الرسول صلى الله عليه وسلم، وعمل الخلفاء الأربعة الراشدين رضي الله عنهم من بعده.

وذهب فقهاء الحنابلة إلى جوازها قبل الزوال، واستدلوا بحديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه لما سئل: متى كان الرسول صلى الله عليه وسلم يصلي الجمعة؟ قال: كان يصلي ثم نذهب إلى جمالنا فنريحها.

ويرى جمهور الفقهاء أن الجمعة تقام في الأمصار (المدن) والقرى شريطة أن يكون أهل القرية مستوطنين كما يقول المالكية. إلا أن أبا حنيفة يشترط أن يكون البلد الذي تقام فيه الجمعة مصراً جامعاً، وأما أهل القرية فلا جمعة عليهم.

واتفق الجميع على أن صلاة الجمعة لا تقام إلا في جماعة، وتقام في المسجد غير البيت، واختلفوا في العدد الذي تنعقد به الجمعة، فذهب فقهاء الأحناف، رحمهم الله، إلى أن العدد المطلوب لصلاة الجمعة ثلاثة أنفار غير الإمام.

واشترط علماء المالكية أن يكون العدد اثني عشر رجلاً غير الإمام، وأن يكونوا من أهل البلد غير مسافرين عابرين ولا ضيوفاً.

واشترط الشوافع والحنابلة، رحمهم الله، أن يكون العدد أربعين شخصاً غير الإمام، لأن أول جمعة صلاها الرسول صلى الله عليه وسلم، كان عدد الحاضرين فيها أربعين شخصاً.

وورد في الحديث أيضاً أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال في حديث: «صلوا كما رأيتموني أصلي»، فالمسلمون مأمورون باتباع النبي صلى الله عليه وسلم.

وإذا لم يكتمل العدد صلوها ظهراً، وهذا العدد يشترط أن يحضروا من بداية صعود الخطيب على المنبر حتى نهاية الصلاة، لأن الخطبتين بمنزلة ركعتين.

ثم إن الجمهور لم يجيزوا تعدد الجمع في البلد الواحد إلا للحاجة، وإذا تعددت الجمعة من غير حاجة كما هي الحال في زماننا والله أعلم، فالصحيحة عندهم التي تسبق الأخرى في تكبيرة الإحرام عند الإحرام عند الشافعية، والمالكية قالوا: تصح التي أقيمت في المسجد الأقدم في البلد.

وعند فقهاء الحنابلة تصح الجمعة التي تقام في مسجد أذن ولي الأمر (الحاكم) بإقامة صلاة الجمعة فيه.

وعند الحنفية تصح الجمعة في أي مسجد بشرط أن يكون المسجد فتح بإذن الحاكم، ويكون الحاكم أو وزارة الشؤون الإسلامية هي التي عينت الإمام.

تبين من هذا العرض أن صلاة الجمعة فرض عين، وتصلى في جماعة وفي المسجد، ولا يجوز التخلف عنها إلا لعذر، ومن تخلف لعذر قاهر صلاها ظهراً، ولا تقام الجمعة في البيوت، لأن من شروط إقامتها أن تكون في الجامع.

والمرض، سواء كان خاصاً بفرد أو بجماعة، عذر قاهر، والوباء الذي يعم البلاد مثل كورونا عذر قاهر، وفي الحديث أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال: «إذا مرض العبد أو سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيماً صحيحاً». (رواه البخاري)

قراءات



إعداد:
محمد صالح القرق

من الأماكن المشهورة في حياة النبي صلى الله عليه وسلم قبل البعثة.. والموجود بمكة المكرمة.. دار عبدالله بن جدعان.. ذلك المكان الذي شهد عقد حلف الفضول الذي حضر توقيعه النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وهو لا يزال في سن الشباب. وقد قال عنه: «ما أحب أن لي بحلف حضرته في دار ابن جدعان حمر النعم ولو دعيت به لأجبت».

ولقد تبارى المؤرخون وكتاب السير في تقديم معلومات مستفيضة عن هذا الحلف وعن ظروف عقده؛ بل ولقد ذهب معظمهم إلى بيان أهمية ذلك الحلف من الناحية السياسية. فقال ابن هشام: .. وأما حلف الفضول فحدثني زياد عبدالله البكائي عن محمد بن إسحاق: تداعت قبائل إلى حلف، فاجتمعوا له في دار عبدالله بن جدعان لشرفه وسنه فكان حلفهم عنده، بنو هاشم، وبنو المطلب، وأسد بن عبد العزى، وزهرة بن كلاب، وتيم بن مرة، فتعاقدوا وتعاهدوا على أن لا يجدوا بمكة مظلوماً من أهلها وغيرهم. من دخلها من سائر الناس إلا قاموا معه، وكانوا على من ظلمه حتى ترد عليه مظلمته.

من كتاب «أماكن مشهورة في حياة محمد صلى الله عليه وسلم» لحنفي المحلاوي

الأنانية تحت دعوى التفرغ الذهني

المبدعون.. أزواج فاشلون

القاهرة:
إبراهيم حمزة

«زوجي كان قاسياً كمكتبة». بهذا الوصف العجيب نعتت الزوجة الأولى «غلاتيا» زوجها نيكوس كازنتزاكيس – الكاتب اليوناني صاحب «زوربا» ثم جاءت زوجته الثانية هيلين التي عاشت معه حتى وفاته، وكتبت عنه كتاباً عنوانه «نيكوس الذي لم يقاوم» قالت فيه إنها عاشت في صحبته كزوجة، وتقول: «يقولون عنه إنه لم يحب النساء، وإنه كان يرتدى البدلة على البيجاما ولا يرتدى قميصاً».

بهذه الصورة تبدو تهمة الأنانية جاهزة لكل أديب وفنان، فالتفرغ الذهني ضرورة للإبداع الحقيقي.

يقال إن زوجة تولستوي أرهقته كثيراً في حياته، لكن في جزء من رسالة كتبها لزوجته: «لقد كنتُ حينما تزوجتكِ تخطيت بداية الشباب، بينما كنتِ فى الثامنة عشرة نقية طيبة حكيمة، ورغم ماضي المليء بالرذيلة، فقد عشت قرابة خمسين عاماً تحبينني، وتتحملين معي عبء حياة شاقة». وقد ولدت له ثلاثة عشر ابناً، ثم قال قبل وفاته إنه ضاق بحياة الترف، وحين جاءه الموت، لم يسمح ولم يسمح طبيبه لها، بأن تلقي نظرة وداع عليه.

15 شرطاً وضعها توفيق الحكيم لعروسه

حين تزوج دستويفسكى «آنا جريجوريفنا» سقاها المر، حتى كانت ترهن قرطها وملابسها لتسدد خسارته فى القمار، الحقيقة ذكرتها الزوجة في مذكرات طبعت باسم «مذكرات زوجة دستويفسكي» أظهرته إنساناً غاية في الرقة والغيرة، وأنه ظل حريصاً على رضاها، لكنه كان مقامراً، وتزوج تشارلز ديكنز شابة هي كاثرين ابنة رئيس تحرير المجلة التي كان يعمل بها، أنجبت له عشرة أطفال، وعاشت معه ربع قرن، ثم طلقها وعاملها بنذالة، وكشفت إحدى الرسائل عن محاولة ديكنز وضع زوجته في مصحة عقلية، لكنه فشل بسبب رفض الطبيب.

أما إليوت فقد أوصى أرملته بألا تذيع شيئاً من سيرته الشخصية، ولكن الله قدر له شخصاً يحمل ثلثي اسمه هو توماس ستيرن ماتيوز وينفق الوقت الطويل ليجمع قصاصات وفتات وحكايات وذكريات عن إليوت، عاش إليوت وزوجته ضيفين على برتراند راسل في لندن، وحكى راسل كثيراً عن نوبات من الكراهية كانت تنتاب «فيفيان» زوجة إليوت أحياناً تجاهه، لدرجة قوله: «لا أستطيع أن أتركهما وحدهما في المنزل».

بعد شهور قليلة هجر إليوت سكن صديقه، بل هجر زوجته بعد 16 عاماً من الارتباط وترك إنجلترا وعاد لأمريكا، وظلت زوجته تبحث عنه، حتى ماتت في مصحة عقلية بعد 28 عاماً من الزواج المتوتر، الذى لم يكن هنيئاً في وجودهما معاً أو


توفيق الحكيم
دستويفسكي
تولستوي
إليوت

بعدهما.. لدرجة أن فيفيان كتبت إعلاناً في الصحف قائلة: «عد يا توم، سيبقى كل شيء على ما يرام.. فيفيان».

بنود قاسية

«إلى من عاونتني وساعدتني في إخراج هذا الكتاب وإنتاجه، لما دبرته لي من جو الهدوء التام بابتعادها عن البيت». هل رأيت إهداء أجمل من هذا؟ إنه الكاتب الكبير توفيق الحكيم يهدي كتاب «زهرة العمر» إلى زوجته، وربما لم تحمل لنا صحف القرن الماضي زواجاً أعجب من زواج الكاتب الكبير توفيق الحكيم، بسبب الشروط التي وضعها، ليتزوج من مطلقة لديها طفلتان، هي السيدة سيادة البيومي التي طلقت من زوجها، فتزوجها الحكيم وعمره خمسة وأربعون عاماً، ولينجب منها بعد ذلك إسماعيل وزينب، ويصر أن تمضي بالموافقة على شروطه قبل توقيع عقد الزواج بينهما عام 1946، وشروطه بسيطة جداً، خمسة عشر شرطاً لا غير، الشرط الأول ألا يعرف أحد بزواجهما وأن يبقى سراً والثاني هو ألا ينشر نبأ الزواج في الصحف، والثالث «ألا أخرج معك خارج البيت، أنا أخرج وحدي وأنت تخرجين وحدك» والرابع «أن أسافر وحدي إلى الخارج، ولا تسافرين معي» والخامس «ألا نستقبل ضيوفاً في بيتنا لا من الرجال ولا من النساء» والسادس «ألا أصحبك إلى نزهة أو رحلة حتى إلى مدينة الإسكندرية.. أنت تسافرين وحدك وأنا أسافر وحدي» والسابع «سوف أعطيك كل شهر مائتي جنيه أنت تدفعين منها إيجار البيت ومصاريف الطعام والكهرباء ومرتبات الخدم، ولا تتجاوزين هذا المبلغ بمليم واحد» والثامن «لست مسؤولاً عن مشاكل البيت والخدم، وهي مسائل من صميم اختصاصك وحدك، والمطبخ من اختصاصك» والتاسع «مشاكل الأولاد من اختصاصك وحدك» والعاشر «مهمتك أن تمنعي عني الشحاذين والمتسولين والنصابين الذين يطلبون مني نقوداً» والحادي عشر «ألا تطلبي مني شراء سيارة، وأنا رجل تعودت أن أمشي على قدمي ويمكنك لو شئت أن تستعملي الترام وتجلسي في عربة الحريم» والثاني عشر «يجب أن تعامليني كطفل صغير، والفنان طفل صغير يحتاج دائماً إلى الرعاية والاهتمام» والثالث عشر «إنني أريد بيتاً هادئاً لا ضجة فيه ولا خناقات ولا أصوات تزعجني حتى أتفرغ لكتابة ما أريد» والرابع عشر «أن أنام في غرفة نوم وحدي وأن تنام الزوجة في غرفة أخرى» والخامس عشر «إنني لا أريد أن تتدخل الزوجة في عملي، وسوف أعتبر نفسي مسجوناً في سجن بلا أسوار أدخل فيه عندما أريد وأخرج منه عندما أشاء».

تشارلز ديكنز عامل زوجته بنذالة واضحة

وقال الحكيم إنه من العجيب أن عروسه وافقت على هذه الشروط القاسية، التي لم يسبق لها مثيل، وإنها احترمت شروطه ولم تعترض على أي منها.

بساطة مدهشة

أما أحمد أمين، فقد كتب سيرته البسيطة حد الإدهاش في كتابه «حياتي» يقول: «كنت أتصور المرأة سبباً لكل منقصة ومفسدة، فالنظر للمرأة فجور، ومحادثتها فسق، كل هذا جعلني أنتقل بمشاعري في الحب للأصدقاء وللدين، وكبت عواطفي في قلبي إلى أن تزوجت».

ويتابع قائلاً إنه «البخت» أو اليانصيب، ذلك الذي اعتمدت عليه في زواجي، كمعظم المتزوجين، لأن الكثيرين كانوا ينظرون للزواج باعتباره مجرد استكمال لضرورات في الحياة، ومضت الأشهر وتزوجت، وذهبت لمصور ماهر، فصورني صورة تذكارية، وقد وضع لي المصور كتباً أمامي تظهر في الصورة، وأمسكت كتاب «مبادئ الفلسفة» كان بيتنا مليئاً بغربان البؤس والصمت والخوف، ولذا ظنتني زوجي نادماً على الزواج بها لما رأتني دوماً دائم الصمت والعبوس، كثير الانشغال عنها، ومضى عهد طويل حتى تيقنت أنه طبعي الذي لا أملك له تغييراً ولا تحولاً.

فترة اليأس

«لا أفشي سراً إذا قلت إنني لم أكن أنوي الزواج أبداً، فقد كنت أحسب أنه سيعطلني عن حبي للأدب الذي قررت أن أعطيه كل وقتي واهتمامي». هذا الإقرار المحفوظي المعروف، الذي نقله لنا رجاء النقاش في كتابه «صفحات من مذكرات نجيب محفوظ» لم يكن مفاجأة، فلماذا تزوج؟

يقول: «في تلك الفترة (التي سبقت زواجه) من يراني في ذلك الوقت لا يمكن أن يتصور أبداً أن شخصاً يعيش هذه الحياة المضطربة، يمكن أن يعرف الحب والزواج. كانت نظرتي للمرأة في ذلك الحين ليس فيها أي دور للعواطف أو المشاعر، وإن كان يشوبها أحياناً شيء من الاحترام، ثم تطورت هذه النظرة وأخذت في الاعتدال بعدما فكرت في الزواج والاستقرار».


نجيب محفوظ

في فترة اليأس تزوج نجيب محفوظ، وقت توقفه عن كتابة الرواية، وانتباهه لقدرته كسيناريست وفي عام 1954 قرر الزواج وهي الفترة التي يسميها «فترة اليأس» كان رعب الرجل من الواجبات الاجتماعية التي قد تضيع وقته هو السبب الأهم في رفض فكرة الزواج، واختار زوجة لا أقارب لها تقريباً، تحملت كل شيء، لأنها عرفت طبيعة الزوج، ومضت الحياة بالسيدة عطية الله، ورزقهما الله بفاطمة وأم كلثوم، وصار محفوظ – بفضلها – محفوظاً.

لوحة واحدة طغت على مواهبه الأخرى

«الموناليزا».. لعنة على ليوناردو دافينشي



الشارقة:
علاء الدين محمود

ربما كانت لوحة «الموناليزا»، رائعة الموسوعي ليوناردو دافينشي «1452 – 1519»، لعنة على الرجل. فهذه اللوحة رغم عظمتها وقيمتها الفنية إلا أنها قد أعلنت عن نفسها بطريقة سحبت بها كل أعماله الفنية الأخرى بعيداً في الظلال، فهذه العبقرية اختزلت بشكل غريب يدعو للدهشة في الجيوكاندا أو الموناليزا، فلا يردد اسمه إلا وتقفز إلى الذهن تلك اللوحة، فنحن هنا أمام حالة مركبة، فدافينشي الرسام يشتهر بلوحة واحدة، ودافينشي المخترع والمهندس والمعماري والأديب الكاتب والموسيقي والخطيب المفوه، يختبئ خلف الفنان.


ليوناردو دافنشي

في مخططاته قدم وصفاً دقيقاً لصناعة مظلة الهبوط

لقد عاش دافينشي في عصر النهضة، وهو زمن أسطوري بكل المعنى، وهو الزمن الذي بدأ بفلورنسا في إيطاليا حيث ولد دافينشي، وشهد هذا الزمن حركة ثقافية استمرت تقريباً من القرن الرابع عشر الميلادي إلى القرن السابع عشر، وهي المرحلة التي أعقبت مباشرة ما كان يعرف في التاريخ بفترة العصور الوسطى، ثم تمددت هذه النهضة لتتخطى إيطاليا إلى بقية الدول الأوروبية، وكان توفر الورق واختراع حروف «المونوتيب»، بمثابة الاختراع السحري الذي أسهم بصورة كبيرة وواسعة في انتشار الأفكار في أواخر القرن الخامس عشر، وعرف ذلك العصر قفزات عالية في التطور على صعيد الحركة الثقافية في مجالات الأدب باللغات المحلية وإبداعاً في الأدب اللاتيني بدءاً من القرن الرابع عشر، ونهضةً في التعليم المعتمد على المصادر الكلاسيكية.

امتداد

في وسط هذا النشاط الحضاري والعلمي والثقافي الذي اتسم به زمن النهضة الأوروبية، عاش دافينشي، وعلى الرغم من مرور ما يفوق السبعمائة عام على وفاته إلا أن اسم دافينشي ما زال يردد في كل العالم، هو وآخرون برزوا في ذلك العصر المختلف وعلى رأسهم مايكل آنجلو النحات والرسام المعروف، فمازال شخوص ذلك الزمن السحري تتحرك حية في مسرح الحياة، ويبدو أن طبيعة ذلك العصر الذي شهد اندفاعاً ونهماً كبيراً نحو التعلم، قد أسهم في صناعة هذه الشخصيات الموسوعية في معارفها وثقافتها.

عاش دافينشي حياة الدعة، فقد كان الابن الأكبر لكاتب العدل الخامس والعشرين ويُدعى سر بييرو دا فينشي، لعائلة ثرية، ولامرأة من طبقة دنيا تُدعى كاثرين، وبعد وفاة جده نقل ميراثه إليه ووالده وجدته، وقد انتقلت هذه العائلة للعيش في فلورنسا، والتي كانت عاصمة للأدب والثقافة والعلوم، ليلتحق دافينشي بمدارسها، وفيها تلقى أفضل ما يمكن أن تقدمه هذه المدينة الرائعة من علوم وفنون، وأستطاع أن يحتل مكانة مرموقة في المجتمع بشكل لافت، وقد ساعده في ذلك الأمر أنه كان لبق الحديث؛ وهي من السمات المطلوبة بشدة في المجتمعات الراقية.

صفات خارقة

والتاريخ يحدثنا دائماً عن دافينشي الفنان، بينما لا نجد أن مجالاته الأخرى التي ارتادها وبرع فيها تجد ذات الاهتمام من قبل الباحثين، والملاحظة الجديرة بالاهتمام أن كل المشاريع العلمية التي عمل عليها دافينشي، كانت تحضر فيها روح الفنان والشاعر، فهو صاحب كتابات إبداعية شذرية تتعدد مواضيعها بين الفكر والفلسفة والأدب، كما كان موسيقياً بارعاً أجاد العزف على آلة القيثارة، حتى أنه كان يعرف نفسه بأنه موسيقي وليس فناناً أو مخترعاً، وربما كانت تلك المجالات التي طرقها في الأدب والموسيقى قريبة من ما عرف به كفنان رسام، ولكن المدهش حقاً أن يعرف عن دافينشي أنه كان عالماً ومخترعاً وموسوعياً في معارفه، حتى أن المؤرخ جورجو فازاري، وصفه بأنه صاحب صفات «تتجاوز الطبيعة» وبأنه «رائع مع وفرة في حس الجمال والموهبة».

ولع

كان دافينشي أيضاً مولعاً بالساعات، وقد أتقن صناعتها، وطورها بحيث صارت أكثر دقة، فقد صنع ساعة تحتوي على آلتين مستقلتين، الأولى للساعات، والثانية للدقائق، وصنع كل منهما بروابط ومسننات ولوالب، وفي المخططات اقترح دافينشي استخدام مواد معينة لم تكن متداولة في صناعة الساعات ومنها الماس وبعض الأحجار الثمينة.

آفاق

والواقع أن دافينشي كان شديد الشغف بالمعرفة والبحث، وقد برع في هذا الجانب، فكانت له العديد من الاختراعات والاكتشافات في مجالات الهندسة المعمارية وعلوم التشريح والطيران والساعات والمظلات، ومن أبرز هذه الاختراعات «المرياح»، وهو جهاز لقياس سرعة الريح يستخدم الآن في المطارات، وهذا الاختراع يعكس ولعه بالتحليق الفضائي، وقد طور من ذلك الاختراع مواطنه ليون باتيستا الذي جعل من ذلك الجهاز أكثر بساطة ودقة في تحديد سرعة الريح، والملاحظ هنا أن الشغف بالطيران كان سمة لكل فناني عصر النهضة، فقد حلموا بالطيران والتحليق، وكانت هذه الفكرة تحلّق بشدة في ذهن دافينشي، وقد شغف به بشدة، وهذا ما دفعه لاختراع آخر أطلق عليه اسم «جهاز الطيران»، وهو الذي استوحاه من أسلوب طيران الطيور وحركة أجنحتها التي طالما طمح في تقليدها، وفي ملاحظاته أشار بوضوح الى طيران الوطاويط والطائرات الورقية والطيور كمصدر إلهام له، وعلى الرغم من أن اختراع أول طائرة هليوكوبتر، جاء في عام 1940؛ إلا أن تصميمات دافينشي التي أجراها في القرن الخامس عشر، هي التي جعلت هذا الاختراع ممكناً، وقد كشفت تلك المخططات التي حفظتها المتاحف عن دقة تصوره عن صناعة مثل هذه الطائرة، خاصة فكرة المروحة الرأسية «السمتية» التي تدور فترفع الجسم المعدني الثقيل عن الأرض وتمكنه من التحليق.

وضع دافينشي مخطط اختراع مظلة الهبوط، وفي مخططاته قدم وصفاً دقيقاً لكيفية صناعة تلك المظلة فقال: «إذا امتلك الإنسان خيمة مصنوعة من الكتان، على أن تغلق كل منافذ الخيمة، وعلى أن يكون عرضها 23 قدماً تقريباً، وعمقها 12 قدماً تقريباً، فسيكون بإمكانه أن يُلقي بنفسه من أي شاهق مرتفع دون أن يصاب بأذى».

نبض المواقع

«قاف قاتل سين سعيد».. سرد مغزول بخيوط لا مرئية

الشارقة:
أوميد عبد الكريم إبراهيم

عنوان رواية «قاف قاتل سين سعيد» للكاتب عبد الله البصيص؛ الصادرة لأول مرة عن دار «روايات» للنشر والتوزيع نهاية عام 2019؛ يوحي بأنها رواية بوليسية للوهلة الأولى؛ إلا أن الكاتب نفسه يؤكد أنها ليست كذلك، وأن المَشاهد التي تكتنفها الجريمة، الضحايا، الغموض والتحقيقات كانت البداية التي تعمَّد اختيارها لروايته التي تتطلب من القارئ التمعن فيها؛ لفكِّ رموزها وفهم سجالاتها الداخلية؛ حيث يحاول الكاتب التحليق مع قرّائه صوبَ عوالم متشابهة الأقدار، ومرتبطة ببعضها.

تدور أحداث الرواية حول محقق اسمه «ماجد» يقودُ اكتشافه للغز مقتل إحدى شخصيات الرواية إلى كسر الرتابة التي كانت تعتري حياته، ومن ثم يبدأ رحلة الكشف عن خيوط الجريمة، ويسعى الكاتب في روايته إلى تسليط الضوء على أهمية المهارات البصرية التي تعين الإنسان على كشف الخيوط غير المرئية وسط مختلف أشكال التوليفات الحياتية المتشابكة، ويؤكد أن الإلهام هو بداية أية فكرة؛ في حين تعتمد أمور أخرى على المهارات الشخصية.

يصف أحد القرّاء إعجابه الشديد بالرواية والكاتب على حدٍّ سواء، فيقول: إنها «رواية تعبر عن الحدث وشجن الذكريات والعواطف البريئة. إنها من الروايات التي تُقرأ على مهل وتتوق النفس لقراءتها ثانية. لكَ أن تتخيل عزيزي القارئ أن أحداثها عندما انتهت؛ زارتني في أحلامي تأثراً، فهي لم تنتهِ مني».

يتحدث قارئ آخر عن الرواية قائلاً: إن «هذه الرواية بالتحديد عبرت كل القوالب التقليدية؛ حيث تجد فيها الجانب النفسي والعاطفي المربك، والخيال والواقع وأجواء البيئة العربية بشكل عام؛ تشعر بأن الرواية مرسومة ومكتوبة بعناية بالغة. لستُ مندهشاً من قوة الكتابة لدى الكاتب هنا، فروايته السابقة (طعم الذئب) كانت كافية كي تعرفني به؛ لقد دخلت إلى هذه



الرواية بسقف طموحات عالٍ، وعلى الرغم من ذلك لم تخب توقعاتي؛ بل على العكس؛ فربما وجدت ما هو أكثر من ذلك».

«بمجرد أن تبدأ بقراءة الرواية ستجد نفسك قد دخلت إلى متاهة جميلة مصنوعة بإحكام»؛ بهذه العبارة يبدأ أحد القرّاء حديثه عن الرواية، ويصفها قائلاً: إن «ألوانها مريحة للعين، فتبحث مع الكاتب عن الأصول والمعطيات، وتشاركه همومه وهواجسه، وتشعر بأنك أنت من كتب الرواية، ولستَ مجرد قارئ لها. لغتها جميلة سلسة؛ مع رسم ممتاز للشخصيات وتوصيف متقن للمشاهد والأحداث، وعمق نفسي وهموم كاتب بوطنه وأحداثه العظام؛ لتخرج إلينا رواية هي من أجمل ما قرأت مؤخراً».

على النسق ذاته يؤكد أحد القرّاء أن «الكاتب أبدع في إيحائي بأنني في قلب الأحداث، وموجود هناك بالقرب من الأبطال، وأرى الأحداث بعيني، وأشاهد الأبطال في بيوتهم، والأطفال في الشارع يلعبون ويمرحون، ويكيدون المكائد، ويتشاجرون ويتخاصمون، ويتصالحون. الرواية ليست سهلة؛ إنها عميقة وفلسفية، ولكنها رائعة»، وهو ما يؤكده قارئ آخر بالقول: إن «هذه الرواية ستظل طويلاً علامة مهمة في عالم الروايات العربية؛ ليس فقط لقوة اللغة أو لجمال الحبكة وجودة الشخصيات، وإنما لموضوعها الاستثنائي الذي اقتنصه الكاتب من بحر واقعنا».

رونالدو يبحث عن الهدف التاريخي رقم 100 مع البرتغال

هولندا تبدأ مرحلة ما بعد كومان اليوم



من تدريبات المنتخب الهولندي

ينتظر النجم البرتغالـي كريستيانو رونالدو على أحر من الجمر، ارتداء قميص منتخب بلاده في مباراته أمام ضيفه الكرواتي غـداً السبت في مستهل مشوار بطل أوروبا ضمن النسخة الثانية من دوري الأمم الأوروبية.

ويعتبـر رونالدو الهداف التاريخـي لمنتخب بلاده برصيد 99 هدفـاً، وفي حال سجل هدفاً في مرمـى كرواتيا يصبح ثاني لاعب في التاريخ يصل إلى رقم 100 هدف، بعد الهداف التاريخـي على مستوى المنتخبات، الإيراني علي دائي الذي سجل 109 أهداف لبلاده خلال مسيرته الاحترافية.

وتستضيـف إيطاليـا منتخـب البوسـنة في مبـاراة من المفترض أن تكون سهلة بالنسبة لهـا، بعكس هولندا التي تستضيـف بولنـدا وذلـك لأول مرة بـدون مدربهـــا رونالد كومان الذي انتقـل إلى برشلونة الإسـباني الشهـر الماضي.

وتلعب هولندا وبولندا ضمن المجموعة الأولى التي تضم أيضاً إيطاليا والبوسنة والهرسك.

وتتسـلم المـدرب دوايـت لوديويغيـس الاشـراف علـى المنتخـب البرتغالـي مؤقتـاً فـي أعقـاب انتقـال كومـان إلـى برشلونة، بعدما شغل منصب مساعـده في العامين الماضيين.

وقـال لوديويغيـس (62 عامـاً): «رحـل كومـان ولكـن كـرة القـدم تستمـر. إنه أمر مثير ولكن أنا هنا منذ فترة طويلة، ليست بداية مسيرتي». وسيكـون القناص روبرت ليفاندوفسكـي أبـرز الغائبيـن عـن المواجهة بعـد أن قرر المدرب جيرزي بريشيك منحه قسطاً من الراحة.

وفـي المجموعـة نفسهـا يستضيـف المنتخـب الإيطالي نظيـره البوسني فـي فلورنسا حيث يمني المـدرب روبرتو مانشينـي نفسه بمواصلة النهج الـذي كان بدأه قبل تعليق المنافسات الكروية حول العالم .

ويدخـل المنتخب الإيطالي المبـاراة متسلحاً بـ11 انتصاراً متتاليـاً من بينها فوزان علـى البوسنة نفسها في التصفيات المؤهلـة إلى كأس أوروبا 2020، حيث فاز الـ«ازوري» على أرضه 2-1، وفي زينيكا بثلاثية نظيفة.

ويعـوّل مانشينـي مـدرب مانشستر سيتـي السابق على الفائز بالحذاء الذهبي الأوروبي في الموسم المنصرم تشيرو إيموبيلـي مهاجم لاتسيـو وهداف الـدوري الإيطالي برصيد 36 هدفـاً، ولاعب ساسوولو فرانشيسكـو كابوتو ابن الثالثة والثلاثين عـامـاً الذي تم ضمه للمنتخـب للمـرة الأولى.

واستحـق كابوتو الحصول على فرصـة تمثيل بلاده بعد أن قـدم أفضل موسـم فـي مسيرتـه بتسجيلـه 21 هدفاً فـي البطولة المحليـة. وستكون المبـاراة مناسبـة لعودة الجماهيـر إلـى الملاعب الإيطالية بعد فتـرة حرمان بسبب «كوفيد-19».

وستقـام المباريـات المقررة فـي إيطاليـا بحضور 500 مشجع في الملعب كحد أقصى بحسب البروتوكول الصحي المكون من 77 صفحة الذي نشره اتحاد اللعبة.

وتقـام الجولة الثانية الاثنين حيث يحل المنتخب الإيطالي ضيفاً على نظيره الهولندي في أمستردام في قمة المجموعة، فيما تستضيف البوسنة والهرسك نظيرتها بولندا.

البطائح يطلب التعاقد مع ريسيندي

الشارقة: «الخليج»

علـم «الخليج الرياضي» أن نادي البطائح طلب ضم اللاعب البرازيلي المقيم رافائيل ريسيندي مـن نادي الشارقة على سبيل الإعارة لموسم واحد.

وحصـل «الحصـان الأسود» فـي دوري الدرجة الأولـى الموسـم الماضي على موافقـة مبدئية مـن إدارة شركة الكرة في قلعـة الملك؛ لإعارة ريسيندي.

ويذكـر أن ريسينـدي تمـت إعارته إلـى نادي خورفكان فـي الانتقالات الشتويـة في الموسم الماضي.

تروا.. النادي العاشر في عائلة مجموعة سيتي

أكـدت مجموعـة سيتـي لكـرة القـدم، أمس الخميـس، استحواذهـا علـى حصـة الأغلبية في نـادي تـروا المنافس في الدرجـة الثانية بالدوري الفرنسي.

وأوضحـت مجموعـة سيتي، التي تضم شبكتها الآن عشـرة أنديـة؛ ومنهـا: مانشستـر سيتـي الإنجليـزي؛ ونيويورك سيتي بالـدوري الأمريكي؛ وجيرونا الإسباني، أنهـا اشترت الأسهم المملوكة للمالك السابق دانييل ماسوني.

وأضافت المجموعة: إن رجل الأعمال الفرنسي ماكسيم راي استحوذ على حصة أقلية، وسيكون عضواً في مجلس إدارة النادي الفرنسي.

وقـال فيـران سوريانـو الرئيـس التنفيـذي للمجموعة في بيان «كان لدينا اهتمام بكرة القدم الفرنسية لبعض الوقت ولطالما أعجبنا بتروا؛ لذلك يسعدنا استكمـال عملية الاستحواذ علـى نادينا العاشر؛ لنحصل على وجود دائم في فرنسا».

وفاز تروا، الذي تأسس عام 1986، بلقب كأس إنترتوتـو فـي 2001 وتـوج بلقب الدرجة الثانية موسـم 2014-2015 قبـل هبوطـه مـن الدرجة الأولـى في الموسم التالي. ويخوض تروا مبارياته فـي ملعـب لوب الـذي يتسـع إلى نحـو 20 ألف متفـرج، وكان الفريـق في المركـز الرابع بدوري الدرجـة الثانيـة عند إلغاء موسـم 2019-2020 بسبب جائحة كوفيد-19.

وتضـم قائمـة أندية مجموعـة سيتـي أيضاً، ملبـورن سيتي الأسترالـي ويوكوهامـا مارينوس اليابانـي ونـادي مونتيفيديـو سيتـي توركـي من أوروجـواي وسيتشوان جيونيـو الصيني ومومباي سيتي الهندي ونادي لوميل البلجيكي.

البرازيلي يوري سيزار على رادار النصر

دبي: أحمد مصطفى

ذكـرت تقارير صحفية برازيليـة أن نادي النصر دخل في مفاوضات جـادة من أجل التعاقد مع البرازيلي يوري سيزار (20 عاماً) لاعب فلامينجو البرازيلـي والمعـار إلى فريـق فورتاليزا، وذلك بعد رفض العرض المقدم إلى مواطنه إيفرتون ريبيرو لاعب فريق فلامنجو ونادي شباب الأهلي سابقاً، والذي وصلت قيمته إلى 4 ملايين دولار.

ويسعى النصر لإتمام التعاقد مع الأجنبي الرابع، بعـد لاعب الرأس الأخضر ريان ميندير وبراندلي كواس وجوزيه كارفالو«توزيه».

وكان النصـر قد تعاقد مـع سيباستيان تيجالي قادماً من نادي الوحـدة بديلاً للإسباني ألفارو نيجريدو.

اعتذار محمد حسن السويدي عن منصب نائب الرئيس

الشارقة يرشح نبيل عاشور لرئاسة اتحاد كرة اليد

الشارقة: عصام هجو

تقدم نبيـل محمد سعيد بن عاشور رسمياً باستمارة الترشح لرئاسـة اتحـاد الإمارات لكـرة اليـد في الـدورة القادمة للفترة 2020-2024.

ويعتبر نبيـل عاشور من أبرز المواهـب التـي قدمتها كرة اليد الإماراتية ومارس العمل الإداري في نادي الشارقة لفتـرة، ثم شغل منصب الأميـن العام للاتحاد في الدورة الماضية 2016-2020.

أمـا الأعضـاء الذيـن سيتقدمـون بترشحهـم للعضويـة قبـل قفـل بـاب الترشح بعد غـد الأحد فهـم: الوجـه الشاب سعـود صالح مشـرف اللعبة



السابق في شباب الأهلي، وناصر الحمـادي مـن نـادي مليحـة، وعبـد السـلام ربيـع مـن نادي الوصل، وأنيسة الشدادي لمقعد العنصر النسائي، وداوود الملح من نادي دبـا الحصن، وعبد الله الكعبي من نادي العين.

وكان محمد حسن السويدي مـن نـادي الجزيرة مـن الأسماء التي طرحت مؤخراً لتولي منصب نائب الرئيس لكنه اعتذر عن الترشح لظروف خاصة وما زال القائمة تحتـاج الـى عضويـين لاكمـال العـدد إلـى تسعة أعضاء، وبرز اسم فيصـل الطواش من نادي النصر بعد اعتذار شقيقه عمـران إداري منتخب الشباب السابق.



نبيل عاشور

رابطة «البريميرليج» تلغي اتفاق نقل مبارياتها في الصين

أعلنـت رابطة الدوري الإنجليـزي الإنجليزي لكرة القدم «البريميرليـج»، أنهـا وضعت حـداً قبل الأوان لإنهاء اتفاقها على نقـل مبارياتها فـي الصين والممتد من 2019 إلى 2022.

وقالـت الرابطـة في بيـان: «رابطـة الدوري الممتاز تؤكـد أنها أنهت اتفاقهـا المتعلق ببث مبارياتها في الصين مـع أصحاب الحقوق لهذه المنطقة».

وكانت خدمة البث عبـر الإنترنت (المتدفقة) «بـي بـي تـي فـي» دفعـت، بحسـب وسائل الإعـلام، 700 مليون دولار في عام 2016 (590 مليـون يورو) لبث الـدوري الإنجليزي بين عامي 2019 و2022، وهــو عـقد وصفتـه الوسـائل الإعـلامية بأنه الأكبـر الـذي توقعـه الرابطـة في الخارج.

إلغاء البطولات والمهرجانات الكروية لعمر 11 سنة وما دون

قـرر اتحـاد الإمـارات لكـرة القـدم، إلغـاء البطـولات والمهرجانات الرياضية الكروية لعمر 11 سنة ومـا دون، بناء على التعميم الصادر من الهيئة العامة للرياضة.

كما قـرر اتحاد الكرة إلغـاء مسابقة الأشبال تحـت 12 سنـة، والتـي يسجل فيهـا اللاعبون مـن مواليـد 2009 و2010 ، واقتصـار تنظيـم مسابقة الأشبال تحت 13 سنة على اللاعبين من مواليـد 2008 فقط وعـدم السمـاح بمشاركة اللاعبيـن من مواليد 2009 فيها ، وتم التعميم علـى الأندية بعدم السمـاح بتنظيم المسابقات والمهرجانات الخاصـة بمدارس الكـرة مواليد 2010 و 2013 .

قرعة متوازنة لمسابقات كرة الصالات والانطلاقة 28 سبتمبر

عبد الملك جاني: البطولات في موعدها إلى حين إشعار آخر

الشارقة:

عصام هجو

سحبت اللجنة التنفيذية لكرة قدم الصالات، مساء أمس الأول الأربعاء، قرعة بطولات كأس الاتحاد، وكأس الإمارات، والدوري العام، وترأس الاجتماع عبدالملك جاني رئيس اللجنة التنفيذية لكرة الصالات، بحضور عمران عبدالله النعيمي، أمين سر عام اللجنة ومشرف المسابقات. وأسفرت قرعة بطولة كأس الاتحاد عن وقوع فرق: خورفكان والظفرة وشباب الأهلي ودبا الحصن واتحاد كلباء في المجموعة الأولى، وفرق: النصر ومليحة والبطائح حامل اللقب والحمرية والشارقة في المجموعة الثانية، وتم الإعلان عن موعد انطلاقة البطولة بالجولة الأولى يوم 28 سبتمبر/ أيلول الجاري، بمواجهتي ضربة البداية بين خورفكان وضيفه الظفرة، واتحاد كلباء ودبا الحصن، وسيكون الظهور الأول للمدرب محمد المرزوقي، ابن دبا الحصن ومدرب كلباء الحالي، أمام فريقه السابق الذي ارتبط به لاعباً ومدرباً منذ إشهار اللعبة في موسم 2009-2010.

أما قرعة بطولة كأس الإمارات فقد أسفرت عن وقوع شباب الأهلي والنصر واتحاد كلباء في المجموعة الأولى، ودبا الحصن ومليحة والحمرية في المجموعة الثانية، والبطائح حامل اللقب والظفرة وخورفكان والشارقة في المجموعة الثالثة، ويلتقي في الجولة الافتتاحية المقرر لها 4 نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، شباب الأهلي مع نمور كلباء في صالة الفرسان بالممزر، ويحل دبا الحصن ضيفاً على مليحة في المنطقة الوسطى.



جاني يشرف على القرعة

تصوير: هيثم الخاتم

فيما ينطلق الدوري العام يوم 21 نوفمبر المقبل بمواجهة اتحاد كلباء مع الظفرة، والشارقة مع النصر، ودبا الحصن مع شباب الأهلي، والحمرية مع البطائح، ومليحة مع خورفكان.

وعقب نهاية القرعة أعلن عبدالملك جاني رئيس اللجنة التنفيذية لممثلي الأندية ووسائل الإعلام أن تأجيل اتحاد الكرة لانطلاقة الموسم الكروي جاء بعد نهاية قرعة بطولات الموسم بدقائق، وأكد أن كل شيء يظل كما هو عليه إلى إشعار آخر.

وقال: إذا كان هناك جديد ستتم مخاطبة الأندية رسمياً بتغيير مواعيد المباريات والبطولات، وسيكون ذلك يوم الأح،د أو الاثنين المقبل.

يذكر أن البلاي أوف الخاص ببطولة دوري الموسم الماضي سوف يستكمل خلال الفترة 15إلى 24 سبتمبر الجاري.

وجرت مراسم القرعة بحضور جميع ممثلي جميع الأندية المنضوية تحت لواء اللعبة الذين تقدمهم عمران الجسمي عضو مجلس إدارة شركة الشارقة لكرة القدم ومشرف عام فريق كرة الصالات الذي حظي باستقبال كبير من زملائه مشرفي ومديري الفرق الذين أعربوا عن ترحيبهم وسعادتهم بعودة الملك إلى مظلة اللعبة.

وتوجه عمران الجسمي بالشكر إلى مجلس الشارقة الرياضي واتحاد الكرة واللجنة التنفيذية، وإلى علي المدفع رئيس مجلس إدارة نادي الشارقة الرياضي وعبدالله العجلة رئيس شركة الكرة.

وقال: كنا نخطط للعودة منذ الموسم الماضي، ولكن الظروف لم تسمح وها نحن نعود إلى اللعبة التي فرضت نفسها ضمن الألعاب الرئيسية في الدولة، ونتمنى أن نكون إضافة للعبة، وأشكر كل من رحب بنا من الأندية والمسؤولين.

«همسة» تحلق بناموس الأبكار «الحقايق» في الوثبة

أبوظبي:

محمد مصطفى

انطلقت أمس الخميس المنافسات التمهيدية لموسم سباقات الهجن 2020 –2021، بمشاركة كبيرة من المطايا لهجن أبناء القبائل في كل ميادين الدولة.

ودشنت السباقات صباح أمس بفئات الصغار في الأسبوع الأول، وخصصت المنافسات لسن الحقايق على أن تتنافس فئات الكبار في الأسابيع القادمة. وشهد الميدان الجنوبي بعاصمة الميادين الوثبة، منافسات قوية على مدار 25 شوطاً لسن الحقايق لمسافة 3 كلم، بمشاركة كبيرة من هجن أبناء القبائل في الموسم الجديد.

وطارت «همسة» لسلمان بن عبيد الدوسري بناموس الحقايق الأبكار في الشوط الأول من المنافسات، وانتزع «ظبيان» لهادف حمد عفصان المنصوري ناموس الشوط الثاني للحقايق، واستطاعت «المسك» لعاطف بن عطية القرشي الظفرة بناموس الشوط الثالث، فيما أهدت «مزون» سهيل سعيد الجنيبي الناموس والمركز الأول في الشوط الرابع من المنافسات. وكان الموعد مع «إسناد» لمالكها هزاع بن ناصر الخييلي في خطف صدارة الشوط الخامس للأبكار، وعانقت «الحذرة» لأحمد محمد بن حمد العويسي ناموس الشوط السادس، فيما توجت «العنود» لحمد محمد المري بناموس الشوط السابع، وفاز «الرهاوي» لناصر بن خميس الهاشمي بلقب الشوط الثامن للحقايق الجعدان، و«غيوم» لخالد سعيد بن بروك الحميري بالشوط التاسع.

وأسفرت نتائج الأشواط من العاشر وحتى الخامس والعشرين عن فوز «كواعب» لمحمد عتيق بن زيتون المهيري، و«هازم» لحمد محمد المري، و«غزالة» لعبد الله بن طويرش الوهيبي، و«رماد» لخليفة بن نصيب الخييلي، و«طوارئ» لحمدان خليفة العميمي، و«هملولة» لعبد الله حمد علي، و«شاهين» لحمد العميمي، و«الوطن» لثاني بن رشود المالكي، و«بلشة» لعبد الله بن شامس المحاربي، و«ليم» لسويد زايد المنصوري، و«إنذار» لسلطان محمد الشامسي، و«الطاير» لسالم عبد الله المحاربي، و«مذيار» لحمد راشد الشامسي، و«فراع» لمحمد عتيق بن زيتون المهيري، و«صواب» لناصر بن صغيرون الدرعي، واختتمت المنافسات بفوز «رختر» لمحمد بن فطيس المري.



جانب من المنافسات

عموميتان هادئتان لاتحاد الإمارات للدراجات

لجنة للانتخابات.. و6 سبتمبر موعد سحب الاستمارات



جانب من اجتماع الجمعية العمومية العادية

الشارقة:

أحمد مصطفى

جاءت الجمعيتان العموميتان لاتحاد الإمارات للدراجات هادئتين وسط مناقشات اعتيادية من أعضاء مجلس إدارة الاتحاد وأعضاء العمومية، كان أبرزها النقاش حول تعديل شرط الحصول على مؤهل جامعي إلى ثانوية عامة كشرط للترشح لمنصب رئيس الاتحاد، لكن لم يتم الموافقة عليه.

وكان الاتحاد عقد جمعيتين عموميتين واحدة عادية والأخرى غير عادية، وذلك مساء أمس الأول الأربعاء في فندق سنترو الشارقة، وكان الاجتماع هو الأول لمجلس إدارة الاتحاد بعد غياب منذ شهر مارس الماضي بسبب توقف النشاط الرياضي ضمن الإجراءات الاحترازية للوقاية من فيروس كورونا.

وأقيم الاجتماع الأول بحضور أسامة أحمد الشعفار رئيس الاتحاد ونائبه أحمد الحوري وعبدالناصر الشامسي أمين عام الاتحاد وعدد من الأعضاء بالإضافة إلى عبدالعزيز الحصان مراقب الهيئة العامة للرياضة، وحضر الاجتماع الأول 17 نادياً منهم 15 نادياً من الأعضاء العاملين فيما غاب نادي رأس الخيمة عن الاجتماع.

وشهد الاجتماع اعتماد محضر الاجتماع السابق والتقرير المالي والإداري وشهد أيضاً مناقشات مقترحات الأندية والتي تم إحالتها لمجلس إدارة الاتحاد لمناقشتها.

فيما كان الاجتماع الثاني للجمعية العمومية غير العادية للاتحاد والتي كانت مخصصة لمناقشة وخلاله اعتماد لائحة الانتخابات، والتي أقرت لائحة الانتخابات للدورة الجديدة 2020-2024.

> **تطبيق نظام الدورتين وشرط المؤهل الجامعي**

وتم أيضاً اعتماد الفترة من 6 إلى 10 سبتمبر لسحب استمارات الترشيح على أن يكون التقدم للترشح خلال الفترة من 13 سبتمبر إلى الأول من أكتوبر المقبل والمصادقة على المرشحين خلال الفترة من 4 إلى 8 أكتوبر وفتح باب الاعتراضات والطعون خلال الفترة من 11 إلى 15 أكتوبر واعتماد القائمة النهائية خلال الفترة من 18 إلى 22 أكتوبر على أن تحدد اللجنة الانتخابية مكان وموعد الانتخابات خلال الفترة من 25 أكتوبر إلى 5 نوفمبر المقبلين.

كما قررت الجمعية العمومية اعتماد لجنة الانتخابات برئاسة محمد علي عامر وعضوية كل من محمد كاهور ويوسف أحمد بن كرم وحمدان الزيودي والمستشار حسن المرزوقي، فيما تم اعتماد لجنة الطعون برئاسة أحمد حسين العبيدلي وتضم اللجنة أحمد المرزوقي ومحمد عبدالباقي وعبدالله حسن الدرمكي.

وتم خلال الاجتماع أيضاً التصويت على تطبيق نظام الدورتين وتمت الموافقة على منع أي مرشح من التقدم للدورة الجديدة إذا أمضى دورتين سابقتين بداية من الدورة الجديدة، في الوقت الذي تم التصويت مقترح نادي التعاون والرمس بتعديل شرط المؤهل الجامعي لمرشح رئاسة الاتحاد إلى مؤهل الثانوية العامة إلا أن الأغلبية رفضت وبالتالي سيكون المؤهل الجامعي شرطاً أساسياً للترشح لمنصب الرئيس.

من جانبه وجه عبد الناصر عمران الشامسي أمين عام الاتحاد الشكر إلى الأندية على حضورها وتجاوبها في الاجتماع وكان هناك مقترحات في الجمعية العمومية العادية وسيتم مناقشتها في اجتماع مجلس إدارة الاتحاد مؤكداً أن الاجتماع غير العادي كان الأهم لتحديد فترة الانتخابات للدورة الجديدة وتم اعتماد اللائحة التي ستدخل حيز التنفيذ بداية من يوم 6 سبتمبر الجاري.

وقال الشامسي: عدد من ممثلي الأندية طرح مقترح تطبيق نظام الدورتين ومنع أي مرشح من دخول الانتخابات الجديدة طالما أمضى دورتين وبالفعل تم التصويت وسيتم تطبيق النظام من الدورة الجديدة، ولم نفكر في مصلحتنا بقدر ما فكرنا في مصلحة اللعبة، والعمل على تطويرها خلال الفترة المقبلة.

عيسى هلال يدشن العيادة الطبية والمركز الإعلامي بدبا الحصن

دبا الحصن:

نزار جعفر

دشن عيسى هلال الحزامي رئيس مجلس الشارقة الرياضي العيادة الطبية بنادي دبا الحصن، التي تم تجهيزها بأحدث المواصفات والأجهزة الطبية لتأهيل ومعالجة مختلف الإصابات الرياضية، فضلاً عن تقديم خدمات علاجية مجاناً لكبار المواطنين في مدينة دبا الحصن، كما افتتح رئيس مجلس الشارقة الرياضي المركز الإعلامي المجهز بكافة وسائل الاتصال وقاعة المؤتمرات الصحفية.

حضر الافتتاح اللواء سيف الشامسي قائد عام شرطة الشارقة، وأحمد سلطان الظاهري رئيس المجلس البلدي بالإنابة بدبا الحصن، ونبيل عاشور وسعيد العاجل من مجلس الشارقة الرياضي، بالإضافة إلى رئيس وأعضاء مجلس إدارة نادي دبا الحصن.

كما قام الوفد بجولة تفقدية في أرجاء النادي واطّلع على المنشآت الرياضية وثمن الحضور توجيهات صاحب السمو حاكم الشارقة المتمثلة في إضافة العديد من المرافق الجديدة وتطوير البنية التحتية للنادي بشكل شامل لتلبي احتياجات أبناء المنطقة، كما حرص هلال والوفد المرافق على متابعة بعض من تدريبات الفريق الأول لكرة القدم والفرق السنية استعداداً للموسم الجديد وأثنى على الإجراءات الاحترازية التي يتبعها النادي وفقاً للبرتوكول الصحي من أجل سلامة اللاعبين والأجهزة الفنية والإدارية. وأكد ابراهيم بغداد الدرمكي رئيس مجلس إدارة نادي دبا الحصن سعيهم إلى ترجمة رؤية صاحب السمو حاكم الشارقة، مشيداً بالدعم الذي تشهده الحركة الرياضية والمنشآت في إمارة الشارقة عموماً ونادي دبا الحصن على وجه الخصوص من القيادة الرشيدة، وأعرب عن شكره وتقديره لرئيس مجلس الشارقة الرياضي على متابعته المستمرة وتذليل كافة العقبات.



عيسى هلال والحضور خلال الزيارة

للعام التاسع توالياً وبأفكار جديدة عبر الإنترنت

طيران الإمارات ترعى بطولة «فلاشينج ميدوز» للتنس

تعود طيران الإمارات إلى بطولة جراند سلام للتنس، للعام التاسع على التوالي، مع تجارب عبر الإنترنت، لربط المشجعين باللعبة، وذلك بصفتها الناقلة الرسمية للبطولة الأمريكية المفتوحة للتنس 2020 (فلاشينج ميدوز).

وفي الوقت الذي تستأنف طيران الإمارات خدمة ست مدن أمريكية، مع اتخاذ الإجراءات والاحتياطات الكفيلة بالمحافظة على صحة وسلامة المسافرين، فإن «فلاشينج ميدوز» للتنس تمثّل نقطة تحول لمعاودة السفر وتجديد الوعد للعملاء بتميز دائم.

وقال أندرو بون نائب رئيس مبيعات طيران الإمارات لمنطقة أمريكا الشمالية: نحن ملتزمون بالبطولة الأمريكية المفتوحة، التي تعد واحدة من أهم الأحداث الرياضية في العالم، ويسعدنا العودة لتقديم أفضل تجارب لعملائنا في الولايات المتحدة وإتاحة الفرصة أمامهم لمشاهدة المباريات، سواء على الرحلات أم من أي مكان آخر عبر العالم.

وتشارك طيران الإمارات في البطولة من خلال الأنشطة الخيرية بعد كل مباراة على ملعب آرثر آش، حيث سيضرب اللاعب الفائز ثلاث كرات نحو أهداف تحمل شعار طيران الإمارات في أقسام الطبقة العليا من المدرجات وستمنح طيران الإمارات الجمهور فرصة حصرية لمشاهدة الفائزين وهم يتحدثون عن تجاربهم فور انتهاء كل مباراة.

وتتطلع طيران الإمارات، مع استئناف التشغيل إلى أكثر من 50% من شبكة وجهاتها العالمية قبل الجائحة، إلى العودة إلى لعبة التنس والرياضات الأخرى والعودة إلى الأجواء.

> ديوكوفيتش يبلغ الدور الثالث وخروج بليشكوفا

المنافسات

وعلى صعيد المنافسات، عوّض الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف أول عالمياً تأخره بمجموعة إلى فوز على البريطاني كايل ايدموند بنتيجة 6-7 (5-7) و6-3 و6-4 و6-2 ليبلغ الدور الثالث، فيما خرجت المصنفة أولى التشيكية كارولينا بليشكوفا من الدور الثاني في أولى مفاجآت البطولة في حين حجزت اليابانية ناومي أوساكا بطاقة في الدور الثالث.

وحافظ ديوكوفيتش على سجله خالياً من الهزائم هذا العام محققاً فوزه الـ25، ليكمل طريقه نحو لقب كبير رقم 18.

وسقطت بليشكوفا المصنفة ثالثة عالمياً والأولى في البطولة وإحدى المرشحات للفوز باللقب بطريقة مفاجئة أمام الفرنسية كارولين جارسيا المصنفة 50 عالمياً بمجموعتين نظيفتين وبنتيجة 6-1 و6-7 (2-7)

وأكدت بليشكوفا أن الخسارة لا علاقة لها بكونها المصنفة أولى في البطولة بعد غياب لكل من المصنفة أولى عالمياً الأسترالية آشلي بارتي والثانية الرومانية سيمونا هاليب.

وبلغت المصنفة تاسعة عالمياً اليابانية ناومي أوساكا بدورها الدور الثالث بفوزها على الإيطالية كاميلا جيورجي بنتيجة 6-1 و6-2 في ساعة وتسع دقائق فقط.

ديوكوفيتش صعد للدور الثالث

الزرعوني: ندعو كل من يجد في نفسه الكفاءة للترشح

«اتحاد الطاولة» يتجه لاعتماد نظام القائمة في الانتخابات

دبي:
مسعد عبد الوهاب

يتجه اتحاد كرة الطاولة إلى اعتماد نظام القائمة في انتخابات تشكيل مجلس إدارة الاتحاد للدورة الإدارية القادمة 2020 - 2024، وتم تضمين هذا التعديل ضمن الباب الخامس الخاص بلائحة الانتخابات، من النظام الأساسي المقترح الذي سيعرضه على الجمعية العمومية غير العادية المتوقع لها أواخر الشهر الحالي.

صرح بذلك حسن الزرعوني، الأمين العام لاتحاد كرة الطاولة، مضيفاً أن «نظام القائمة يساعد على وصول مجموعة متجانسة من أصحاب التأهيل والخبرة والدراية بشؤونها لإدارة العمل بتناغم يحقق النجاح المؤمل لخطط وبرامج العمل على الصعد الإدارية والفنية، والقرار في النهاية بيد الجمعية العمومية لتقول كلمتها، وسيوجه الاتحاد الدعوة للأندية لترشيح ممثليها في الاجتماع طبقاً للوائح السارية في الشأن».

وأضاف الزرعوني: ندعو كل من يجد في نفسه الكفاءة والقدرة على العطاء وتقديم الدعم لكرة الطاولة الإماراتية التقدم للترشح لإفادة اللعبة من خبراته وجهوده، وهذا حق مشروع، والترشح ليس حكراً على أحد، والباب مفتوح للجميع لأن الهدف من العمل التطوعي في النهاية هو خدمة اللعبة بما يصب في مصلحة رياضة الإمارات.

يذكر أن مسودة النظام الأساسي المقترح لاتحاد كرة الطاولة تتضمن نحو 77 مادة موزعة على 6 أبواب أساسية.


حسن الزرعوني

«الشارقة الرياضي» يبحث احتياجات أندية المنطقة الوسطى


جانب من الاجتماع

بحث مجلس الشارقة الرياضي، سبل تطوير العمل الإداري واحتياجات المرحلة المقبلة مع ممثلي أندية المنطقة الوسطى.

جاء ذلك خلال اجتماع عيسى هلال الحزامي رئيس المجلس، مع المديرين التنفيذيين لأندية المنطقة الوسطى، بحضور الدكتور حمود خلف المدير التنفيذي لنادي الذيد، والدكتور محمود نسيم المدير التنفيذي لنادي المدام، والدكتورة نهى سامي المدير التنفيذي لنادي مليحة، والدكتور علي سماكة المدير التنفيذي لنادي البطائح، وبحضور سعيد علي العاجل الخبير الرياضي، ونبيل عاشور مدير إدارة شؤون الرياضة والتطوير.

وأشار عيسى هلال، إلى حرص المجلس على المتابعة الدائمة للأندية في إطار التعرف إلى خططها وسير العمل الإداري وتوفير المتطلبات، ولفت إلى أن هذا الاهتمام والتنسيق مع الأندية يأتي ضمن مهام ودور المجلس.

الياسي ينال الماجستير في بناء الأجسام

حصل مدرب بناء الأجسام واللياقة البدنية سيف الياسي على شهادة الماجستير في علوم تدريب رياضة بناء الأجسام والقوة البدنية من الأكاديمية الدولية لبناء الأجسام بدبي، وهي الشهادة المعترف بها في 198 دولة على مستوى العالم.

وشهد مقر أكاديمية الاتحاد الدولي في دبي مناقشة رسالة الماجستير بحضور العقيد عبدالكريم سعيد رئيس الأكاديمية ونائبه زايد الجلاف والكوادر الفنية من المحاضرين في الأكاديمية بقيادة كبير المحاضرين وليد عبدالكريم.

«جينيس» بطل كأس «أم الإمارات» في إسبانيا

توج الجواد «جينيس دو فيالتييه»، لجان بيير رينال، وبقيادة أي ويرل، وبإشراف إليزابيث بيرنارد، بلقب كأس «أم الإمارات»، سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام، رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية، الذي أقيم أمس الأول الأربعاء، في مضمار سان سباستيان في العاصمة الإسبانية مدريد، تحت مظلة النسخة الـ12 من مهرجان منصور بن زايد العالمي للخيول العربية الأصيلة.

ويقام المهرجان بتوجيهات سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير شؤون الرئاسة، وبدعم سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، رئيسة الاتحاد النسائي العام، رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية، «أم الإمارات».

وانتزع الجواد «جينيس دو فيالتييه» كأس «أم الإمارات» لمسافة 1600 متر البالغة جائزته 8،000 يورو، بعد صراع مع 6 جياد تنافست بقوة لانتزاع اللقب المخصص للخيول العربية الأصيلة في سن 3 سنوات فقط. وجاء فوز البطل بفارق عنق عن «هزام» بقيادة جي كابري، فيما جاء في المركز الثالث «هاليسكو» بقيادة جي كروسجين.

جانب من التتويج

7 مباريات مهمة في الجولة قبل الأخيرة من الدوري السعودي

الرياض:
عيسى الحكمي

على الرغم من حسم لقب الدوري السعودي للمحترفين لصالح الهلال قبل النهاية بجولتين، إلا أن الجولة الـ 29 التي تنطلق اليوم الجمعة تكتسب جميع مبارياتها التي تقام عند الساعة التاسعة و40 دقيقة مساء بتوقيت الإمارات أهمية كبيرة في صياغة الرسم النهائي لترتيب الفرق.

ويحل الهلال ضيفاً على الوحدة في مكة المكرمة في لقاء أهميته الكبرى عند الفريق المكاوي الذي يسعى للحصول على البطاقة الآسيوية للمرة الأولى في تاريخه لكنه سيصطدم بالبطل الباحث عن كسر رقم غريمه النصر في الموسم الماضي نقطياً وتهديفياً.

ويمتلك الهلال 66 نقطة قبل اللقاء وبإمكانه بلوغ 72 نقطة إذا فاز في المباراة ثم أمام الشباب في 9 سبتمبر/أيلول الجاري، وتهديفياً استطاع معادلة رقم النصر في الموسم الماضي بـ69 هدفاً وسيبدأ الليلة رفع الرصيد إذا سمحت له دفاعات فرسان مكة بالعبور.

وتكتسب المباريات التي تحدد مصير الفرق في أسفل الترتيب الاهتمام والأنظار، حيث يستضيف اتحاد جدة صاحب المركز الحادي عشر النصر الوصيف، ويمتلك «العميد» 31 نقطة متقدماً بفارق نقطة عن الفتح الثاني عشر وبفارق نقطتين عن الفيحاء وضمك صاحبي المركزين الثالث والرابع عشر و4 نقاط عن الحزم صاحب المركز قبل الأخير.

ولا تقل مواجهة الفتح والتعاون في الأحساء أهمية عند الفريقين عن أهمية موقعة جدة، فالفريقان يواجهان نفس التهديد وإن كان الفتح بدرجة أكبر كونه يمتلك 30 نقطة بينما للتعاون 32 نقطة، في حين يلعب الفيحاء وضمك مع فريقي العدالة والاتفاق، ويلعب الحزم صاحب المركز قبل الأخير مع الشباب.

روكتس يتأهل أمام ثاندر.. وهيت يسقط باكس

حسم هيوستن روكتس المباراة السابعة والفاصلة من الدور الأول لـ «بلاي أوف» المنطقة الغربية على حساب أوكلاهوما سيتي ثاندر بصعوبة بنتيجة 104-102 ليضرب موعداً مع لوس أنجليس ليكرز في الدور المقبل، فيما تقدم ميامي بنتيجة 2-صفر على ميلووكي باكس في سلسلة نصف نهائي الشرقية بفوزه 116-114.

ورغم أن جيمس هاردن لم يكن في أفضل حالاته التهديفية في المباراة، فإنه تصدى لمحاولة ثلاثية من ناشئ ثاندر الكندي لوغينتز دورت قبل 4،8 ثانية من نهاية اللقاء كانت لتمنح أوكلاهوما الفوز.

واكتفى هداف الدوري هذا الموسم بـ17 نقطة في اللقاء مسجلاً خمس محاولات من أصل 14.

وواصل هيت الذي شكل فوزه في المباراة الأولى من نصف نهائي الشرقية أمام باكس متصدر الدوري مفاجأة، تألقه وتقدم عليه بنتيجة 2-صفر في السلسلة بعد فوز صعب بنتيجة 116-114.

وارتكب اليوناني يانيس أنتيتوكومبو أفضل لاعب في الدوري الموسم الماضي خطأ على جيمي باتلر مع صافرة النهاية حين كان يسدد نحو السلة، لينجح في تسجيل الرميتين الحرتين ويحسم المواجهة لمصلحة هيت.

أجندة اليوم

إيطاليا	×	البوسنة	22,45
هولندا	×	بولندا	22,45
الاتحاد	×	النصر	21,35
الوحدة	×	الهلال	21,35
أبها	×	الأهلي جدة	21,35
الأهلي	×	وادي دجلة	22,00

دعوات للتخلص من نبرة الحزن المبالغ فيها

«كورونا» تُدخل 2020 قفـ

قبل بداية عام 2020 انتشرت موجة من التشاؤم والتوقعات الساخرة بين الناس على مواقع التواصل الاجتماعي، جاءت على شكل ملصقات تحمل تعليقات طريفة وساخرة، لكنها لم تتوقف مع مرور احتفالات العام الجديد، واستمرت بالظهور والتجدد بين فترة وأخرى، مرتبطة بالأحداث المتلاحقة التي شهدها العام.

الشارقة: زكية كردي





أحمد جعفر:
«المنشورات المتشائمة» تطغى على الإيجابية



إبراهيم حناوي:
تأثيرات «كوفيد - 19» رسخت الحزن

موجة تشاؤم وكآبة عامة تجتاح صفحات مواقع التواصل، حتى أنها باتت مصدراً للإحباط والمزاج السيئ، حسب ميرفت أبوردن، ربة منزل، وتقول: تحولت صفحات «الفيس بوك» إلى موقع معتمد للنعي والإعلان عن الوفيات، هذا الأمر حصل بالتدريج، لكن الناس استساغته على ما يبدو وتفاقم الأمر، فلا يكتفي أحدهم بفتح صفحة عزاء لوفاة المقربين جداً، بل يمتد الأمر إلى المعارف والمقربين وجميع أفراد العائلة، ولهذا تجد إعلانات النعي تترصدك، وتحتل مساحة واسعة على صفحاته، حتى الأمر بات مثيراً للتشاؤم والتوتر مع انتشار فيروس كورونا.

ويشير أحمد جعفر، صاحب عمل حر، إلى أن نسبة المنشورات المتشائمة التي تحمل طاقة سلبية من حزن، وأسى، وتشاؤم، تزداد على حساب الجمال والإيجابية التي اعتدنا عليها في هذا المجتمع الافتراضي، والأسوأ انتشار الأمراض والمشاكل النفسية التي بدأنا نلاحظها في سلوك الكثيرين، وأسلوبهم المعدي في الكلام البذيء، الذي يعتبرونه حرية تعبير، وفي وجهة نظرهم الساخرة من كل شيء. ويضيف أن التنمر على سبيل المثال، هو أحد أشكال هذه المشاكل النفسية التي تجد ضالتها في هذه المواقع، فلا غرابة في أن يتنمروا على الأعوام، ليعلقوا فشلهم ومصائبهم عليها.

ومن أغرب المنشورات التي صادفتها زهور إبراهيم، ربة منزل، دعوة أحدهم أصدقاءه عبر حسابه للاحتفال برأس السنة للاستعجال بالتخلص منها، والانتقال إلى السنة الجديد منذ الآن، وتقول: هناك منشورات كثيرة تبدو مضحكة في شكلها لكنها محبطة في مضمونها، مثل اعتبار عام 2020 غير محسوب في حياتنا، أو البحث عن متطوع يذهب إلى الشهر القادم ليطلع على المصائب التي يحملها للعالم، ويعود ليخبرنا فنستعد، وهذا كله يعبر عن حالة من السخط وغياب الإيمان والتصالح مع الذات، ومع الحياة، وتضيف أن قمة الفشل أن نعلق أخطاءنا على الآخرين، فما بالك أن تكون الشماعة هي الأعوام التي نعيشها؟

من جهته، يرى إبراهيم حناوي، مدير تسويق في شركة أكسسوارات، أنه لا يمكن اعتبار الأحداث التي حصلت في هذا العام أحداثاً عادية، ولعل «كوفيد – 19» بات عنواناً بارزاً، ومفصلياً في تاريخ العالم كله، لهذا من الطبيعي أن تكون هناك ردود فعل عالمية تجاه التأثيرات المحزنة التي رافقته من تعطل الأعمال، وإغلاق الشركات، وخسارة الكثيرين لوظائفهم، أو لأحبتهم حتى، ويقول: دائماً ما توصم سنوات الكساد والكوارث بصفات سلبية تلتصق بها، وهذا ليس جديداً في حياة البشرية، فما بالكم مع هذه السنة التي أثبتت تفوقها على جميع السنوات سيئة السمعة؟

وتعتبر ياسمين محمد، ربة منزل، تفاعلنا مع الأحداث العالمية برؤيا ضيقة إنما يدل على الجهل بالدرجة الأولى، وتقول: يدعي كثيرون أن الأحداث قد أثرت في حياتهم بشكل مباشر، وأنا منهم، حيث فقد زوجي وظيفته مؤخراً بفعل الظروف الصعبة التي تمر بها الشركات، لكن هذا لم يجعلنا نعلق إحباطنا على

نقوش الماضي

«اليرز»..
سلاح وزينة للرجال



«اليرز» يضفي الهيبة على الهيئة والاعتزاز بالنفس

الشارقة:
مها عادل

تختلف أنواع الزينة والأدوات الجمالية التي يستخدمها بعض الرجال في جميع الثقافات القديمة، والتي تضفي على هيئتهم الهيبة والاعتزاز بالنفس، بما يتسق مع عادات وتقاليد البيئة المحيطة. وتعد العصي التي يحملها الرجال في حلهم وترحالهم وتنقلهم من أشهر الإكسسوارات الشخصية للرجل، في البيئات التقليدية القديمة، خاصة البدوية منها، والتي تنسجم مع الطبيعة، وتتعايش معها. فقد يستخدمها الرجل ليتوازن وهو يسير بين الفيافي والصخور، أو ينبش بها في الأرض أو يهش بها على الأشجار لتتساقط الأوراق فتأكل الماشية أو يستخدمها في أغراض الدفاع عن نفسه ضد الحيوانات المفترسة. وكلها استخدامات ارتبطت قديماً في جبال الإمارات بأداة تقليدية يطلق عليها «الجرز» أو «اليرز»، وهي عصا مصنوعة من الأشجار المحلية، ويحتوي رأسها على سلاح صغير يشبه رأس الفأس. وتعد إحدى مفردات الثقافة المحلية التي اعتاد سكان الجبال في الدولة على حملها في مختلف المناسبات الاجتماعية.

ولليرز استخدامات كثيرة؛ حيث كانت تستخدم في الماضي؛ لحمل الأمتعة والأغراض على الكتف؛ وللدفاع عن النفس ضد وحوش الجبال، وكانت جزءاً من المقتنيات الأساسية للرجال يعتزون بحملها، ويتبارى الصنّاع المهرة في زخرفتها وصقل رأسها المعدنية وتطعيمها بالمعادن الثمينة. أما الجزء الخشبي من «اليرز» فتتم صناعته من أجزاء من الأشجار المحلية تتسم بالصلابة مثل أشجار: «المزي، السدر، والشحش». وحرص الصنّاع المهرة الذين هم على دراية بأسرار الصحراء والأشجار المحلية على قطع الأجزاء التي تستخدم لصناعة «اليرز» في موسم الربيع، ووضعها في مخازن لمدة 6 أشهر إلى سنة حتى تجف وتكتسب صلابة كاملة وقوة.

ويتوقف طول العصا المستخدمة على طلب صاحبها حتى تتناسب مع طوله وطريقة سيره ورغبته؛ بحيث تعبر كل «يرز» عن شخصية صاحبها بشكل دقيق. أما الجزء المعدني فيصنع من الفولاذ و«الجوهر»، وهو من أنواع الحديد، ويستخدم الفحم شديد الحرارة لسبك الجزء المعدني وتطهيره من الشوائب وتشكيله بالشكل المطلوب. ويستخدم المبرد الصغير في زخرفة «اليرز» بأشكال هندسية متوارثة تعرف باسم «المشمسات» لتمنح كل قطعة خصوصية جمالية فريدة تتألق بالإبداع، وبعدها تثبت حلقة من النحاس عند أسفل العصا بغرض المحافظة عليها من التلف الناتج عن المشي والاستخدام أما رأس «اليرز» فيسخن ويدق بالنار، وبعد ذلك يثقب بالحديد، ويسحل بالمسحال، ثم يصبغ الخشب بالحناء، ويدهن بزيت النارجيل، الذي يضفي لمعانا وبريقاً على «اليرز».

يضم وثائق سياسية ومقتنيات شخصية متنوعة

متحف جمال عبد الناصر..

«متحف جمال عبد الناصر» من أهم المتاحف المصرية؛ نظراً لأهميته السياسية والاجتماعية والسياحية؛ ويضم متعلقات الرئيس الراحل جمال عبد الناصر أحد أهم الشخصيات السياسية العربية والعالمية في القرن العشرين، وقائد ثورة يوليو/تموز 1952؛ حيث غيّر شكل الحياة السياسية في مصر ومعظم البلدان العربية والإفريقية. يقع المتحف في منطقة منشية البكري بالقاهرة، وفي منزل عبد الناصر الذي عاش فيه هو وأسرته، وتبلغ مساحة المتحف 13 ألفاً و400 متر، تتضمن مبنى من دورين على مساحة 1300 متر، أما باقي المساحة فعبارة عن حديقة واسعة.

القاهرة: «الخليج»



غرفة الطعام بالمنزل

«المنزل المهجور» يتحول إلى مزار بعد ترميمه

يضم المتحف عدداً من الوثائق السياسية المهمة، وكذلك المقتنيات الشخصية للزعيم المصري، وصوره الشخصية والعائلية والكاميرا التي كان يحب التصوير بها؛ خاصة التصوير السينمائي، التي صور بها المناسبات العائلية مع أسرته وأقاربه.

كما كان يمتلك شاشة للعرض السينمائي في منزله. كما يضم المتحف مجموعة نادرة من صور عبد الناصر وملابسه والأوسمة والنياشين والهدايا التذكارية التي حصل عليها، إضافة إلى الأثاث المنزلي الذي كان يستخدمه هو وأسرته، ومنها غرفة المعيشة، وغرفة المكتب، وغرفة الصالون وغرف النوم الخاصة به وبالعائلة.

مخاطبة الأسرة

توضح سها أحمد، مديرة المتحف، أن المتحف افتتحه الرئيس عبد الفتاح السيسي في 28 سبتمبر/أيلول 2016 في الذكرى السادسة والأربعين لوفاة عبد الناصر الذي توفي في 28 سبتمبر/أيلول 1970، وبدأ التفكير في إنشاء المتحف عام 2011، وأجريت الدراسات، وتمت مخاطبة الأسرة التي وافقت على تقديم كل متعلقاته الشخصية، وبدأ العمل على تحويل المنزل إلى متحف، بعد ترميمه، فقد ظل المبنى مهجوراً منذ وفاة تحية عبد الناصر زوجة الزعيم الراحل، ثم بعد ذلك كانت هناك مرحلة لتجهيز البيت لعملية العرض المتحفي.

ونفذ جهاز مشروعات الخدمة الوطنية للقوات المسلحة المصرية جميع عمليات الإنشاء والترميم، وما يتضمنه ذلك من أثاث ومنقولات والتي تمت إعادتها إلى حالتها الأصلية كجزء من سيناريو العرض المتحفي.

تضيف: تعتمد فكرة سيناريو العرض على تناول شخصية وسيرة الزعيم المصري.

والمنزل يضم قاعات رئيسية ومكتبة والصالونات الملحقة بالبيت، إضافة إلى غرفة نوم الرئيس، وغرفة المعيشة، وصالونين بالدور الأرضي. ومتعلقات الرئيس الشخصية.

والمقتنيات الرسمية للرئيس الراحل مثل: الأوسمة والنياشين والخطابات المتبادلة بينه وبين زعماء العالم.

ـص التشـاؤم





ليندا حمادة:

يجب تفسير الأحداث وقوفاً على الحقائق

السنة، أو على أحد، فهذه الأشياء تحدث في كل وقت، وعلينا أن نحتفظ بهدوئنا، وقدرتنا على التعامل معها بإيجابية لنتمكن من الحصول على فرص جديدة، وتضيف أن هذا يتعلق بالإيمان بالله، والرضا بقضائه، وقدره.

لا توجد علاقة

ليس هناك أية علاقة، أو ترابط بين أرقام السنوات وبين الظروف التي تحصل فيها، والدليل أن الأرقام تختلف بين تقويم وآخر، حسب ليندا حمادة، أخصائية ثقافية واجتماعية، وترى أن الأحداث التي صادفت عام 2020 كانت نتيجة تراكمات وتداعيات لاستهتار الإنسان بالتعامل مع البيئة منذ زمن بعيد، وقد نبّه الكثير من العلماء منذ سنوات طويلة بمخاطر استخفاف الإنسان بالطبيعة الأم، وتقول: علينا أن نفسر الأحداث التي تمر بنا وقوفاً على الحقائق، فالتعامل مع الأرض بهذا الاستهتار أدى إلى انتشار الكوارث الطبيعية، والحرائق التي انتشرت في مناطق عدة حول العالم هذا العام، وقد أثرت الثورة الصناعية في سير حياة البشرية جمعاء، فحولت البشر إلى آلات تركز على التنافسية، وتنسى طبيعتها الإنسانية، ولعل انتشار فيروس «كوفيد – 19» جعلنا نتوقف لنتأمل وضعنا كبشر من حيث المناعة، والاعتناء بالصحة، وجودة الغذاء، والحياة التي نعيشها في ظل هذا التنافس المحموم، إضافة إلى إضعاف الطبيعة ونقص الأوكسجين الذي نحتاجه للتعافي بسبب طبيعة حياتنا المعاصرة، كل هذا يجعلنا نقف مع أنفسنا، ونتساءل حول مدى معقولية الحياة التي نعيشها، ونتأمل في التغييرات التي علينا أن نحدثها على هذه الأرض، لا أن نتهم السنوات بما لا يد لها فيها، وتضيف أنه لا شأن للتاريخ بثورة الأرض على الإنسان كما تصفها الكاتبة الأمريكية من أصل لبناني «ايتيل عدنان».

صورة مرئية للزعيم



مقتنيات وصور

علم مصر الذي سافر مع مركبة «أبوللو» ضمن المعروضات

وهناك عرض متحفي لأهم الأحداث التاريخية التي شارك فيها عبد الناصر وكان له دور مؤثر فيها، مثل ثورة يوليو 1952، والأحداث السياسية والاجتماعية التي مهدت للثورة. ثم ينتقل الزائر إلى الدور الأول، فيتابع سيرة عبد الناصر عبر تسلسل زمني للأحداث مثل السد العالي والمعركة السياسية التي قادها لبنائه، وتأميم قناة السويس، وما استتبعها من العدوان الثلاثي على مصر، وكذلك الوحدة بين مصر وسوريا، التي انتهت بالانفصال عام 1963، وكذلك حرب 1967، وينتهي هذا المسار بمشهد جنازة ناصر في سبتمبر 1970، ويتم ذلك كله في صورة عرض «سينوغرافي» أشبه بالعرض السينمائي، ما يوحي بأن الزائر مشارك في الأحداث التي يراها معروضة أمامه.

أوسمة ونياشين

هناك قاعة خاصة بالأوسمة والنياشين تضم 75 وساماً ونيشاناً كلها من الذهب الخالص، وبعضها من الذهب والألماس من دول العالم المختلفة، وهناك بعض الأوسمة الخاصة بزوجة الرئيس الراحل تحية عبد الناصر حصلت عليها في حياته.

كما يضم المتحف مكتبة متخصصة تحتوي على آلاف الكتب والأبحاث الخاصة بتاريخ الزعيم الراحل، وخطبه المسموعة والمرئية.

كما يضم المتحف نص قرار تأميم قناة السويس في 1956، وخطاب التنحي الذي ألقاه عبد الناصر عام 1967، والتقرير الطبي لوفاته أيضاً في سبتمبر/أيلول 1970.

ويضم المتحف بعض المقتنيات الخاصة التي كانت مهداة لعبد الناصر من القادة العرب، فهناك جزء من كسوة الكعبة هدية من العاهل السعودي– وقتها– الملك فيصل، كما توجد بعض الهدايا المصنوعة من العاج المهداة من بعض القادة الأفارقة.

ومن الصور النادرة التي يضمها المتحف صورة للمنزل الذي ولد فيه عبد الناصر عام 1918 بحي باكوس بمدينة الإسكندرية، كما يضم المتحف عدداً كبيراً من المقتنيات الشخصية للرئيس الراحل ومنها البزة العسكرية الخاصة بالزعيم الراحل وملابس الإحرام والنظارة المعظمة والراديو الذي كان يستمع من خلاله إلى إذاعات العالم.

إضافة إلى «ماكيت» لقناة السويس، وآخر لمشروع السد العالي، والذي يعد أهم مشروعات عبد الناصر.

كما يوجد في المتحف علم مصر الذي تم سفره مع مركبة الفضاء الأمريكي «أبوللو» والذي أهداه له الرئيس الأمريكي الأسبق ريتشارد نيكسون.

ويضم المتحف تمثالين لعبد الناصر، وبعض العملات والطوابع باسمه، وبعض المجلات الأجنبية التي احتوت أغلفتها على صور الزعيم الرحل.



تحفل ساحات المحاكم وحياة الأطراف التي تلتقي فيها بقصص تعكس في جانب منها الصراعات القديمة المتجددة بين الخير والشر، بين الطمع والقناعة، بين نفوس ترتوي بظلم الآخرين وأخرى تنفق شهوراً، وربما العمر كاملاً، بحثاً عن حق. في تفاصيل هذه الصراعات تحاول العدالة ما استطاعت أن تكون صاحبة الكلمة العليا لتستقيم الدنيا، وفي ثنايا المواجهات بين الأطراف المتخاصمة تتدفق المفاجآت والعبر.

براءة خادمة

كتب:
محمد ياسين

تختلف قصة اليوم عن كثير من القصص التي تنظرها المحاكم، لكنها تتشابه مع كثير من قصص الظلم والألم، فبطلة الواقعة التي ننشرها هذا الأسبوع فتاة تبلغ من العمر 25 عاماً من دولة آسيوية، حلمت بأن تساعد إخوتها الصغار بسبب ضيق ذات يد والدها الفلاح البسيط في مزارع الشاي في قرية نائية في بلادها، فقد كانت هي الأخت الكبرى لثلاث بنات وثلاثة أولاد وهم جميعاً في مراحل مختلفة من التعليم الأساسي.

كانت الفتاة تجتهد لمساعدة والديها من خلال صنع بعض المشغولات اليدوية وبيعها في أسواق القرية، لكن العائد لم يكن يكفي في مساعدة أسرتها، فبحثت عن طرق أفضل للقيام بدور فعال لكي تنعم الأسرة بحياة كريمة و ينال إخوانها فرصة في تعليم أفضل، وفي هذه الأثناء ظهرت إحدى صديقاتها بفكرة السفر والعمل حتى تتمكن من تحقيق حلمها ومساعدة عائلتها.

تمكنت الفتاة عن طريق أحد أقاربها من أن تتقدم لوظيفة خادمة بوساطة أحد مكاتب العمالة، وخلال أيام حصلت على الموافقة بالسفر، وبدأت قصة الفتاة بعد هبوط طائرة في مطار دبي كانت من ركابها، حيث استقبلها مندوب شركة التوظيف الذي سلمها لعائلة تعاقدت معها لتعمل عندها خادمة، وبالطبع عرفتها صاحبة المنزل بطبيعة عملها ودورها في تنظيف المنزل ومتابعة احتياجات الأطفال، وكانت مطيعة وتتعلم تلك الأمور بشكل سريع حرصاً منها على تأدية دورها والاجتهاد في العمل، ولكن يبدو أن صاحبة المنزل الحادة الطباع بدأت في تعنيفها وزميلتها في المنزل على أبسط الأمور، وبعد الشهر الأول الذي مر كدهر من الزمان لم تلتزم صاحبة المنزل بتسديد أجر الخادمة، ولم تمنحها إجازتها الأسبوعية أو راتبها الشهري، فانتظرت الخادمة الشهر التالي، لكن الأمر تكرر حتى أصبحت غير قادرة على الوفاء بالتزاماتها تجاه أسرتها، وأصبح عملها مع تلك الأسرة أشبه بالجحيم، واستمرت معاناة الفتاة شهوراً كانت خلالها كل يوم تحاول الهرب من المنزل لكنها لا تتمكن من ذلك، وهنا قررت الفتاة التخلص من حياتها بابتلاع كمية كبيرة من العقاقير لتنهي مسلسل العذاب التي تتعرض له كل يوم، وحزنها لعدم قدرتها على مساعدة عائلتها وضياع مستقبل إخوانها في التعليم بسبب نقص الموارد المادية، وهكذا نفذت الفتاة خطتها لإزهاق روحها والتخلص من حياتها بالمنزل، فوجدت صاحبة المنزل الخادمة ملقاة على الأرض بين الحياة والموت فقامت وزوجها بنقل الفتاة إلى المستشفى لإنقاذها، وتبين أن حالة الخادمة هي الشروع في الانتحار وطلبت إدارة المستشفى أوراق ربة البيت ليتم فتح بلاغ لدى الشرطة، إلا أن خوف صاحبة المنزل من أي مساءلة قانونية قد تفضح أمرها في تحقيقات النيابة والخوف من الاتهام بدفع الفتاة إلى الانتحار بسبب التعنيف أوعدم دفع راتبها الشهري، جعلها تقرر تلفيق قضية للخادمة، فعاد زوجها إلى المنزل لإحضار جواز سفر الخادمة حيث قام بجمع هواتف وبعض الحلي فضلاً عن أغراض شخصية ووضعها في غرفة الخادمة، وقام بفتح بلاغ لدى الشرطة أفاد فيه بأنه وجد تلك الأغراض داخل غرفة الخادمة واتهمها بالسرقة، وأمام أقوال صاحبة المنزل وزوجها في تحقيقات النيابة أكدا أن تلك أغراضهما وأن جميعها اختفت بعد استقدام تلك الخادمة وعملها في المنزل، لكن الخادمة أنكرت كل تلك الادعاءات، وكانت المفاجأة في تقرير التحريات التي أثبتت أن جميع الهواتف المفترض أنها مسروقة ومختفية من المنزل منذ أشهر كما ادعت الزوجة وزوجها، كانت تستخدم بشكل يومي حتى تاريخ البلاغ من قبل أفراد الأسرة وهكذا ثبتت براءة الخادمة.

المتسولة

كتب:
أمير السني

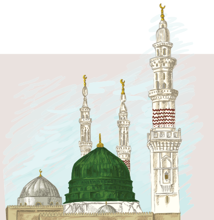
تجرعت (د. أ) آلام الغربة بعد أن فقدت زوجها الذي كان يلبي حاجياتها كافة، وحاجة طفلتهما الصغيرة التي أبصرت النور وهي في حضن والديها اللذين كانا يرعانها بحنان زائد، ويوفران لها الملابس والألعاب ويخرجان بها للتنزه، فكانت حياة الأسرة سهلة بسيطة وممتعة يساعد فيها الزوج زوجته ويعتنيان بطفلتهما، لكن بعد بلوغ العامين من عمرها توفي الوالد بعد معاناة من المرض ليترك الطفلة ووالدتها وحدهما يواجهان شظف العيش وضيق الحياة.

صارت (د. أ) تبحث عن لقمة عيش تسد حاجتها وحاجة طفلتها، وبدأت في البحث عن عمل وذهبت إلى عدد من رياض الأطفال والمدارس لتعمل في مجال الإشراف والرعاية، فهي لا تحمل شهادة جامعية؛ حيث تركت الدراسة منذ المرحلة الثانوية وهي في وطنها، ولم تكمل دراستها منتظرة نصيبها إلى أن التقت بشاب تقدم إليها وهي في العشرين من عمرها، فقد كانت صلة القربى هي التي جمعتهما مصادفة عند زيارته منزل أسرتها، وبعد الزواج أرادت (د. أ) أن تواصل دراستها، لكنها بسبب الحمل الذي لم ينجح لثلاث مرات عانت فيها الكثير بسبب ألم الإجهاض، قرر زوجها أخذها إلى الطبيب لمعالجتها، ثم سافر هو ليجد عملاً لتحسين وضع أسرته، فكان حضوره إلى الإمارات وحصوله على وظيفة جيدة ساعدته على تأسيس شقة وتوفير الأثاث ليجلب زوجته من بلدها، فاستخرج لها الإقامة وأرسل لها التذكرة واستقرت معه في شقتهما، وبعد أشهر حملت الزوجة ونجح الحمل هذه المرة ورزقا بطفلة زادت حياتهما سعادة، وبعد بلوغ الطفلة عامين من عمرها أصيب الزوج بمرض توفي بعدها تاركا

(د. أ) وطفلتها في حيرة من أمرهما، لا تدري الأم ماذا تفعل بعد وفاة زوجها وكيف تستطيع رعاية ابنتها الصغيرة ودفع تكاليف المعيشة من إيجار وكهرباء وحاجيات الأكل والشرب، ومع أن بعض الأسر من جنسيتها المقيمة في الدولة ساعدتها حتى استطاعت أن تدفع ما عليها من متأخرات، ظلت ضغوط الحياة تواجهها فبدأت في البحث عن عمل وبعد صعوبة وجدت وظيفة عاملة في إحدى محال بيع الملابس، وهكذا اضطرت لوضع ابنتها في حضانة قريبة من المحل، واستمرت الحال كذلك أشهراً عدة، لكن تم الاستغناء عن عدد من الوظائف داخل المحل وكانت (د. أ) من ضمن الذين تم الاستغناء عنهم، وهكذا عادت مرة أخرى بلا وظيفة، ما زاد وضعها سوءاً وبدأت في البحث عن عمل آخر حتى وجدت بعد جهد وظيفة مشرفة في إحدى حافلات المدارس وكان راتبها أفضل فتحسنت حالها واستطاعت أن تسدد ماعليها من متأخرات الإيجار، لكنها في العام الدراسي الجديد فوجئت بالاستغناء عنها أيضاً من العمل، وعادت مرة ثالثة إلى دائرة البحث عن عمل علماً بأن متطلبات الحياة تزداد أمامها وشبح الفقر يواجهها هي وابنتها، ومكثت قرابة ستة أشهر لا تجد ما يسد حاجتها إلا القليل من المساعدات الإنسانية من هنا وهناك، وظلت تخرج يومياً للبحث عن عمل بلا جدوى، فكل الأبواب موصدة أمامها.

في غمرة هذه الظروف غلبتها الحياة فباتت تبحث عن طوق نجاة ينقذها من وضعها، ولجأت لبيع كراسات وأدوات مدرسية في إحدى الشوارع المكتظة بالمارة تحاول استعطاف الناس حتى يشتروا منها أو يساعدوها مادياً في حل مشاكلها، فكانت تخرج يومياً وتقف في ذلك الشارع منذ الصباح ومعها ابنتها حتى يرق لهما حال المارين أمامها ويساعدوها مادياً، ونبهها أحد المارة إلى أن ما تفعله يعتبر تسولاً وهو مخالف للقانون، لكنها واصلت تلك الطريقة إلى أن وقعت في أيدي الشرطة وتم فتح بلاغ جنائي في مواجهتها بتهمة التسول.

استمع قاضي الجنح إلى حجتها ووضعها السيئ الذي تعيشه فحكم عليها بالسجن لمدة شهر مع إيقاف التنفيذ على أن لا تعود لتلك الطريقة مرة أخرى.



مواقيت الصلاة حول العالم

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
أبوظبي	04,47	06,01	12,24	03,50	06,40	07,55
دبـــي	04,42	05,58	12,20	03,49	06,37	07,53
الشارقة	04,41	05,57	12,20	03,49	06,37	07,52
مكة المكرمة	04,43	05,59	12,14	03,38	06,28	07,58
المدينة المنورة	04,44	06,03	12,21	03,50	06,38	08,08
الرياض	04,17	05,35	11,53	03,21	06,09	07,39
الكويت	04,05	05,27	11,48	03,20	06,07	07,37
المنامة	03,59	05,19	11,37	03,07	05,54	07,24
مسقط	04,31	05,48	12,05	03,33	06,21	07,51
الجزائر	04,53	06,21	12,47	04,24	07,12	08,36
القاهرة	04,05	05,33	11,55	03,28	06,15	07,35
بغداد	04,15	05,38	12,02	03,37	06,24	07,44
بيروت	04,49	06,13	12,37	04,13	07,00	08,20
طرابلس	05,12	06,43	01,07	04,42	07,30	08,52
الرباط	05,38	07,03	01,27	05,02	07,49	09,10
دمشق	04,44	06,11	12,34	04,10	06,56	08,26
تونس	04,25	05,52	12,19	03,56	06,43	08,13
القدس	04,54	06,16	12,40	04,14	07,02	08,20
صنعاء	04,37	05,50	12,03	03,20	06,14	07,44
برلين	04,19	06,30	01,18	04,58	08,04	10,07
بروكسل	05,01	07,00	01,42	05,23	08,23	10,16
أوتاوا	05,03	06,27	01,02	04,42	07,36	09,01
مدريد	06,10	07,44	02,15	05,53	08,43	10,13
نيويورك	05,08	06,25	12,55	04,34	07,24	08,43
لوس أنجلوس	05,19	06,28	12,53	04,28	07,16	08,26
باريس	05,31	07,10	01,51	05,30	08,30	09,54
روما	05,02	06,38	01,10	04,49	07,40	09,12
أمستردام	04,51	06,55	01,40	05,20	08,23	10,21
لندن	04,18	06,18	01,00	04,39	07,40	09,34
جنيف	05,13	06,58	01,35	05,15	08,10	09,50



هارون

هاري وميجان ينتجان برامج مع «نتفليكس»

كشفت شركة «نتفليكس»، أن الأمير البريطاني هاري، وزوجته ميجان ماركل، وقعا عقداً مدته سنوات عدة معها لإنتاج أنواع مختلفة من البرامج. وسينتج الزوجان اللذان انتقلا إلى كاليفورنيا مع ابنهما الصغير بعد التخلي عن واجباتهما الملكية في بريطانيا، برامج ومسلسلات وثائقية وأفلاماً روائية وبرامج للأطفال.

وقال هاري، وميجان، في بيان عنهما: «سينصب تركيزنا على تقديم محتوى يقدم حقائق ومعلومات لكنه يمنح الأمل أيضاً».

وأضافا: «بصفتنا والدين جديدين، فإن تقديم برامج أسرية ملهمة مهم بالنسبة لنا».

«كورونا» يصيب «ذي روك» وعائلته

أعلن الممثل الهوليوودي دواين جونسون «ذي روك»، الأربعاء، أنه وعائلته مصابون بفيروس كورونا المستجد، بحسب ما أظهرت الفحوص التي أجريت لهم، لكنه طمأن إلى وضعهم الصحي ودعا جمهوره إلى وضع كمامات لحماية أنفسهم.

وقال «ذي روك» في تسجيل مصوّر نشره عبر «إنستجرام»: زوجتي لورن وكذلك ابنتاي وأنا، أجريت لنا فحوص جاءت نتيجتها إيجابية، مضيفاً: كان ذلك من أصعب الأمور التي كان علينا كعائلة أن نواجهها، لكنني سعيد بأن أقول لكم إننا بخير، ولم نعد في مرحلة نقل العدوى، ونحن والحمد لله في صحة جيدة.

وأوضح الممثل البالغ 48 عاماً والمتخصص في أفلام الحركة، والذي حل للسنة الثانية توالياً في المرتبة الأولى، ضمن ترتيب الممثلين الأعلى أجراً في هوليوود، أن العدوى انتقلت إلى عائلته من أصدقاء مقربين جداً.



دواين جونسون

إضاءات

إعادة التدوير.. الصناعة التي نغفلها (1)

كثيرون يعتقدون أن مفهوم إعادة تدوير النفايات أو إعادة تصنيع البعض من المواد التي سبق صناعتها ثم استهلاكها، جاء مع الثورة الصناعية أو بسبب الصناعات الحديثة وما أحدثته من تلوث في البيئة، أو لما تسبب به البعض من تلك المواد من أضرار جسيمة على الحياة الفطرية مثل البلاستيك الذي بات هناك تعريف يشير إليه يسمى بالتلوث البلاستيكي، وهو تلوث شامل للحياة الحيوانية في البحر أو البر. في البحر، على سبيل المثال، تشير إحدى الإحصائيات إلى أن نحو 400 ألف كائن بحري تتأثر وتنفق بسبب تلوث المحيطات والبحار بالمواد البلاستيكية، ولا ننسى الأضرار الصحية التي يتعرض لها الإنسان.

في اللحظة نفسها لا يمكن الاستغناء عن صناعة البلاستيك على الأقل في المنظور القريب، لذا جاءت فكرة التدوير وإعادة الصناعة والاستخدام، لكنها ليست فكرة جديدة أو طارئة على البشرية أو مخترعاً لحل مشكلة التلوث البيئي، بل هي آلية عمل قديمة عرفها الإنسان منذ القدم.

جاء في تقرير لصحيفة «إيكونوميست» 2007 تحت عنوان: «الحقيقة حول إعادة التدوير» أن «الإنسان عرف عمليات إعادة التدوير، فقد وجد الدارسون البعض من الإشارات في أفكار وكتابات أفلاطون، في القرن الرابع قبل الميلاد، فضلاً عن هذا خرج العلماء ببعض الاستنتاجات عند البحث والدراسة في مواقع كانت تعتبر مكب للنفايات قديماً، ووجدوا أن هناك عمليات إعادة تدوير بدائية كانت تحدث خاصة في ظل شح البعض من المواد، وقبل الثورة الصناعية، تم رصد البعض من الصناعات التي يتم خلالها جمع الخردة من البرونز والمعادن والحديد ثم صهرها وإعادة تصنيعها». وكما جاء في كتاب «المحافظة على الأرض، اختبار المنتجات الاستهلاكية الآمنة لك ولعائلتك وللأرض» بقلم هيرست بوكس «جُمع الغبار والرماد المتطاير في بريطانيا، الناتج عن احتراق الخشب والفحم من قِبل رجال الغبار وخُمدت بصفتها مواد أساسية تُستخدم في صناعة الطوب. كان الدافع الرئيسي من إعادة تدوير هذه الأنواع هو الميزة الاقتصادية للحصول على المواد الخام المعاد تدويرها بدلاً من الحصول على المواد البكر، فضلاً عن ضعف إزالة النفايات العامة في المناطق المكتظة بالسكان أكثر من أي وقت مضى».

إذن عمليات إعادة التدوير، أو إعادة تصنيع البعض من المواد، آلية وعمل بدأ منذ وقت قديم مع الإنسان، والسؤال: هل تطورت هذه الصناعة بما يتواكب مع التقدم البشري الذي نعيشه ونشاهده في هذا العصر؟ للحديث بقية.

شيماء المرزوقي
Shaima.author@hotmail.com
www.shaimaalmarzooqi.com

«تينيت» يختبر عودة الأمريكيين لدور العرض

يبدأ فيلم «تينيت»، الذي أخرجه كريستوفر نولان، عرضه أخيراً في دور السينما بالولايات المتحدة بنهاية الأسبوع الجاري، على أمل أن يعيد الفيلم فكرة الذهاب لمشاهدة الأفلام بعد إغلاق دور السينما بسبب جائحة «كورونا» وقلة التجديد في المحتوى.

وتنفست هوليوود الصعداء في مطلع الأسبوع عندما نجح فيلم «تينيت» في جني 53,6 مليون دولار في أوروبا والأسواق الأخرى، ما يشير إلى أن الجماهير متعطشة لمحتوى جديد ومستعدة للاستغناء عن فكرة «التباعد الاجتماعي» والكمامات لمشاهدة هذه الأفلام على شاشات كبيرة في قاعات مغلقة.

والآن ينتظر هذا المجال أن يرى إذا ما كان لدى الأمريكيين نفس القدر من الاهتمام. فالفيلم الذي أنتجته شركة (وارنر براذرز) من بطولة جون ديفيد واشنطن الذي ذكرت تقارير أن تكلفة إنتاجه بلغت 200 مليون دولار، سيكون أول فيلم من أفلام الميزانيات الضخمة يجري عرضه في قاعة بهوليوود منذ تسببت الجائحة في إغلاق دور العرض في مارس/ آذار.

وبالرغم من أن دور العرض لا تزال مغلقة في مدينتي نيويورك ولوس انجليس، وهما أكبر سوقين في البلاد، ينتظر أن تفتح أكثر من نصف دور العرض المغلقة في البلاد أبوابها بالرغم من حد طاقتها الاستيعابية إلى 50% فقط.

دانة العبدالله.. ابنة الثماني سنوات تتقن الشعر والخطابة

الشارقة:

فدوى إبراهيم

الاستثمار في طاقات الأطفال هو الاستثمار الحقيقي في الحياة، هذا هو المبدأ الذي سار عليه والدا الطفلة دانة علي العبدالله، اللذان استطاعا أن يزرعا في طفلتهما حب التعلم والاستكشاف والحفظ منذ الصغر، ويحصدان اليوم نجاحات تلو الأخرى، ويطمحان إلى أن يصلا بها إلى اللاحدود.

بدأت دانة تتوج بالفوز بالمراكز الأولى في المسابقات، من بينها «الشعر للجميع 2019»، حيث ألقت خطابة بعنوان «قدوتي»، وفي ذات المسابقة 2020 ألقت خطبة بعنوان «طموحي يلامس عنان السماء»، و«الشعر عن ظهر قلب»، وهي مسابقة تابعة لـ«طيران الإمارات» للآداب، ومسابقات أخرى على مستوى مدرستها.

تقول دانة التي تدرس في الصف الرابع الابتدائي: إن ثقة معلماتها بها كان مدعاة لاستمراريتها في حب القراءة والحفظ، وزاد من ثقتها بنفسها، ما مكنّها من الوقوف على المسرح في سن الثلاث سنوات، وتضيف: «شاركت في الكثير من المناسبات كنت مقدمة الحفل فيها، وألقيت الشعر العربي الفصيح، والنبطي، منه ما هو في حبي لدولتي الإمارات، وأخرى قصائد لشعراء الوطن العربي من بينهم محمود درويش، مصطفى قاسم، سليمان العيسى، أحمد الكندي، وآخرون». وتشير دانة إلى أن فوزها في العديد من المسابقات الشعرية والخطابية كان سببه اهتمام والدتها بها، وجعلها تحب التعلّم بكل أشكاله، وليس حب اللغة العربية فقط، ما يجعلها محبة للاستكشاف في كل ما حولها.

تأثرت دانة بوالدها مهندس الإلكترونيات، وباتت تميل للرياضيات والعلوم بشكل عام، وتقول: «أحب تشكيل مكعبات الليجو بكثرة، وأحب تركيب الأشياء مع بعضها بعضاً، وأرغب أن أكون في المستقبل رائدة فضاء أو مخترعة».

وتحاول دانة إيجاد حلول لمشكلاتها بمفردها، ويجذبها عالم الإلكترونيات وتجد المتعة في تعلم البرمجة.



دانة العبدالله

إتقان اللغة العربية كان هدفاً مبدئياً لوالدَي دانة، في ظل انهماك أغلبية أقرانها بالإنجليزية. حول ذلك تقول والدتها الكاتبة عائشة البلوشي: «دانة اليوم بعمر الثماني سنوات، لكنها بدأت بحفظ آيات القرآن الكريم، في عمر العامين والنصف عام، وتمكنت أن تحفظ سوراً قصيرة قبل دخولها الحضانة، وحرصتُ، ووالدها، على إيجاد حضانة تهتم باللغة العربية، والقرآن، ولله الحمد توفقنا في ذلك، وأظهرت معلماتها إعجابهن بشخصيتها القيادية وذكائها الاجتماعي».

رغبة الأم

لعل من المعروف أن الجيل الحالي منهمك بالأجهزة اللوحية والهواتف بما تتضمنه من ألعاب وفيديوهات كرتونية، لكن رغبة والدتها في أن تحقق أحلامها في طفلتها دانة جعلها تتخذ عدداً من الخطوات لجعلها مختلفة عن أقرانها، وتقول: «التربية تحتاج إلى قدر كبير من سعة البال والحلم لإنشاء جيل سعيد وناجح، وبما أن دانة طفلتي الوحيدة فهي فرصتي في تنشئة طفل، واستثماري الوحيد، لذا ابذل قصارى جهدي تجاهها، فقمت بداية بتخصيص وقت للعب، ووقت للحفظ والتعليم، وقد اعتادت على هذا النظام منذ أن كانت في الحضانة، تستخدم جهازها اللوحي للألعاب التعليمية فقط، وتجد في ذلك المتعة، وفي الوقت نفسه تتعلم».

انطلاق «مهرجان البندقية» في زمن «إغلاق الصالات»



«سلام الكوع» بين ألبرتو باربيرا وكيت بلانشيت (أ.ف.ب)

افتُتِحَت رسمياً مساء الأربعاء الدورة الـ 77 لمهرجان البندقية السينمائي خلال احتفال في «قصر السينما»، وهو أول مهرجان سينمائي بارز يقام بعد جائحة «كوفيد-19» التي هزّت العالم.

وعرضت مداخلات مصوّرة بالهواتف النقّالة لعدد من المشاهير، بينهم داستن هوفمن وجاين كامبيون وجورج كلوني، عبّروا عن حبهم للسينما.

وشاركت في الاحتفال الممثلة البريطانية تيلدا سوينتون التي مُنحت جائزة «الأسد الذهبي» التكريمية لإنجازات العمر، عن مجمل مسيرتها السينمائية.

عشية الافتتاح، قال مدير المهرجان ألبرتو باربيرا «سئمنا مشاهدة الأفلام بواسطة البث التدفقي، واشتقنا إلى تجربة حضورها في الصالات. لقد حان الوقت للانطلاق مجدداً».

ويفتتَح المهرجان بفيلم «لاتشي» الإيطالي غير المدرج في المسابقة.

وستختار لجنة التحكيم الفائز بجائزة «الأسد الذهبي» من بين 18 فيلماً من إيطاليا والهند وبولندا وسواها.

وتضم اللجنة برئاسة الممثلة الاسترالية كايت بلانشيت، الممثل الأمريكي مات ديلون والمخرج الألماني كريستيان بيتزولد والممثلة الفرنسية لوديفين سانييه.





أطلق المطرب هزاع الرئيسي، أحدث أعماله الغنائية بعنوان «شلت الطير»، من ألحانه، وكلمات الشيخ سعيد بن ثاني آل مكتوم، ونشر عبر «إنستجرام» مقطعاً من الأغنية، معلقاً: «حالياً الأغنية كاملة على قناتي في اليوتيوب، أتمنى أن تنال إعجابكم».

■ احتفل الفنان السعودي عايض بعقد قرانه على هبة الحسين، ونشر عبر حساباته بمواقع التواصل صورة من حفل زفافه وكتب على الصورة: «الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات تم عقد قراني اليوم وعسى الله يوفق يارب».

■ انتهى السيناريست حسام موسى من كتابة 10 حلقات من مسلسل «سفينة نوح» للفنان أحمد فلوكس، ونشر فلوكس عبر صفحته في «إنستجرام» صورة تجمعه بموسى، معلقاً عليها «الحمد لله تم تسليم أول عشر حلقات من المسلسل، من بطولتي، ومنذر رياحنه، وجارٍ اختيار باقي الأبطال، دعواتكم».

■ نعى عدد من النجوم المغاربة الفنان الراحل عبدالجبار الوزير الذي وافته المنية الأربعاء، بعد صراع مع المرض. ونشر الفنانون المغاربة صوراً للراحل، من بينهم: سعد لمجرد، سميرة سعيد، البشير عبده، وغاني القباج، الذي كتب على صفحته بتويتر «وداعاً أيها الفنان المحبوب، أعمالك كانت ولا تزال حاضرة معنا منذ الطفولة، وشكراً لمسار لن يمحوه الزمن».

■ أعلنت الفنانة هيفاء وهبي من بيروت وعلى صفحتها في «فيسبوك» انتهاءها من تصوير جميع مشاهد مسلسل «أسود فاتح»، ونشرت فيديو أثناء قول مخرج العمل كريم العدل «فركش»، وأعلنت أنه تم استبدال مكان آخر مشاهد المسلسل في ميناء طرابلس بدلاً من مرفأ بيروت، نظراً للأضرار التي لحقت به بعد الانفجار.

■ أطلقت المطربة وعد أحدث ألبوماتها الغنائية بعنوان «وعد 2020»، وشاركت متابعيها عبر «إنستجرام» بصورة الملصق الدعائي للألبوم.

«ستموت في العشرين» أفضل فيلم في «عمّان السينمائي»

عمّان:

«الخليج»

حصد الفيلم السوداني «ستموت في العشرين» للمخرج أمجد أبو العلا جائزة «السوسنة السوداء» لأفضل فيلم روائي عربي طويل، وجائزة 20 ألف دولار في مهرجان عمّان السينمائي الأول، الذي اختتمت فعالياته على مسرح مفتوح بحضور فعاليات فنية محدودة.

وذكرت لجنة التحكيم، عبر تقنية الاتصال المرئي، أن الفيلم تميز بجماله ولغته المدهشة في تناول فكرة القدر والحرية.

وحصل الإيرلندي «غزة» للمخرجين جاري كين وأندرو ماكونيل على جائزة السوسنة السوداء لأفضل فيلم وثائقي دولي طويل، و5 آلاف دولار عبر تصويت الجمهور بعد تنافسه مع 9 أعمال أخرى.

ومنحت لجنة تحكيم مسابقة الأفلام الوثائقية العربية جائزة «السوسنة السوداء» و15 ألف دولار لفيلم «إبراهيم.. إلى أجل غير مسمى» للمخرجة اللبنانية- الفلسطينية لينا العبد.

ونال الأردني «هدى» للمخرجة مي الغوطي جائزة «السوسنة السوداء» لأفضل فيلم روائي قصير و5 آلاف دولار مع التنويه الخاص بالفيلم العراقي «عودة الروح» للمخرج مهند الطيب.

وبسبب قيود السفر غاب الفائزون وأغلب أعضاء لجان التحكيم عن الحفل الذي قدمته الفنانة زين عوض واقتصر على إعلان الجوائز وعرض مقاطع من الأعمال والإشارة إلى الشركاء وفيلم «الأقصر» للمخرجة الأردنية- البريطانية زينة الدرة.

وقالت ندى دوماني مديرة المهرجان إن الأعمال عُرضت عبر «سينما السيارات» والمسرح المكشوف التابع للهيئة الملكية للأفلام.

جميلة القاسمي تستعرض الريادة والاستدامة في «الخدمات الإنسانية»

صدر العدد 353 لشهر سبتمبر/أيلول الجاري من مجلة «المنال» الإلكترونية عن مدينة الشارقة للخدمات الإنسانية.
و«المنال» تُعنى بتوعية الأسرة العربية وتزويدها بالمعلومات والمعارف وبرامج التدريب الصحية والوقائية كما تسلط الضوء على قضايا المرأة والطفل وذوي الإعاقة وأولياء أمورهم والقوانين المتعلقة بهم، وترأس تحريرها الشيخة جميلة بنت محمد القاسمي، مدير عام المدينة.

في العدد الجديد نقرأ من إعداد د.أروى علي عبدالله أخضر عن الحجر المنزلي للطفل ذي الإعاقة، وعن العودة إلى المدارس في ظل الجائحة والطلبة أصحاب الهمم بقلم د.روحي عبدات، ومن إعداد الياس الطباع نتعرف إلى اضطرابات اللغة المكتسبة و 200 دقيقة عن اضطراب طيف التوحد أعدها للمجلة أسامة مدبولي، إضافة إلى موضوع عن تعلم القراءة بالمنتسوري أعدته بسمة عبد الحليم عبد الرازق حسن.



المركز العلاجي محور فعاليات «المنال»

> صدور عدد سبتمبر من «المنال» بموضوعات متنوعة

بقلم صبحي نديم مارديني، نقرأ عن الشاعر الفذ (الأعمى التطيلي)، وبقلم وليم بويد وترجمة هاشم كاطع لازم نطالع عرضاً لمسيرة القصة القصيرة كنوع أدبي قائم بحد ذاته، وطرائف من أدب المعاقين أعدها إبراهيم محمد الصعبي، وقصيدة من تأليف الشاعرة هبة الفيقي بعنوان: «غناء من الضفة الأخرى».

في قضايا «المنال» المجتمعية نقرأ عن مشكلة الانطواء عند الأطفال (الأسباب والعلاج) بقلم صلاح الدين مرسي حافظ، كما نقرأ عن الاستراتيجيات العشرة لمساعدة الطفل على التكيف وقت الأزمات بقلم الدكتور روحي عبدات، ونطالع الفرق بين تربية المنزل وتربية الشارع بقلم ليلى محمد محمد، ثم نقرأ مادة بعنوان: «لنعلم أطفالنا حلاوة التفكير معاً في المنزل» من إعداد منال الكعبي، ومادة أخرى بعنوان: «أسباب النسيان وأفضل استراتيجيات الحفظ» من إعداد هشام كتامي.

باب التقنيات المساندة في هذا العدد مشرع على سبع تقنيات مساعدة لذوي الإعاقة ترجمها وأعدها مدير التحرير أسامة نديم مارديني.

أما في «وجهات النظر» فنقرأ بقلم رئيسة التحرير مقالة بعنوان: «خدماتنا تصنع الفرق.. ريادة واستدامة»، وبقلم غسان شحرور عن الإنساني أولاً في ذكرى هيروشيما الخامسة والسبعين، ونقرأ عن «كورونا والتعلم عن بعد» بقلم إدريس لكريني، وعن تقنيات وفنيات العلاج السلوكي المعرفي بقلم عادل رسلان، وعن المدخل الاستراتيجي لمواجهة وباء كورونا، بقلم فادي الدحدوح.

نطل من خلال باب «من الحياة» على تجربة أم بعنوان: «رحلتي مع جوري / مرحلة العلاج» بقلم نور يوسف زنداقي، وبقلم محمد أبو زهرة نقرأ عن محمود شاهين كنموذج متميز للطلاب الصم، ويقدم لنا مازن قوقاس مادة مترجمة عن آنا روز أبورايت الفتاة التي لديها متلازمة داون وأول خريجة في جامعة روان الأمريكية، ومن إعداد هيئة التحرير نقرأ عن ذوي الإعاقة في ألمانيا ورحلتهم من التهميش إلى عالم الإنتاج.

وعلى غير عادتها، وبسبب الإجازة الصيفية، اقتصرت فعاليات «المنال» في هذا العدد على استمرار المركز العلاجي التابع لمدينة الشارقة للخدمات الإنسانية في تقديم خدماته وفق متطلبات الأمن والسلامة، واستفادة 724 طالباً من ذوي الإعاقة من المنصة التعليمية للخدمات الإنسانية.

رفيف

الكمامة

بعد ظهور «كوفيد - 19»، الاسم المذكّر للوباء العالمي، واسمه المؤنث «كورونا»، انشغل الكثير من الكتّاب العرب بالتوثيق اليومي الأدبي أو الصحفي أو الثقافي لما كان يسمى «وباء» عالمياً، بل أطلقت عليه منظمة الصحة العالمية وصفاً ربما هو الأول من نوعه في توصيف الوباءات التي اجتاحت العالم، فقد كانت المنظمة أول من أطلق صفة «جائحة» على «كورونا»، والجائحة تحيل في المعنى إلى الاجتياح، وتحيل أيضاً إلى ما هو كارثي عالي.

اليوم، وكما يبدو من الكتابات الموازية لهذه الجائحة، تراجعت حدّة الخوف من المرض، ومن كان يجمع مادّة عن «كورونا» لكي يوثق زمناً من تاريخ هذه الجائحة أبقاها في أدراجه، وتريث قليلاً قبل أن يقدم على نشر كتاب «حدثي» يخص العالم كله.

قبل نحو خمسة أشهر قمت بتجميع مادة خبرية وصحفية وفوتوغرافية وحكائية وعلمية تتصل بـ «كورونا» في ملف ضخم بهدف إنجاز كتاب ثقافي فكري تأمّلي يعتمد أولاً على هذه المادة التجميعية التي وجدت فيها الكثير من القصص والحكايات والأخبار التي تُبنى عليها مادة أدبية أيضاً كالرواية إلى جانب المادة التوثيقية اليومية.

بعد فترة من التجميع صرفت النظر تماماً عن هذه المهمّة، أي جمع المادة مهما كانت مصادرها، بل صرفت النظر عن فكرة إنجاز كتاب حتى لو كان كتاباً توثيقياً أدبياً سردياً وحكائياً قد يكون جديداً على مستوى الكتابة الوجودية من هذا النوع.

لقد بقيت تفصيلة واحدة بالغة الأهمية في هذه القصة كلها، وهي «الكمامة».

يتجنّب كاتب العمود أو كاتب الرأي، أو الكاتب اليومي أيّ قصة شخصية في منبره الصحفي الذي هو من حق القرّاء أولاً وأخيراً، وليس من حق الكاتب الفرد، ولكن قصة الكمامة ما زالت هي الصورة «اللقطة» في القصة الأكبر؛ قصة «كورونا». وإذا أردنا أن ننجز كتاباً توثيقياً أو أدبياً عن «كورونا»، فإن الكمامة في مقدمة هذه الكتب.

أخفت الكمامة الوجه البشري، وغطّته، وقنّعته، ومحت ملامحه وتفاصيله وصورته. الكمامة وجه على وجه؛ وجه قماشي أو قطني تافه على الوجه الآدمي الإنساني المخلوق في أحسن تكوين.

الكمامة قناعية (من القناع) لا توحد البشر بقدر ما تحيّد الوجوه البشرية، وتحجبها، وتجعل منها احتلالات لكينونة الكائن الإنساني في وجهه تحديداً، الذي هو في صورته وهويته وملامحه، ورؤيته.

أهانت الكمامة وجه الإنسان، ولم تحمه من الوباء الكوني المتعدد الوجوه، بل جعلت من الإنسان المعاصر الجميل النظيف الأنيق في صورة مرقّعة نصفية، نصف الوجه تماماً، وأكثر، ولم يبق سوى العينين اللتين تتحدثان وتبتسمان. العالم كلّه مكمّم، خجلان من وجهه، وخجلان من أن يرى صورته في المرآة.

يوسف أبو لوز
yabolouz@gmail.com

مجلس شباب شرطة أبوظبي ينظم ورشة فن «الإتيكيت»

أبوظبي: «الخليج»

نظم مجلس شباب شرطة أبوظبي، بالتعاون مع مكتب شؤون الشرطة النسائية، ومجلس شباب وزارة الخارجية والتعاون الدولي، ورشة افتراضية، بعنوان «فن الإتيكيت والبروتوكول» لمنتسبات شرطة أبوظبي، تزامناً مع يوم المرأة الإماراتية.

واستعرضت ندى البلوشي، المدربة المعتمدة في الإتيكيت والبروتوكول بالوزارة، مفهوم الإتيكيت، وهو حسن الخلق والتصرف الراقي في المجتمع، وتعريف البروتوكول وهو القواعد والإجراءات التي تتبع في المعاملات المتبادلة، مثل الالتزام باللباس الرسمي في الحفلات الرسمية وغيرها من الأعراف الدولية.

وعبرت المشاركات عن سعادتهن باهتمام القيادة الشرطية، بتطوير مهارات المنتسبات الفنية والمعرفية وتحفيزهن ودعمهن لأداء دورهن الرائد في المجتمع، وفق أحدث المفاهيم الحضارية والثقافية.

وأكدت المساعد أول إيمان جاسم، مديرة المبادرة ومقررة المجلس، أن ابنة الإمارات شريك استراتيجي ومحوري في كل المجالات. موضحة أن هدف الورشة تمكين المنتسبات من استخدام أرقى الأساليب السلوكية والمهنية في المواقف الاجتماعية.



جانب من الورشة

انطلاقة جديدة لـ «سكاي نيوز عربية» الأحد

متابعة: فدوى إبراهيم

أطلقت «سكاي نيوز عربية» خلال جلسة مباشرة هي الأولى من نوعها عبر حسابها على موقع «فيسبوك»، مساء الثلاثاء، عن انطلاقتها الجديدة الأحد المقبل.

وأوضحت مقدمتا الجلسة كارولينا نصار ومروج إبراهيم، أن الانطلاقة الجديدة، جاءت اعتماداً على دراسة قامت بها القناة وأوضحت أن 90% من متابعيها يتابعونها على الأجهزة الذكية، وأن الإطلالة الجديدة ومضامينها على مواقع التواصل ستأخذ بالاعتبار «الوضع العمودي» لأجهزة الهاتف؛ بحيث لا يضطر متابعوها لوضع الهاتف أفقياً.

الانطلاقة الجديدة تدمج بين الإعلامين الرقمي والتقليدي لتقديم محتوى يواكب تطلعات متابعيها ويؤهلهم للاطلاع المستمر على آخر التطورات والأحداث.

واستعرض إعلاميو القناة خلال الجلسة ما تحمله جعبتهم من جديد في برامجهم ونشراتهم الإخبارية، وأكدوا أن الانطلاقة الجديدة تحمل المزيد من التفاعل مع متابعيهم على مواقع التواصل، مع الأخذ بمقترحاتهم الملائمة للتطوير.

واستعرضت الإعلامية جيزال خوري، خلال البث فكرة برنامجها الأسبوعي الجديد «مع جيزال» الذي يتضمن ثلاث فقرات إخبارية وتحليلية . كما سيكون متابعو القناة ومواقعها الرقمية على موعد مع الإعلامي نديم قطيش في برنامجه «الليلة مع نديم».

وضمن هذه الرؤية، سيكون لدول المغرب العربي، حصة كبيرة في النشرات الإخبارية، وبرنامج «نافذة مغاربية»، وأشار مقدماه سامي قاسمي وإيمان لحرش، إلى أنه سيقدم إطلالة عامة على أحداث شمال إفريقيا وقضاياها. كما أعلن قاسمي عن تقديمه برنامج «فكر وفن» لتسليط الضوء على التنوع الثقافي.

وتقدم فضيلة السويسي برنامجها الجديد «السؤال الصعب» كل أحد، ويركز على استضافة شخصيات سياسية أو اجتماعية أو ثقافية أو فنية أو رياضية مثيرة للجدل.

المشاهد على موعد مع إطلالة مختلفة لبرنامج «الصباح» الذي سيسلط الضوء على الملفات السياسية وكل ما هو جديد في قطاعات الأعمال، ويقدمه من الأحد للخميس مهى عبدالله وهاني زيادة، مع إضافة فقرات خاصة بمواقع التواصل وما يتناوله مستخدموها منها «قصة خبر» و«قصة صورة». في «فترة الظهيرة» يطل الإعلامي ماجد الفارسي عند الواحدة بتوقيت أبوظبي، وقال خلال الجلسة إن الفترة تتضمن ساعتين إخباريتين، الأولى للأخبار والأحداث العامة، بينما تركز الثانية على ملفين إخباريين، بينما يكون هناك مساحة للأخبار الرياضية والاقتصادية.

ويظهر البرنامج الإخباري «رادار» الذي تقدمه فضيلة السويسي ومروج إبراهيم يومياً 6 مساء بحلة جديدة .

قصص

في الأربعاء الأول من كل شهر، يقدم الإعلامي فيصل بن حريز برنامج «القصة» الذي يتناول من حول العالم، قصصاً تلامس اهتمامات الجمهور ينفرد بها. ويستعرض البرنامج الأسبوعي الجديد «نجاحهن»، قصص النجاح التي كان أبطالها من النساء.

ويتوجه برنامج «مواجهة» الذي يبث كل خميس بأسئلة لصناع قرار بارزين لمناقشة أثر قراراتهم وأبعادها المختلفة على شعوب دول المنطقة. ويستمر البرنامج الأسبوعي «نيران صديقة» كل اثنين في تقديمه نموذجاً مختلفاً ومبتكراً من البرامج الحوارية عبر فسح المجال أمام ضيفيه للتحاور، وعبر إدارة غير مباشرة من مقدم البرنامج عبد العزيز الخميس. ويواصل د. سليمان الهتلان تقديم البرنامج الأسبوعي «حديث العرب» بحلته الجديدة.

نديم قطيش ومن اليمين مروج إبراهيم وكارولين نصار

تحقيقات

تتناول «تحقيقات سكاي نيوز عربية» تفاصيل الأحداث المهمة، وتخوض في جوهرها. وتتضمن الانطلاقة الجديدة برامج أسبوعية موسعة تتناول كل ما يجري في العواصم العربية والعالمية وأبرز القضايا المؤثرة التي تشغل كواليس السياسيين والرأي العام هناك. ويقدم عمرو عبد الحميد برنامج «من القاهرة»، ويقدم جو تابت برنامج «من واشنطن»، فيما يشهد «من الرياض» انطلاقة جديدة من خلال تقديم حمد المحمود لمحتوى متنوع.

ويظهر البرنامج اليومي «غرفة الأخبار» الذي يقدمه مهند الخطيب وشاتال صليبا بحلة جديدة.

> برامج جديدة وتطوير الحالية واستعراض الملفات برؤى مختلفة

مواكبة المنصات

قال يوسف تسوري، مدير الأخبار في «سكاي نيوز عربية»: «القناة ملتزمة دائماً بتقديم كل ما هو جديد يواكب تطلعات مشاهدي الشاشة ومتابعي المنصات الرقمية الذين يتجاوز عددهم الـ20 مليون متابع. وهو ما تفوقت به عبر مسيرتها على جميع القنوات الإخبارية، ومكنها من الحصول على لقب القناة الأسرع نمواً في التحول الرقمي».

محمد رمضان بعد «الإقامة الذهبية»: أجمل هدية من دبي



إقامة محمد رمضان التي نشرها على حساباته



عبّر الفنان المصري محمد رمضان، عن سعادته بالحصول على الإقامة الذهبية في الإمارات.

ونشر النجم المصري صورة الإقامة عبر حسابه في «فيسبوك» مرفقة بتعليق يشكر فيه دبي على «أجمل هدية»، داعياً الله أن يحفظ «الإمارات» وحكامها وشعبها الغالي».

وتمنح الإقامة الذهبية لأصحاب المواهب التخصصية والباحثين في مجالات العلوم والمعرفة من أطباء ومتخصصين وعلماء ومخترعين ومبدعين، وتشمل المزايا الخاصة بالإقامة الزوج والزوجة والأبناء، تقديراً لإسهاماتهم المتميزة في مجالات عملهم.

ويتواجد رمضان في دبي لتصوير أغنيته الجديدة مع الفنان العالمي ميتر جيمس، وهي بعنوان «يا حبيبي». وشارك رمضان جمهوره صوراً من كواليس تصوير الأغنية المقرر عرضها خلال الأيام المقبلة. وعلق على الصور عبر حسابه الشخصي بموقع «إنستجرام»: «يا حبيبي، قريباً جداً.. ثقة في الله نجاح».

وسبق ذلك ظهور محمد رمضان في فيديو يمارس بعض التمارين الرياضية داخل الطائرة الخاصة على أنغام أغنيته «نمبر وان».

متعب الصقار يواجه وعكة صحية


العبدالات خلال زيارته الصقار في المستشفى

عمان: «الخليج»

أكد الفنان الأردني متعب الصقار، مواجهته وعكة صحية حادة بدعم ومساندة المحبّين الذين سارعوا لزيارته والتواصل معه فور معرفة خضوعه لتدخل طبي، قبل يومين.

وذكر الصقار الذي يتميز بخامة صوتية خاصة، و«مواويل» تراثية ووطنية وعاطفية، ، أنه يعاني مرض السكري، وتزايدت متاعبه مؤخراً وبدأ يخضع للغسل الكلوي.

وتلقى الصقار، مساء أمس الأول الأربعاء، اتصالاً هاتفياً من ولي العهد الأمير الحسين بن عبدالله الثاني للاطمئنان على صحته.

وظهر الصقار على سرير الشفاء في مستشفى الملك المؤسس عبدالله الجامعي مع الفنان عمر العبدالات، وهما يؤديان مقطعاً غنائياً معاً يؤكدان خلاله عمق علاقة الصداقة والزمالة الفنية.

البولشوي الروسي يعود بـ«دون كارلو»

يتوافد عشاق الأوبرا في روسيا إلى مسرح البولشوي الأحد المقبل لأول مرة منذ ستة أشهر تقريباً، وسيتعين عليهم وضع الكمامات والجلوس متباعدين في صالة نصف فارغة ليتابعوا عرضاً لأوبرا «دون كارلو» للملحن جوزيبي فيردي.

وأغلق المسرح الشهير الواقع بوسط موسكو أبوابه في 17 مارس/آذار الماضي مع تزايد حالات الإصابة بفيروس «كورونا» في العاصمة ومحيطها، وهي المنطقة الأكثر تضرراً من الجائحة في البلاد.

وسيتمكن الأزواج أو الأصدقاء الذين يشترون تذاكرهم معاً من الجلوس جنباً إلى جنب. لكن فلاديمير أورين مدير المسرح قال إن القاعة ستمتلئ إلى النصف فقط التزاماً بالقيود الجديدة التي تهدف لاحتواء الجائحة. وسيتم فحص درجات حرارة رواد المسرح، ولن يُسمح بدخول أي أحد تزيد حرارته على 37 درجة مئوية.

تعود للحياة بعد إعلان وفاتها بساعتين

اكتشف متعهد دفن موتى في إحدى دور الجنازات بولاية ميشيجان الأمريكية، أن امرأة كانت على وشك دفنها، استفاقت ولم تمت. وكانت تايمشا بوشامب، التي عانت شللاً دماغياً، تعرضت لأزمة استدعي على إثرها رجال الإسعاف الذين أعلنوا وفاتها، بعد أن فشلوا في إنعاشها.



تجديد «قصر كلوني» يزعج الجيران

اشتكى جيران من الضوضاء الضخمة التي تحدثها عمليات تجديد قصر الفنان جورج كلوني (59 عاماً)، ويتضمن التجديد إضافة 3 مبان جديدة، من بينها كوخ مخصص للعب ولديه التوأم إيلا، وألكسندر(3 سنوات). وكان كلوني اشترى القصر عام 1995 مقابل 2,2 مليون دولار.

/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae www.alkhaleej.ae

الجمعة 16 محرم 1442هـ 4 سبتمبر 2020م ـ العدد 15083

المكتب الرئيسي/ التحرير . هـ:5777777 ف:5777336 . 5777547 الادارة . ف:5777054 الاعلان . هـ:5777888 ف:5777655 / التوزيع . هـ:5777444 الرقم المجاني: 8006888 ف:5777642

صباح الخير

دبي الوجهة المفضلة

تمتلك دولة الإمارات العربية المتحدة عامة، وإمارة دبي على وجه الخصوص، مزايا لا حصر لها، تجعلها ضمن أبرز الأماكن المرغوبة للعيش فيها على مستوى العالم، بدءاً من الموقع الجغرافي الفريد، مروراً بدولة تتمتع بسيادة القانون الذي لا يعلو فوقه أحد، والحداثة التي تصبغ كل مؤسساتها وخدماتها، وشعبها الكريم المعطاء الذي يتعايش مع الجميع، يعلو بهم ولا يعلو عليهم.

في هذا الإطار، جاء إطلاق إمارة دبي مبادرة للمتقاعدين من مختلف أنحاء العالم، بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله»، ثمرة لتعاون «دبي للسياحة» و«الإدارة العامة للإقامة وشؤون الأجانب».

هذه المبادرة هي الأولى من نوعها على مستوى المنطقة للأجانب الذين تزيد أعمارهم على 55 عاماً، وتوفر للمقيمين في الدولة ممن بلغوا سن التقاعد، ولكبار السن في جميع أنحاء العالم، فرصة طيبة للاستمتاع بأسلوب حياة فريد في دبي، بما يزيد من شغف الملايين حول العالم للعيش في الإمارة الحالمة التي توفر فرص الجمع بين العمل ذي العائد المجزي، والاستمتاع بكل مغريات العيش الرغيد. ودبي الوجهة العالمية التي تستضيف أكثر من 200 جنسية، لديها المقومات والقدرة على توفير أسلوب حياة مناسب للمتقاعدين المقيمين في الدولة وخارجها، تتيح الكثير من العروض التنافسية للمتقاعدين لمساعدتهم على تحقيق أحلامهم والعيش براحة بال، ويحصل الذين يستوفون المعايير والمتطلبات الخاصة بهذه المبادرة على تأشيرة تقاعد قابلة للتجديد كل خمس سنوات، ضمن شروط محددة. المرحلة الأولى لتطبيق المبادرة تستهدف المقيمين الذين عملوا في دبي لأكثر من عشر سنوات، وبلغوا سن التقاعد، وأصبحوا على دراية كافية بطبيعة الحياة في دبي، وتوجهها العالمي كمركز للابتكار، ومدينة حاضنة للإبداع، ووجهة متعددة الثقافات، تتميز بالأمن والأمان، وتتمتع ببنية تحتية عالية المستوى توفر لهم خياراً سهلاً للتقاعد.

ودبي لديها الكثير من الأسباب لتكون الوجهة المثالية للمتقاعدين، وفي المقدمة منها أسلوب الحياة الفريد، حيث تعدد الجنسيات والثقافات والمعتقدات، وأسلوب الحياة المريح والملائم، حيث يمكن الحصول على الكثير من الخدمات، والعيش برفاهية ضمن كلفة معقولة، كما توفر الأجواء المفتوحة والشمس والشواطئ والمتنزهات، وآلاف المقاهي وعربات الطعام والمطاعم التي تعكس المأكولات العالمية.

الإمارة تتميز أيضاً بمنتجعات صحية متنوعة وعالمية على الشواطئ أو داخل المدينة، إلى جانب الاستمتاع بالحياة في المناطق المفتوحة من خلال التنزه أو المشي على طول الشواطئ الرملية، والحدائق الجميلة.

هذه القاعدة الضخمة من المزايا السياحية، والمبادرة التشجيعية الرائدة وغير المسبوقة عالمياً، تمنح دبي مزيداً من القوة الناعمة، وأن تكون المكان الأكثر رغبة للعيش فيه.

ابن الديرة

ebnaldeera@gmail.com



مسجد الشيخ زايد في عجمان
(تصوير: كمال محمد أحمد)

شيء ما

الكاتب والأكاديمي

«عندما نخسر وزن الكتاب.. ألا تخسر كلماتنا وزناً أيضاً؟».

سؤال صاغه الدكتور جيفري ليو معبراً عن مخاوف الأكاديميين من تراجع مكانة الكتاب المطبوع لصالح العالم الرقمي الذي بات يوفر مراجع للبحث العلمي، يمكن الوصول إليها دون أن يكون الباحث مضطراً للانعزال في قاعات مكتبات الجامعات، محاطاً بالمجلدات الضخمة في شتى حقول المعرفة، التي ينظر إلى الاطّلاع عليها على أنه من ضرورات البحث العلمي الجاد، ومظهر من مظاهر «وجاهة» الباحث المعتكف على البحث.

جبفري ليو أستاذ اللغة الانجليزية والفلسفة وعميد الفنون والعلوم في جامعة هيوستن – فيكتوريا، والسؤال الوارد في المفتتح أتى في سياق مقالة مهمة عنوانها «المجتمع الأكاديمي وأسطورة الكتاب»، نشرت مجلة «الثقافة العالمية» بالكويت ترجمة لها، من وضع المترجمة صفاء روماني.

ثمة انطباع موروث بأن الكتاب المطبوع هو الرمز الأساسي للمجتمع الأكاديمي، حتى بات بمثابة «العقيدة» التي جرى تكريسها عبر الزمن. ويبدو الباحث في مقالته هذه راغباً في تبديد هذا الانطباع، أو عدم الركون إليه كبداهة دون الأخذ بالاعتبار التطورات التي تحدث في عالم المعرفة، حيث باتت كتب مهمة مرفوعة على الوسائل الرقمية، ولم تعد محبوسة في بطون الكتب الورقية وحدها.

برأيه، لم تعد هناك ضرورة تاريخية تحتم على أساتذة الجامعات «نشر كتب بدلاً من مقالات وإنتاج مجلدات بدلاً من ملفات رقمية»، وأنه آن الأوان لإعطاء الثقافة الأكاديمية معنى جديداً، أي تغيير عقيدة الكتاب في نظام الرموز الأكاديمي، لا لإقصاء الكتاب الورقي، خاصة في مصادره الكبرى كالموسوعات والكلاسيكيات الكبرى بما لها من مكانة، وإنما لعدم جعلها مصدراً وحيداً، في عالم يتحول سريعاً، قد ينذر باختفاء الكتاب الورقي نفسه، ولو بعد حين لن يكون قريباً بالتأكيد.

على صلة بهذا، وجب تبديد الرأي الذي يضع الأكاديمي وحده في أعلى مراتب المعرفة، والنظر بالكثير من الدونية للكتابة خارج الفضاء الأكاديمي، فالتجربة العيانية التي نعيشها تبرهن أن الكثير من الكتب المصنفة بالأكاديمية تظل محدودة التأثير، أحياناً حدّ العدم، في تشكيل الوعي في المجتمع، لا لنخبويتها كما يعتقد، فنخبوية بعض المعارف ليست مأخذاً، وإنما لأن الكثير من هذه الكتب يعالج أموراً منعزلة عن الواقع ومقتضيات التطور العلمي والفكري.

عربياً، علينا أن نلفت الأنظار، كمثال فقط، إلى عدد من الكتّاب المغاربة، الذين وإن كان بعضهم أكاديميين، لكنهم أوصلوا أفكارهم إلى قاعدة واسعة من القراء، عربياً، عبر المقالة الفكرية، ومن هؤلاء عبدالسلام بنعبدالعالي وعبدالفتاح كليطو ومحمد سبيلا وعبدالإله بلقزيز وسواهم.

د. حسن مدن

madanbahrain@gmail.com